

جريدة يومية سياسية ٨ صفحات

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM Fri. 15 September. 1972 Vol. IV No. 1192

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

الجمعة ١٥ ايلول ١٩٧٢ – الموافق ٧ شعبان ١٣٩٢ – العدد ١١٩٢ السنة الرابعة

بعثة وزراء خارجية عرب تزور الاردن

عمان – و.ص.ف – ذكرت صحيفة – اخبار الاسبوع – الاردنية في عددها الصادر امس ان بعثة مؤلفة من عددمن وزراء الخارجية العرب ستقوم بزيارة لعمان في غضون الايام القليلة القادمة لمحاولة تسوية الخلافات بين بعض الدول العربية والاردن . ولم تؤيد وزارة الخارجية الاردنية هذا النبا . واضافت الصحيفة الاردنية ان بعثة اخرى من وزراء خارجية الدول العربية ستزور سوريا .

وقالت ان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية هو الذي قام بتنظيم هاتين الزيارتين بعد مشاورات اجراها مع الرئيس انور السادات .

ويذكر ان السيد محمود رياض كان قد زار مؤخرا عمان في نطاق جولة قام بها في عدد من العواصم العربية. ووعد المسؤولين الاردنيين بانه سيسعى لتسوية الخلافات بين بعض الدول العربية – مصر وليبيا وسوريا – والاردن .

السقاف يدعو المنظمات الى توحيد كلمتها

القاهرة – دعا السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية المنظمات الى الابتعاد عن التيارات المتناقضة والى توحيد كلمتها وعدم السماح بدخول عناصر فاسدة تستغل تضحياتها في سبيل تحقيق اهداف لا تنتمي للعمل المسلح ومتطلباته .

واكد السيد السقاف في حديث نشرته صحيفة – الاخبار – القاهرية امس ان بلاده ملتزمة بمواصلة الدعم للدول العربية وفقا لقرارات مؤتمر الخرطوم عام ١٩٦٧ .

وقال الوزير السعودي الذي غادر القاهرة عائدا الى بلاده صباح امس أن أي حل للقضية العربية لا ياتي الا من قبل العرب انفسهم وان هذا لا يتوفر الا باجماع كلمة العرب وتوحيد صفوفهم .

وعن نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي عقد في القاهرة قال انها تعتبر عملا فعالا ومثمرا ، واضاف ان الجامعة العربية تعيش تناقضات مؤسسيها ولذا ينبغي أن لا تطلب منها اكثر مما تعطيها .

اللوزي ينفي وجود تسوية مع اسرائيل

ويؤكد مطالبة الاردن بتسوية شاملة للنزاع وعدم تنازله عن سيادته وحقوقه في شرقي القدس

عمان – رويتر – نفى امس السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء الاردني أن تكون هناك تسوية بين الاردن واسرائيل وقال أن كل حديث عن تسويات جزئية جاهزة ومعدة بين الاردن واسرائيل هو لغو ولا اساس له من الصحة .

وجاء هذا النفي في البيان الوزاري الذي القاه السيد اللوزي أمام مجلس النواب الاردني أمس لنيل الثقة بحكومته .

واضاف السيد اللوزي ان الحكومة الاردنية تطالب بتسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط تقوم على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢

واعلن رئيس الوزراء الاردني تمسكه بالقدس وان الاردن يصر على استرداد الحقوق العربية فيها . ليس بقصد السيطرة ، وانما ردها الى مكانتها الطبيعية . واعلن السيد اللوزي ان الاردن هو جزء من الامة العربية وان قضية فلسطين بالنسبة له هي قضية حياة او موت .

وناشد السيد اللوزي في بيانه الدول العربية ان تعيد النظر في علاقاتها مع بعضها البعض ، مذكرا اياها بتضحيات الاردن وعطائه من اجل القضية والامة العربية ، وقال ان الاردن لن يدخر جهدا في الانتقال بالعلاقات العربية من حالتها المؤسفة الى حالتها الطبيعية .

وكانت كل من مصر وسوريا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن في حين جمدت الجزائر علاقاتها معها احتجاجا على موقف الاردن من المنظمات وجدد البيان موقف الحكومة الاردنية من المنظمات ، وقال ان الحكومة تضع امن البلد وسيادته قبل كل شيء وفوق كل اعتبار .

وجدد البيان ثقة الحكومة الاردنية بجامعة الدول العربية ومواثيقها وتعهد بالعمل على دعمها .

واشار البيان الذي القاه السيد اللوزي الى علاقات الاردن بدول العالم فقال ان الحكومة الاردنية تؤمن بان

البقية على ص ٨ ع ٧

السادات: لن نستسلم مهما كانت التضحيات ومهما طال الزمن

القاهرة – استقبل الرئيس انور السادات ظهر امس بالقناطر الخيرية وفود المؤتمر الاسلامي المنعقد حاليا بالقاهرة

واجتمع الرئيس السادات بالوفود والقى كلمة جاء فيها : « اننا نعيش اليوم اخطر معركة في حياتنا كلمة اسلامية وتتعرض لاخطر امتحان نمتحن به في ايماننا وصلابتنا ، كما تتعرض اكثر من ذلك لاخطر غزوة تستهدف كل القيم التي ارادها الله في رسالاته السماوية كلها .

واضاف ان علينا ان نواجه هذه الغزوة غزوة الصهيونية مع الاستعمار لانها تستهدف ارضنا ومستقبلنا ومصيرنا وحياة اجيالنا المقبلة ، وقال اننا في مصر سنظل امناء على الرسالة ولن نفرط فيها مهما كانت التضحيات ولن نسلم بما يقولون انه امر واقع ولن نياس ولن نتخاذل ولن نستسلم مهما كانت التضحيات ومهما طال الزمن

وقال الرئيس السادات انه يجب ان نتسلح بسلاح العصر الذي نعيش فيه وانه لا يمكن ان نتوقف ونحن نواجه الصهيونية واستعمارا شرسا . وقال ان

البقية على ص ٨ ع ٦

« الاخبار » : تهديدات اسرائيل جديدة

القاهرة – يونايتدبرس – قالت صحيفة – الاخبار – القاهرية امس ان على الدول الغربية ان تنظر بجدية الى التهديدات الاسرائيلية بشن حرب شاملة ضد المنظمات . وقالت يجب على العرب ان يردوا بشدة على كل عملية اسرائيلية .

وقالت – الاخبار – أن تهديدات اسرائيل لا تخيف العرب ولن تحيدهم عن نضالهم من اجل تحرير الاراضي المحتلة .



السادات يصل اليوم الى طرابلس

طرابلس – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الليبية امس أن الرئيس انور السادات سيصل الى طرابلس اليوم للاشتراك في اجتماع للقيادة السياسية المصرية – الليبية المشتركة .

ويذكر ان قرار اقامة القيادة المشتركة قد صدر في اعقاب محادثات اجراها السادات مع العقيد معمر القذافي في بنغازي في مطلع الشهر الماضي .

رسالة من ابا ايبان للدوغلاس هيوم

لندن – الوكالات – اجتمع امس السيد ميخائيل كومي سفير اسرائيل لدى بريطانيا بالسير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية وسلمه رسالة من السيد ابا ايبان وزير الخارجية ، ودام الاجتماع حوالي ساعة . وعلم ان المباحثات بينهما دارت حول الوضع في الشرق الاوسط وموضوع اتخاذ الاجراءات ضد الارهاب وحول بيع اسلحة بريطانية لمصر .

ويقول موظفون بريطانيون ان السير اليك وعد بتعاون بريطانيا مع دول اخرى في البحث عن حل لمشكلة الارهاب واشار الى الدور البناء الذي تقوم به بريطانيا فيما يتعلق بهذه القضية في الاجتماعات التي عقدها مؤخرا وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة وفي اللجنة الفرعية لمنظمة الطيران الدولية بواشنطن .

رؤساء بلديات الضفة يحتجون على طلب مصر اغلاق جسري اللنبي ودامية

يعدون مذكرة احتجاج بهذا الخصوص للجامعة العربية

نابلس – من محمد عميرة – اثار طلب الوفد المصري في اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي عقدت في القاهرة بالعمل على اغلاق جسري اللنبي ودامية بين شعب الضفتين باعتبار ان الجسور المفتوحة اسلوب للتعايش مع اسرائيل ووسيلة لتنفيذ مشروع الملك حسين الخاص باقامة المملكة العربية المتحدة .

واثار هذا الطلب ردود فعل شديدة في اوساط هيئات مختلفة في الضفة الغربية .

وقد جرى امس نشاط ملحوظ في مختلف المجالس البلدية وبعض الهيئات وتقرر اعداد مذكرة موحدة من قبل رؤساء بلديات الضفة الغربية لرفعها الى الجامعة العربية للاحتجاج على مثل هذا المطلب الذي يسيء قبل كل شيء الى سكان الضفة الغربية وصناعتها وزراعتها ومصالح سكانها وتشتيت ابناء عائلاتها .

وسيطالب رؤساء البلديات في الضفة في مذكرتهم الجامعة العربية باعادة النظر في مثل هذا المطلب .

وقد عقب الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس في حديث خاص لمندوبنا قائلا ان الجسور بين الضفتين هي الروح الحيوية للضفة الغربية

البقية على ص ٨ ع ٧

ابو حمد يجتمع بسفراء الدول الكبرى

بيروت – و.ص.ف – استقبل امس وزير الخارجية اللبنانية السيد خليل ابو حمد سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين الشعبية والقائم بأعمال السفارة البريطانية .

واعلن ابو حمد انه بحث مع هؤلاء السفراء في تأزم الوضع في المنطقة واوضح لهم وجهة نظر لبنان حول القضية .

بون وبولندا تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما

بون – الوكالات – اعلن هنا امس رسميا ان المانيا الغربية وبولندا اقامتا علاقات دبلوماسية بينهما وستتبادلان السفراء قريبا .

وقد اعلن عن ذلك في بيان مشترك صدر في ختام المحادثات التي اجراها وزير خارجية بولندا استيفان اولشوفسكي مع نده الالماني والتر شيل .

وقد تقرر انشاء العلاقات بين الدولتين بعد ٢١ شهرا من توقيع معاهدة حسن النية التاريخية بينهما في كانون الاول ١٩٧٠ .

واكد البيان المشترك رغبة الطرفين في تحسين العلاقات بينهما والتعاون لامد بعيد .

تدابير أمن مشددة بفرنسا لحماية مؤسسات يهودية واسرائيلية

باريس – الوكالات – تتخذ سلطات الامن الفرنسية اجراءات أمن مشددة للمحافظة على مؤسسات اسرائيلية ويهودية في فرنسا ضد أي اعتداء من قبل المسلحين العرب .

وقد وضعت حراسة مشددة ايضا على الكنس واماكن العبادة وعلى المدارس والمراكز الثقافية اليهودية . كما وضعت حراسة طوال ٢٤ ساعة على السفارة الاسرائيلية .

الموظف الاسرائيلي يشخص الشخص الذي اطلق النار عليه ببروكسل

بروكسل – رويتر – اعلنت مصادر البوليس البلجيكي ان صدوق اوفير موظف السفارة الاسرائيلية في بروكسل اكد امس ان حسن جودت – ٢٩ سنة – ضابط سابق في الجيش المغربي هو الشخص الذي اطلق النار عليه في احد المقاهي في العاصمة البلجيكية.

وقد شخص السيد اوفير جودت في مقابلة تمت على سريره في المستشفى مع ضباط البوليس الذين يقومون بالبحث عن الشخص الذي اطلق النار على اوفير مساء الاحد الماضي .

وقد تمكن اوفير امس من تشخيص صور جودت كما ادلى بمعلومات عن

البقية على ص ٨ ع ٤

أزمة الشرق الأوسط وشؤون النفط يبحثها البكر في موسكو

موسكو – الوكالات – وصل الى هنا امس الرئيس العراقي احمد حسن البكر لاجراء محادثات حول شؤون النفط والازمة الشرق اوسطية .

وكان في استقبال البكر في مطار موسكو رئيس الاتحاد السوفياتي نيقولاي بودغورني ورئيس الحكومة الكسي كوسيجين . وهذه اول زيارة يقوم بها الرئيس العراقي للاتحاد السوفياتي .

ويعتبر العراق الان من اقوى الحليفات العربيات لموسكو بعد ان قامت مصر بترحيل حوالي ٢٠ الف مستشار عسكري سوفياتي عن اراضيها

وكانت الدولتان قد وقعتا معاهدة صداقة بينهما في شهر نيسان الماضي. وتنص هذه المعاهدة على التعاون بين الدولتين في ميادين الدفاع ايضا الامر الذي من شانه ان يفتح بابا لموسكو للحصول على خدمات بحرية في مدخل

البقية على ص ٨ ع ٧

مصر تطلب تأجيل تقديم أوراق اعتماد السفير الالماني

القاهرة – طلبت مصر من حكومة المانيا الغربية امس تأجيل مراسيم تقديم اوراق اعتماد السفير الالماني في القاهرة . ويذكران هذا هو التأجيل الثاني لهذه المراسيم وكان من المقرر ان تتم مراسيم تقديم اوراق الاعتماد يوم الاحد القادم الا ان مصر ابلغت المانيا ان عليها الانتظار الى أن يتم البحث حول العلاقات المصرية – الالمانية بعد موقف المانيا اثر حادث ميونيخ .

السويد مستعدة لقبول ٣٠٠ آسيوي من المطرودين من اوغندا

لندن – يونايتدبرس – غادر لندن امس عائدا الى بلاده رئيس حكومة السويد السيد اولف بالم في ختام زيارة رسمية لبريطانيا استغرقت يومين

وصرح السيد بالم للمراسلين في مطار هيثرو ان في محادثاته مع رئيس الحكومة البريطانية السيد ادوارد هيث اعرب عن استعداد بلاده لاستيعاب ٣٠٠ اسيوي الذين امروا بمغادرة اوغندا خاصة المهنيين .

...سور المفتوحة

اجتماعات وزراء ...ية العرب في القاهرة ...وضوع «الجسور ...ة» – اثاره رئيس ... المصري الذي طالب ... الجسور «باعتبار ان ...ر المفتوحة اسلوب ...ن مع اسرائيل .. ...لة لتنفيذ مشروع ... حسين الخاص باقامة ... العربية المتحدة .» ...حن نترك جانبا قضية ... او عدم تنفيذ مشروع ... حسين الذي سبق ان ...ه اسرائيل ، لنركز ...نا على الشق الاخر ...اسباب الموجبة التي ... اليها رئيس الوفد ...ي في مطلبه ، ونعني ...مية التعايش مع ...يل .

...واقع هو ان ما يخيف ...في سياسة الجسور ...حة هو ان هذه السياسة ...اعت حتى الان هدم ... من صروح الدجل ...مليل التي دابت على ...ها اجهزة الاعلام العربية ... سنوات ، كما فتحت ... واسعة في سور ... المصطنع الذي ضربته ...ل العربية حول ...يل .

...ك ان زوار الصيف ، ...بلغ عددهم هذا العام ...وثمانين الفا من مختلف ...ان العربية، يقفون عن

البقية على ص ٨ ع ٨

وفد ياباني يصل بكين

...ن – رويتر – وصل الى بكين وفد من الحزب الديموقراطي الحر ...ي الحاكم يضم ٢٣ عضوا ، وذلك ... الترتيبات النهائية للزيارة التي ... القيام بها السيد كاكوي تاناكا ... وزراء اليابان للصين الشعبية ...ل الشهر القادم .

...ن المقرر ان يجتمع الوفد الياباني ... اول وفد رسمي يزور الصين ، مع ... لاي رئيس الوزراء الصيني .

شكر وتقدير

كريم محمد حسن وعموم آل حسن وجميع سكان قرية المشهد قضاء الناصرة .

يتقدمون من على صفحات جريدة الانباء بشكرهم الجزيل وتقديرهم الخاص الى مدير شرطة الناصرة الضابط جابر احمد جبارين والعريف عبد الحميد علوي والشرطي توفيق ملا وجميع افراد شرطة الناصرة على الجهود والمساعي التي بذلوها لاكتشاف اليد الاثيمة التي اقترفت عمليات السرقة من منزلي ومنازل بعض السكان في القرية الامر الذي اثار في حينه الشكوك وكاد ان يؤدي الى مهاترات ومشاكل نحن في غنى عنها ونسأل الله ان يمد في يد شرطة اسرائيل لتكون سندا وعونا للحق والعدالة ساهرة على مصالح المواطنين وامنهم وسلامتهم وتبقى يدها حديدية على المجرمين والمستهترين باموال السكان وممتلكاتهم

هكذا من الاصل

شركة طيران يابانية تشغل طائراتها من والى اسرائيل

اللد ـ عتيم ـ تبدأ شركة الطيران اليابانية ـ يال ـ بعد فترة قصيرة بتشغيل طائراتها في رحلات من اسرائيل واليها ٠

وقد تم الاتفاق بين ممثل عن الشركة وبين ادارة فرع شركة ـ اير فرانس ـ على أن تقوم مكاتب ـ اير فرانس ـ بصورة مؤقته ببيع تذاكر السفر على متن طائرات الشركة اليابانية الى حين تفتتح هذه الشركة مكاتب رسمية لها في تل ابيب ٠

ويذكر ان شركة ال ـ عال كانت قد طلبت منذ وقت طويل ان يجرى دمج الشركة اليابانية في برنامج الخط الجوى الى الشرق الاقصى والذي من المتوقع ان يجرى تسييره في عام ١٩٧٥ ٠

مجلس بلديـة رام اللـه يستنكر

قرار الحكومة الاردنية اعتبار نديم الزرو رئيساً لبلدية رام الله

ويدعـو الملك حسين التدخـل الفـورى لالغـاء هـذا القرار

القدس ـ من اميل خزعل ـ عقد ليلة الخميس مجلس بلدية رام الله اجتماعا لبحث قـرار الحكومة الاردنية اعتبار السيد نديم الزرو وزير النقل الاردني رئيسا لبلدية رام الله وعـدم الاعتراف بالمحامي كريم خلف كرئيس للبلدية ٠

وقد قرر المجلس البلدي بالاجماع استنكار هذا القرار وتوجيه كتاب الى الملك حسين بهذا الخصوص ٠

وعلم أن السيد نديم الزرو الذى عين وزيرا للنقل في حكومة اللـوزي الجديدة أعلم احد اعضاء مجلس بلدية رام الله انه عندما دعي من قبل الملك حسين للاشتراك في الوزارة الجديدة اشترط بأن يقوم بمهام رئيس بلدية رام الله بالاضافة الى وزارة النقل ٠

وعلم ايضا انه بعد ابعاد السيد الزرو الى الضفة الشرقية كان خلفه السيد خليل موسى خليل يوقع جميع المستندات والوثائق المرسلة الى الضفة الشرقية باسم نائب رئيس بلدية رام الله في حين كان يوقع المستندات المحلية باسم رئيس البلدية ٠

وبعد الانتخابات الاخيرة وانتخاب المحامي كريم خلف رئيسا للبلديـة كان السيد الزرو يضيف على جميـع المستندات الموقعة من قبل البلدية كلمة نائب امام توقيع السـيد خلف ويضيف توقيعه كرئيس للبلدية ٠

وفيما يلى نص الكتاب الذى وجهه مجلس بلدية رام الله الى الملك حسين ٠

حضرة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم

عمـــان

تحية عربية صادقة وبعد ،

علم المجلس البلدي في رام الله عن طريق الصحف والاذاعات ان مجلس الوزراء الاردني اتخذ قرارا عهـــد بمقتضاه الى معالي السيد نديم الزرو بمنصب رئيس مجلس بلدية رام الله بالاضافة الى منصبه كوزير للنقل ، كما علم ايضا ان مجلس الوزراء الاردني عمم على الوزارات والدوائر المختلفة بعدم اعتماد اية وثيقة صادرة او مصدقة من قبل مجلس بلدية رام الله ما لم يصدق عليها وزير النقل السيد نديم الزرو

انكم يا صاحب الجلالة تعلمون أن مجلس بلدية رام الله موجود في رام الله وليس في عمان ، وان المواطنين الذين انتخبوا اعضاء مجلس بلدية رام الله واولوهم ثقتهم . انما قاموا بذلك في مدينة رام الله وليس في عمان ، وان ارادة المواطنين في رام الله تمخضت عن تفويض اعضاء المجلس البلـدى الحالي بتمثيل بلدية رام الله في كافة الامور المنصوص عليها في قانـــون البلديات وان هؤلاء الاعضاء انفسهم هم الذين قرروا انتخاب السيد كريم خلف رئيسا للمجلس البلدى دون تدخل من أحد ٠

ولقد فوجيء المجلس البلدى ، كما فوجيء المواطنون في المدينة . بمـا اتخذته السلطات الاردنية من اجراءات قل ما يقال فيها ، انها تعتبر خروجا عن ابسط قواعد القانون . وتجاهلا لمدينة رام الله وممثليها الشرعيين ، وطعنا فى كرامة المجلس والمواطنين الذين انتخبوه ، ولقد لاحظ مجلس بلديـة رام الله بمزيد الاسف والالم ان الحكومة الاردنية في الوقت الذى لم تثر فيه اي أعتراض على ممثلي اثنين وعشرين بلدية اخرى في الضفة الغربية تـم انتخابهم من قبل المواطنــين بنفس الطريقة التي انتخب فيها مجلس بلدية رام الله ، بل وان الحكومة الاردنيـة قررت اعتماد كافة الوثائق والمعاملات المصدقة من رؤوساء البلديات المذكورة ولم تستثني من ذلك سوى بلدية رام الله دون اي تفسير مقنع أو سبب واضح يبرر مثل هذا الاجراء ٠

لقد تدارس المجلس البلدى فـي رام الله هذا الامر ، بعد ان ارتفعت اصوات كثيرة في المدينة واللواء محتجة على هذه المعاملة الشاذة ، ورأى أن الاستمرار في هذه الاجراءات يعتبر تحديا صارخا ليس للمجلس البلدى في رام الله فحسب ، بل لكافة المواطنين الذين عبروا عن ارادتهم في انتخاب هذا المجلس ، كما أن المجلس البلدى فـي رام الله يرى في مثل هذه الاجراءات تكريسا واضحا للفرقة ، وتمزيقـا لوحدة الصف ، وسببا لاثارة البلبلة والشكوك ، ولقد آن الوقت للحكومة الاردنية بعد كل هذا الذى جرى ، وبعد كل هذا الذى اصاب امتنا من نكبات ، ان تنظر للامور نظرة جديدة وأن ترسم سياستها على أساس مـــن الواقع والحقيقة ، وعلى ضوء المصلحة العامة الحقيقية للمواطنين ، بعيدا عن التخيلات والاهواء الشخصية ٠

وأن المجلس البلدى اذ يؤكد لكم عدم اعترافه بغير رئيسه السيد كريم خلف ممثلا شرعيا له ، فانه يهيب بجلالتكم التدخل الفوري لوضع الامور في نصابها الصحيح ، والغاء كافــة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة ٠

وتفضلوا يا صاحب الجلالة بقبول فائق الاحترام ٠

كريم خلــف

رئيس بلدية رام الله

اللجنة الاقتصادية للكنيست تهتم بتطوير السياحة فى الناصرة

القدس ـ بعث رئيس اللجنـــة الاقتصادية التابعة للكنيست السيد أ٠ شخترمان رسالة الى وزارة السياحـة طلب فيها التعجيل في مباحثات اللجنة الاهلية التي اقيمت لتقدم السياحة في منطقة الناصرة ٠

وقد بحثت اللجنة الاقتصادية في هذا الموضوع قبل بضعة اشهر في اعقاب اقتراح لجدول الاعمال تقدم به عضو الكنيست سيف الدين الزعبي كمـا أنها زارت الناصرة ووقفت على شؤون السياحة في المدينة ٠

وقد طلبت اللجنة انذاك من وزارة السياحة ان تقدم لها استنتـــاجات واقتراحات اللجنة الاهلية المذكـــورة لغاية ١٥ تموز ١٩٧٢ لتتمكن من اجمال البحث وتقديم توصياتها للكنيست ٠

وقد اعلن رئيس اللجنة الاقتصادية في رسالته لوزارة السياحة ان اللجنة ستستانف البحث في هذا الموضوع فور افتتاح الدورة الرابعة للكنيست مؤكدا الاهمية التي تعلقها اللجنة على زيادة تطوير السياحة فى منطقة الناصرة ٠

اصلاحات جديدة بحقل الضرائب

زيـادة الضرائـب عـلى الشركات والغـاء قرض الامن

القدس ـ تقدمـــت ادارة مدخولات الدولة باقتراحـــات بادخال تعديلات واصلاحات في مجال فرض الضرائب في البلاد بالنسبة للشركات ابتداء مـن العام القادم ٠ وتقضي هذه الاقتراحات التي قدمت ـ للجنة اشير ـ بان تتبع طريقة فرض ضرائب موحدة ومتساوية على المدخولات من جميع الاصناف سواء كانت اجور عمل ودخل المستقلين وارباح الشركات ٠

ومما يشار اليه ان هذه الطريقـة تشكل صعوبة بالنسبة للشركـات الصغيرة والخاصة التي ستبلغ نسبة الضريبة المفروضة على ارباحها حوالى ٦٥ بالمائة وذلك كنسبة الضريبة التي تجبى من الافراد ٠

وتتلخص المقترحات الجديدة التـي تنص عليها الاصلاحات في حقـل الضرائب على :

● زيادة الضريبة على الاربـــاح الاعتيادية من ٥٣٫٥ بالمائـــة الى ٦٥ بالمائة ٠

● زيادة الضريبة على الاربـــاح الصناعية من ٤٤٫٢ بالمائة الى ٥٠ بالمائة

● الضريبة على الارباح الغيرموزعة في الشركات العامة تجري زيادتها من ٥٣٫٥ بالمائة الى ٥٥ بالمائة ٠

الغاء قرض الامن عن الشركات

من المعروف انه يفرض حاليا قرض امن بنسبة ٧ بالمائة على المدخـــولات الخاضعة للضريبة في جميع انـــواع الشركات ٠ وتقترح ادارة مدخولات الدولة الغاء قرض الامن عن الشركات والذى يبلغ خلال العام المالي القادم حوالي ١٦٠ مليون ليرة . لان التعديلات المقترحة على نسبة الضرائب المفروضة على ارباح الشركات تغطي العجز الناجم لادارة مدخولات الدولة من الغاء قرض الامن ٠

وتشير الحسابات التي اجراهـا خبراء ادارة مدخولات الدولة الى ان الاصلاحات المقترحة فى حقل الضرائب ستزيد مدخولات الدولة بمبلغ ٤٥ مليون ليرة بعد الغاء قرض الامن ٠

وقد قام بتقديم المقترحات الجديدة ـ للجنة آشير ـ نائب المدير العـام لمدخولات الدولة الدكتور بن عامـي صوكرمان ٠

اعتقال عمال لعدم تزودهم بتصاريح

الناصرة ـ عتيم ـ اعتقلت شرطـة الناصرة ليلة الخميس ٣١ شخصا من سكان غزة وضواحيها بينما كانوا في الناصرة بدون التزود بتصاريح ٠

ويعمل هؤلاء الاشخاص في الناصـرة وضواحيها بشكل خاص في اعمال البناء والمطاعم ٠

ومن المعروف انه يحظر على عمال غزة وضواحيها المبيت في اماكن عملهم وعليهم العودة الى غزة بعد عملهـم اليومي اينما كان الا اذا كانوا مزودين بتصاريح للمبيت ٠

عزم السلطات على سد النقص فى الاسمنت بالضفة

القدس ـ من اميل خزعل ـ ضابط القيادة لشؤون التجارة والـ... فى الضفة الغربية ان دائرته منحت ... مواد البناء في الضفة الغربية منذ ... شهر ايلول الحالي اذونات شراء ... خمسة الاف طن اسمنت وعلمه ان ... ستزيد بعد الاعياد اليهودية لـ... النقص في هذه المادة الحيوية ٠

وكان ضابط القيادة يعقب على ... من الشكاوي التي تقدمت بها ... المجالس البلدية حول النقص فى ... الاسمنت بالاسواق في الايام الا...

واعلن امس السيد الياس فريج ... رئيس بلدية بيت لحم أن الاسمنت ... فقد من السوق البيضاء والسوداء ... حد سواء وأن مشاريع البلدية ... العمرانية وحركة البناء فى المدينة ... شلت تماما وأن التجار الذين حـ... على اذونات شراء لم يحصلوا ... الاسمنت والقسم الذي حصل منه ... بالفعل قد وضعه في مخازنه الـ... وطالب السيد فريج السلطات الـ... باتخاذ تدابير جديدة لوقف الاسـ... والسوق السوداء في مادة الاسمنـ...

تحسينات واسعة النطـاق

ادخالها على سيارات البـاص المنتجة حديثاً

تل ابيب ـ علم من اوساط مصانع ـ مركبيم ـ لهياكـل الباصات ان سلسلة كبيرة من التحسينات سيجري ادخالهـا على الباصات الجديدة التـي سيتم انتاجها اعتبارا من العام القادم ٠

وتشتمل هذه التحسينات على استخدام محركات اقوى من المحركات المستخدمة حاليا واستعمال زنبركات هوائيـة لينة لامتصاص الارتجاجات لدى مرور الباص على حفر او طرق غير سهلـة وكذلك توسيع ابواب الباصات لتسهيل الصعود اليها والنزول منها واستعمال مكبرات للصوت للاعلان عن المحطات التي تصل اليها السيارة وذلك لمساعدة المسافرين على النزول في الاماكن التي يقصدونها ولا يعرفونها بالضبط وكذلك جعل الهيكل عازلا ضد الضجة والحرارة ونصب مكيفات هواء في السيارات ٠

وقد عرضت نماذج اولية لباصات ادخلت فيها جميع هذه التحسينات امام نائب وزير المواصلات السيد جـاد يعقوبي والمدير العام للوزارة السيد دان حيرام اثناء جولة قاما بهـا في مصانع ـ مركبيم ـ ٠

وقد عرضت امامهما سيارتا باص جديدتان الاولى لاستخدامها داخل المدن والاخرى خارج المدن وسيارات فخمة للسياح ٠

وقال السيد يعقوبي بالمناسبة انه حسب تقديرات الوزارة سيكون الطلب على سيارات الباص خلال كل مـن السنوات الثلاث القادمة على ٥٥٠ سيارة من اجل توسيع الخدمات التي تقدمها شركات الباصات التعاونية لجمهـور المسافرين ٠ وعلم انه حتى الان قدمت طلبات لمصانع ـ مركبيم ـ للحصول على ٧٢٠ سيارة باص حديثة حتـى بداية عام ١٩٧٤ ٠

المباشرة بربط كفر كنا بشبكة الكهرباء

الناصرة ـ من محمد شريف ـ باشرت يوم امس شركة الكهرباء العمل عـلى ربط قرية كفر كنا بشبكة الكهـرباء القطرية وستبلغ تكاليف هذا المشروع حوالي مليون وربع مليون ليرة وسيحصل المجلس المحلي على قرض مـن وزارة التطوير ب ٤٥ في المائة من التكاليف

« السلطان الحائر » يعاد عرضها بالناصرة

علم مراسلنا أن المسرح الناهض في بيت الكرمة بحيفا سيقدم مسرحيـة ـ السلطان الحائر ـ لتوفيق الحكيم بناء على طلب الجمهور في الناصرة ٠ وسيعاد عرض للمسرحية على مسرح فرنك سيناترا أيام السبت والاحد ١٦ ، ١٧ ايلول الحالي الساعة الثامنة مساء

احتفال بتسليم شهادات

لطـلاب كليـة الشريعة الاسلامية بالخليل

القدس ـ جرى بعد ظهـر أمس في قاعة مبنى بلديـ... الخليل احتفـال بتسليـم شهادات الانتقال الى السنـ... الثانية لطلبة كلية الشريعـة الاسلامية في الخليل ٠

وحضر الحفل سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخـ... ورئيس مجلس امناء كلية الشريعـة والبريغادير جنرال رفائيل فـا... القائد العام لمنطقة الضفة الغربيـة وحاكم الخليل العسكري والسيـ... الياس فريج رئيس بلدية بيت لحـم والسيد فرح الاعرج رئيس بلدية ... جالا والسيد جريس الطويل ر... بلدية بيت ساحور كما حضر ... فضيلة الشيخ رجب بيوض التـ... مدير الكلية واعضاء الهيئة التدر... ووجهاء محافظة الخليل واولياء الطلبة وعدد من المدعوين ٠

وقد استهل الحفل بتلاوة آي الذكر الحكيم ثم القى الشيخ الجـ... كلمة بالمناسبة رحب فيها بالحـ... واكد حاجة الضفة الغربية لمثل الكلية وقال ان الكلية تستقبل ... من كافة انحاء المناطق من داخلـ... وخارجها وكل ما تشترطه الكلية لقبول الطلبة هو ان يكون ... المؤهل الذي يسمح له الالتحاق ... وقال سماحته بانه سيجري انشاء ... خاص بكلية الشريعة هذا العام ... ان يكون جاهزا في مستهل العـ... القادم . هذا ووزع سماحته الشهـ... على ٣٢ طالبا وطالبة واعلن ان ... النجاح هذا العام بلغت ٧٣ ! وبعد ذلك تناول الحضور الشاي ... المناسبة ٠

٢٢ فندقــاً جديـداً

يجرى بنـاؤها فى تل ابيب حاليـاً

٥٠ بالمائة من النفقات قروض حكومية

القدس ـ اعلن السيد موشيه كول وزير السياحة امس انـه يجري حاليا بناء ٢٢ فندقـا جديدا في تل ابيب بنفقـات تقدر ب ٣٤٦٫٥ مليون لـيرة منها حوالي ٥٠ بالمائة قروض حكومية ٠

وتضم هذه الفنادق ٤٦٢٠ غرفة ٠ وقال انه يوجد حاليا في المدينة ٤٦ فندقا موصى بها للسياح وتشتمل على ٣١٤٦ غرفة وتشكل ١٨٫٩ بالمائة من مجموع الفنادق في البلاد الموصى عليها للسياح ٠

واضاف ان عدد المشتغلين فـي الفنادق بالمدينة يبلغ ٣٦٠٠ مستخدم يشكلون حوالي ٣٦ بالمائة من مجموع العاملين في حقل الفنادق بالدولة ٠

وكان الوزير يتحدث في حفـل توزيع شهادات تفوق على مستخدمين في فنادق بتل ابيب ٠

وقال انه يشجع ويبارك المبادرة في تشجيع المستخدمين في هذا الفـرع الحيوى للسياحة وان وزارته ستقوم بالتعاون مع اتحاد السياحة بتل ابيب ومنظمة ـ قابل السياح بالترحاب ـ باجراء حملة ـ المستخدم السياحـي الاديب ـ تمهيدا للموسم السياحـي القادم الذي يتوقع ان يزداد فيه عدد السياح بشكل ملحوظ ٠

ومن الجدير بالاشـارة ان وزارة السياحة تبذل نشاطات كبيرة في الاونة الاخيرة من اجل اقامة مراكز سياحية وتأمين خدمات على مستوى عـال للسياح لما لهذا الفرع من اهميـة بالنسبة لمدخولات الدولة ٠

سطو على محطة لبيع الوقود

الرملة ـ عتيم ـ سطا شابـان احدهما كان مسلحا بمسدس على محطة لبيع الوقود في مفترق الطرق «نحشون» وسرقا من العامل في المحطة مبلغا من المال ٠

وكان هؤلاء الشابان داخل سيارة جيب ٠ وقامت الشرطة فور وقـوع السطو باقامة المتاريس على الطـرق المجاورة لنحشون ٠ ويعتقد بان سيارة الجيب كانت قد سرقت وقتا قصيرا قبل وقوع حادث السطو ٠ وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث ٠

قوانين جديدة للنفقة

تقرها لجنة العمل التابعة للكنيست

القدس ـ اقرت لجنة العمل التابعة للكنيست برئاسـة عضو الكنيست اريبلي الموزليني قوانين النفقة ـ ضمان الدفع ـ لعام ١٩٧٢ ٠ وستكون هـذه القوانين سارية المفعول ابتداء من اول اكتوبر من العام الحالي

وتقضي هذه القوانين بان من حق المراة ان تتسلم مبلغا شهريا يساوي ١٦٠ ليرة من مؤسسة التامين الوطني اذا كان قرار المحكمة بالنسبة للنفقة في صالحها واذا كانت غير قادرة على اعالة نفسها حتى لو كانت بدون اولاد

كما انه من حق الابن القاصر الذي يكون قرار المحكمة بالنسبة للنفقة في صالحه وليس في حضانة امه ان يتسلم مبلغا مماثلا شهريا ٠

اما بالنسبة للام التي يوجد فـي حضانتها ولد واحد وكان قرار المحكمة بالنسبة للنفقة في صالحها فانه من حقها ان تتسلم مبلغ ٢٤٨٫٥٠ ليرة من مؤسسة التامين الوطني ٠ ويزيد هذا المبلغ الشهري بحوالي ٥٠ـ٦٠ ليرة شهريا عن كل ولد اضافي يكون في حضانة الام ٠

بار ـ ليب :

مراقبـة الأسـعار

تسيء للصناعـة ولا تمنـع التضخم المـالى

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلـن السيد حاييم بارـليب وزيـر التجارة والصناعة ان فائـدة مراقبة الاسعـار بالنسبـة للمستهلك ضئيلة جدا في حين ان هذه المراقبة تسيء كثـيرا الى الصناعة ولا تشكل عاملا مانعا للتضخم المالي ٠

وقال انه رغم مراقبة الاسعار فقد ارتفعت الاسعار منذ شهر اب من العام الماضي حتى اب من العام الحالي بنسبة ١٤ بالمائة ٠

واضاف انه مقابل ذلك طرات زيادة في معدل الاجور في البلاد بنسبة ١٨ بالمائة ٠ واكد السيد بارليب ان بضع عشرات من المراقبين لا يمكنهم اجـراء مراقبة ناجعة على ١٧ الف صنف من المنتجات الصناعية ، وان مراقبة دائمة قائمة بالنسبة ل ١٢ صنفا اساسيا من هذه المنتجات فقط ٠

واشار الى ان لجنة الاسعار الحكومية مطلعة فقط على الزيادة في اسعار المواد الخام ولا تعرف الكثير عن الغلاء الذي يطرأ على الخدمات ، وما دام الامـــر كذلك فان هنالك مصانع لا ترى من مصلحتها ان تتوسع وتزيد انتاجها مما يسيء في نهاية الامر الى الصناعة بالبلاد ٠

وقال انه حدث ان اوقف انتاج بعض المواد الصناعية بسبب قلة الارباح منها ولذلك لم يكن بد من زيادة الاسعار لتمكين المصانع من معاودة انتاج هذه المواد ٠

سفينة النزهة الالمانية تزور البلاد

القدس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة السياحة امس ان سفينة النزهة التابعة للشركة الالمانية ـ نركمان ـ ستصل الى حيفا في ١٠ تشرين الاول وفي ١٩ منه برحلتين ٠

وكانت الشركة قد قررت قبل ذلك الغاء الرحلة التي كان من المقرر أن تقوم بها هذه السفينة لاسرائيل في ٢٢ ايلول الجاري في اعقاب كارثـة ميونيخ وليس بسبب الوضع في منطقتنا غير أنه بعد الاتصالات التي اجرتهـا ادارة وزارة السياحة فقد قررت الشركة القيام بهاتين الرحلتين ٠

بحـث علمـى

باستخدام الايزوتوبات يجرى فى معهد وايزمن

رحوبوت ـ في معهد وايزمن للعلوم في رحوبوت تقـوم الدكتورة افيفا ليبوت برفقة عدد من مساعديها باجراء بحث خاص مستخدمة الايزوتوبات

وقالت ان هذه الابحاث متعلقـة بتركيبات بيولوجية معقدة مثل الانزيمات المعلمة بالايزوتوبات والتي يتـم تحضيرها عن طريق تغذية خلايا نباتية باملاح معلمة بالايزوتوب المطلوب ٠ وتقوم هذه الخلايا المغذاه بصنـع مختلف الانزيمات والبروتينات بالاضافة الى مادة الكلوروفيل الخضراء التـي تمتص غاز ثاني اوكسيد الكربون في النبات ٠ وبعد ذلك يجري فصـل البروتينات المعلمة بالايزوتوبـات وتضاف الى مجموعة من الخلايـا الحيوانية فتنتقل الايزوتوبات الى المواد البروتينية المعقدة التي تنتجها الخلايا ثم تبدأ الخلايا بواسطة عملية كيماوية معينه بصنع مادة الهيموغلوبين الموجودة في كريات الدم الحمراء ٠

ويستخدم الهيموغلوبين المعلـم بالايزوتوبات في اجراء بحوث فيزيائية يمكن خلالها دراسة كيفية ارتبـاط الاوكسجين بالهيموغلوبين وانفصاله عنه ٠

السجن ٦ سنوات بسبب عملية سطو

حيفا ـ حكمت المحكمة المركزية في حيفا على السيد فرناند موشه وهـو اب لخمسة اولاد بالسجن لمدة ٦ اعوام بعد ادانته بمحاولة السطو على بنـك مستخدما مسدس اطفال ٠

وكان الشخص المذكور قد دخـل الى بنك ـ لسحار حوتس ـ في كريات بياليك في ٢٨ من شهر نيسان الماضي وهو يحمل مسدس اطفال وبيـده الاخرى سكين وهدد الصراف بالقتل ففتح له الخزانة الحديدية فاخذ منها مبلغ ٢٨٫٨٠٠ ليرة ولكنه قام فـي نفس اليوم بتسليم نفسه للشرطة بعد أن تبين له ان الشرطة تطـارده وان هويته اصبحت معروفة لديها ٠

وقد اخذت المحكمة بعين الاعتبار حالته النفسية فاصدرت حكما مخففا بحقه٠

البحث عن سجين هارب

كفار سابا ـ تواصل شرطة كفار سابا البحث عن السجين الفار يهودا بيرس ـ ٢١ عاما ـ من سكان حيفـا والذى فر اول أمس من سجن تل موند وقد القت القبض على سجين اخر هو موشه ليفي ـ ٢٠ عاما ـ حاول الهرب من السجن ٠

ويذكر ان السجين الاخر الذى لم يعثر عليه حتى الان هرب الى احدى البيارات المجاورة وتقوم الشرطـة مستخدمة قصاص اثر وكلابا بالبحث عنه ٠

الاردن يستورد البلح والجوافا من غزة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ وافقت الحكومة الاردنية على استيراد البلـح والجوافا من انتاج غزة وذلك عـن طريق جسر اللنبي اعتبارا من اليوم ـ الجمعة ـ وقد ابلغ امس تجـار الضفة الغربية وقطاع غزة بهذه الخطوة

صيدليات المناوبة

القـــدس

صيدلية الارز
الصيدلي بركيف مخجيان ـ ٣٦٨٢
ساحة باب الساهرة
السبت ١٦ـ٩ـ٧٢

صيدلية الزهراء
الصيدلي باسم حنانيا ـ ١٣٥٤٣
شارع الزهراء

نـــابلس

صيدلية الكمال
الصيدلي شوكت كمال ـ ١١
شارع حطين
السبت ١٦ـ٩ـ١٩٧٢

صيدلية الرازي
الصيدلي عبد الغني عنبتاوي ـ ٦٧
المركز التجاري الجديد

جنـــين

صيدلية حسام وناصر
الصيدلي ساري العمري ـ ٤٥

النـــاصرة

الصيدلية الاهلية
ساحة الجامع ـ ٥٤١٥٤

حـوار ايجـابي بين اميركا والعرب

بقلم : محسن سليم

لا شك فيه ان اميركا - واميركا وحدها - تملك في الوقت الحاضر - حل مشكلة النزاع العربي - الاسرائيلي .

هذه الحقيقة لم تعد خافية على احد لا في منطقة الشرق الاوسط فحسب بل في كافة ارجاء العالم ايضا .

ومن المؤسف حقا ان المسؤولين العرب لم يدركوا هذه النتيجة الا اخيرا .

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو معرفة ما اذا كان العرب - مع علمهم بهذه الحقيقة - على استعداد - لتركيز سياستهم العربية الجديدة - اما على حمل اميركا على التقرب منهم والاهتمام الجدي بحل قضاياهم - واما على تقربهم - هم - من اميركا واقناعها بتعديل سياستها في الشرق الاوسط في سبيل حل لمشكلة فلسطين يرضي جميع الاطراف المعنية في النزاع .

ان هذا السؤال مطروح حاليا بكل صراحة وبكل قوة لا على الحكومات العربية فحسب بل على الشعوب العربية ايضا .

فالموقف لم يعد يتحمل تاخيرا او تسويفا .

ان حالة الجمود التي تسيطر على المنطقة العربية تنذر باشد العواقب فضلا عن الاضرار المادية والمعنوية التي تترتب على ذلك - اذا بقي الموقف على وضعه الراهن بدون اي تحرك .

واذا كانت اميركا - تملك مفتاح الحل - في المنطقة فان مصر تملك هي الاخرى مفتاح التغيير في السياسة العربية - هذا التغيير الذي اصبح لا بد منه بعد ان تاكد لمصر وبالتالي للعرب انفسهم - عقم - السياسة التي ساروا عليها حتى الان في نزاعهم مع اسرائيل .

والمبادرة في سياسة التغيير العربية مطلوبة من اميركا ومن مصر معا في آن واحد - الاولى بوصفها الدولة التي تملك حل جميع المشاكل في العالم - والثانية بوصفها زعيمة الدول العربية - والدولة الاولى المعنية بالصراع العربي في منطقة الشرق الاوسط .

- من سيكون البادىء في محاورة الطرف الاخر يا ترى ؟

اميركا ام مصر ؟

- ان الشعب العربي - في كل مكان - اصبح يؤمن ايمانا حقيقيا بضرورة هذا الحوار المبني على الواقع - وعلى المصلحة المشتركة - وعلى اسس اقامة سلام دائم في المنطقة يرضى عنه الجميع .

لقد خطت مصر - منذ ان تسلم الرئيس انور السادات مسؤولية الحكم - خطوات كبيرة لتحقيق السلام وانهاء حالة الحرب القائمة بين العرب واسرائيل .

وآخر هذه الخطوات تصفية الوجود الروسي في مصر - هذا الوجود الذي كان يشكل - بدون ادنى ريب - العقبة الكبرى لحل المشاكل العديدة التي تعترض سبيل اية تسوية .

هذه الخطوات المصرية - العربية يجب ان يقابلها من قبل الجانب الاميركي تحرك ايجابي سريع وحاسم .

فمصر لم تكن لتخطو الخطوات التي قامت بها مؤخرا لولا رغبتها الاكيدة في تجديد الحوار مع اميركا وحملها على تعديل سياستها نحو ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية .

ان اميركا - رفضت حتى الان الضغط على اسرائيل - لحملها على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وهذا الرفض الاميركي هو الذي حال - حتى الان - دون ايجاد التسوية العادلة للسلام .

ولكن - بعد ان عدلت مصر موقفها تعديلا جوهريا - هل يجوز لاميركا ان تبقى مصرة على رفضها التدخل لحسم النزاع ؟

- انها لفرصة ذهبية - امام اميركا - اذا عرفت كيف تستفيد من الظروف الراهنة للتقرب من العرب في الوقت الحاضر ومصادقتهم على ايجاد حل عادل لقضيتهم .

- وانها لفرصة ذهبية امام العرب ايضا لاقناع اميركا - بالحجة والبرهان والواقعية - بان مصلحتها تقضي بالتقرب منهم ومن شعوبهم .

- لقد ثبت الان - ان الحروب - حتى العادلة منها - لا تحل المشاكل بل تزيدها تعقيدا .

- وان الوسيلة الوحيدة لتقريب الشعوب من بعضها البعض هي في الحوار الايجابي - المبني على الحق والعدل .

- لقد ادرك العرب اخيرا هذه الحقيقة

فهل لدى اميركا الرغبة الصادقة في ادراك - الواقع العربي - والعمل على التقرب من هذا الواقع بعد ان سقطت الاقنعة وتكشفت الامور على حقيقتها ؟

- ان موقف العرب معروف وواضح - ولا شائبة عليه -

- اما موقف اميركا - فهو الذي يحتاج الى توضيح .

- فهل لاميركا - ان تثبت للعرب انها ليست عدوة لهم - ولا لنهضتهم في المساهمة ببناء الحضارة الجديدة .

- بل انها مستعدة للتعاون معهم الى اقصى حدود التعاون . في كافة الميادين

عن - الجريدة - بيروت

العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

العلاقات مع الاتحـاد السوفياتى حديثـة جـداً

كانت المنطقـة بحـيرة انكليزية فرنسيـة بعيـدة عن موسكـو

وجهـات نظـر ستالـين كانـت تعيـق تطويـر العلاقـات

بقلم : محمد ابو شلباية

الحلقة الاولى

اخراج الخبراء والمستشارين السوفيات من مصر ، والغزل الذي اخذت تتبادله الدول العربية الثورية التقدمية - مع واشنطن ، اعاد الى الاذهان تاريخ علاقة بلدان المنطقة بالاتحاد السوفياتي باعتباره واحدة من دولتين كبريين ، وباعتباره احدى الدول الكبرى التي تلعب دورها على مسرح السياسة في هذه المنطقة من العالم .

علاقة حديثة

والواقع ان علاقة البلدان العربية بالاتحاد السوفياتي هي علاقة حديثة، فهي ترجع في اكثر تقدير الى اقل من عشرين عاما . وبالتحديد بعد حوالي سنتين او ثلاث سنوات من الانقلاب الذي كان قد قام به ضد الملك فاروق المرحوم جمال عبد الناصر ، وقبل هذا الوقت لم تكن ثمة علاقة بين البلدان العربية والاتحاد السوفياتي بحيث نستطيع ان نسمي تلك المرحلة من العلاقات بمرحلة الجفاف او مرحلة الانقطاع .

بحيرة غربية

وقد استمرت هذه المرحلة الى قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية ، ففي هذه المرحلة كانت البلدان العربية تشكل بحيرة انكليزية - فرنسية . بمعنى ان النفوذين الانكليزي والفرنسي كانا المسيطرين على المنطقة، وكانت انظمة العرب في مختلف البلدان العربية تدور في الفلكين الانكليزي والفرنسي ، بل كان الحكام العرب في تلك الفترة ادوات في ايدي الانكليز والفرنسيين . وكانت العقلية الاقطاعية والعشائرية القروسطية - نسبة الى القرون الوسطى - تسيطر على اولئك الحكام ، كما ان الانظمة الاقتصادية في البلاد العربية كانت انظمة اقطاعية ونصف راسمالية ، وكان الحكام واعوانهم من الاقطاعيين ونصف الراسماليين يخشون من الشيوعية والاشتراكية وبالتالي يخشون من الاتحاد السوفياتي على مصالحهم المادية خشيتهم على نفوذهم السياسي ،ولهذا فقد كانت النظرة الى الاتحاد السوفياتي عدائية ، وكان الحكام يحاولون اللجوء الى الدين لحماية مصالحهم ونفوذهم من ذلك المبدأ وتلك الدولة .

آراء ستالين

هذا من جهة ومن جهة اخرى فقد كان الاتحاد السوفياتي في تلك المرحلة يتقوقع داخل حدوده ، وكان يعمل بالشعار الذي كان قد رفعه زعيمه يوسف فيساروفتش ستالين ، والداعي الى بناء الاشتراكية في بلد واحد هو روسيا ، وعدم تبديد الجهود في امور خارجية .

وهكذا فلم يكن الاتحاد السوفياتي في تلك الاوقات يهتم ببترول المنطقة، ولم يحاول ان تكون له مصالح فيها، كما ان الاسطول الروسي لم يكن قد بلغ من القوة حدا يستطيع ان يصل فيه الى المياه الدافئة او الى البحر الابيض المتوسط .

بعبارة مختصرة كان الاتحاد السوفياتي في تلك المرحلة منشغلا بنفسه ومنشغلا بالبناء الداخلي ، وهكذا فلم تكن ثمة اية علاقة سياسية او حتى تجارية مع بلدان المنطقة .

مرحلة جديدة

على ان الامر في الحرب العالمية الثانية او على الاقل في نهايتها اخذ يتغير ، بحيث نستطيع ان نقول ان العلاقات بين اتحاد السوفياتي والبلدان العربية اخذت من سنة ١٩٤٣ الى قبيل الانقلاب المصري تمر بمرحلة جديدة يمكن ان نطلق عليها مرحلة الانتقال.

فما هي يا ترى الظروف ، وما هي التغييرات التي انتقلت بالعلاقات السوفياتية - العربية من مرحلة الجفاف والجمود الى مرحلة الانتقال؟

- يتبع -

الكلمة

بقلم : احمد برهم

الحرب ليست بالملايين

بالرغم من الدروس والعبر التي تمخضت عنها الاوضاع التي كانت قائمة حتى حرب حزيران عام ١٩٦٧ بين الدول العربية واسرائيل ، وبالرغم من الدروس والعبر والنتائج التي تمخضت عنها الحروب التي نشبت بين الدول العربية واسرائيل حتى حرب حزيران عام ١٩٦٧ سواء كانت هذه الحروب في نطاقها الواسع كحرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٥٦ او في نطاقها الضيق الذي تناول عمليات عسكرية محدودة ، ولاهداف معينة .

بالرغم من كل ذلك فان العبر والدروس التي نتجت عن حرب حزيران عام ١٩٦٧ كانت من الاهمية بحيث كان عليها ان تقلب الاوضاع في البلاد العربية راسا على عقب خصوصا تلك الدول التي ذاقت مرارة هزيمة حرب حزيران .

ومع كل ذلك ، ومع كل ما حدث فلم تكن عظة ولا عبرة ولا درس . وكأن شيء لم يكن .. ولا هزيمة حدثت ، ومذلة وقعت .

والانكى من هذا وذاك ان حرب حزيران عام ١٩٦٧ ونتائجها ، لم تستطع ان تغير الاوضاع ولم تقدر على تبديل الوقائع ، فكل شيء على ما كان وبقيت العقليات والمفاهيم ، والتقديرات تسير في التيه ، وتعرج نحو المنعطفات . علما ان هذه الحرب ونتائجها قد افصحت عن حقائق اعترف بها المنهزمون ، ووقائع اقرها القادة الذين كانوا بالامس يهددون ويتوعدون

نحن لا ننكر ان جمعا من النقاد ، عالجوا في مقالات جريئة اخطاء الماضي، واخطاء الحاضر والمستقبل . ومن جملة النقد تلك التهديدات التي تصدر عن القادة العرب ، وبالتحديد تهديداتهم بحشد الملايين ، اعتمادا على طاقة بشرية هائلة . وفي هذا النقد غرب عن البال ان حربا عصرية لن تحتاج الى طاقة بشرية هائلة ، ولا تتطلب حشد الجيوش الجرارة وزج الملايين في اتون الحرب حيث الهلاك المحتم والموت الاكيد .

قرأت ما كتبه النقاد حول هذا الموضوع ، واستوعبت المعالجة التي تتناوله وتقديراتها على النحو الذي يتصوره هؤلاء الكتاب والصحفيون .

في رأي هؤلاء الناس ان اسرائيل وهي تستعد لملاقاة الملايين لن تتوقف عن الاستعداد الكامل ، وبذل الجهد الدائب من اجل تقدمها العسكري لتضمن الفوز في معركة يخوضها ملايين الجنود من العرب .

والحقيقة هي عكس ذلك ، كما اثبتتها الحرب التي نشبت بين الدول العربية واسرائيل في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ .

لقد اثبتت هذه الحرب ان لا قيمة مطلقا لحشود الجيوش وتجنيد الملايين لان الحرب العصرية تعتمد اعتمادا كليا ومباشرا على العلم والتكتيك الحربي وليس على كثرة الجنود . فالحرب التي نشبت في حزيران عام ١٩٦٧ اعتمدت على سلاح الجو الاسرائيلي في النصر الذي احرزه جيش الدفاع الاسرائيلي، وعدد الطيارين الذين كسبوا المعركة في الساعات الاولى من نشوبها لا يتجاوزون البضعة مئات .

ونظرة اخرى للموضوع هي انه لو اعتمد جيش الدفاع الاسرائيلي على عدد افراده وليس على القوة الضاربة ، الا وهي سلاح الجو وعلى التكتيك لما استطاع هذا الجيش ان يصل الى جميع المناطق التي وصل اليها واحتلها . لانها اكبر واوسع من ان يستطيع جيش مهما كان تعداده ان يصل اليها ويحتلها في ستة ايام .

اذن نستطيع القول ان سلاح الجو الاسرائيلي بطياريه هو الذي استطاع ان يحرز النصر . وليس الجيش بتعداده .

ونستخلص من هذا ان الملايين التي يريد الزعماء العرب حشدها في الحرب القادمة لن تكون الاساس من اجل احراز النصر . واكثر من هذا فان الاعداد الكبيرة في المعركة ستكون وقودا للنار التي تشعلها القوة الحقيقية بمساعدة التخطيط والتكتيك .

ولهذا نقول انه قد آن لزعماء المنطقة ان يقدروا الظروف القائمة ، والاضرار التي قد تنجم عن الحروب، وآن لهم ان يعرفوا ان الحروب لم تؤد ولن تؤدي الى احلال السلام ،ولن تخدم اية قضية تتوخى تحقيق الوفاق بين الاطراف المتنازعة . وان الحوار الهادف البناء والحوار السلمي بين هذه الاطراف من شانه وحده ان يحقق السلام .

المنحرفـون عـن جـادة الصـواب

اذا كان عرض اصابات المصابين في الغارات الجوية الاسرائيلية على احد عشر مركزا في سوريا ولبنان قد قصدت به اجهزة الاعلام العربية استثارة الناس وشحن عواطفهم ضد اسرائيل وشجب الغارات لتناولها شيوخا ونساء واطفالا . فان لدى العارفين ببواطن الامور استثارت اشياء اخرى واستعادت ذكريات كان الاجدر تركها ليفعل الزمن فعل النسيان فيها . وفي الوقت الذي تالم كل من رأى وسمع عن اصابات المصابين ، فانه تالم ايضا لان اصحاب الحل والعقد ، اصحاب المصائر الذين نصبوا من انفسهم ايضا اصحاب الاقدار بالنسبة الى الفلسطينيين لم يعوا الدرس ولم يتعظوا بعبر الماضي القريب .

الانتشار بين اللاجئين

ان المنظمات اقترفت اثما لا يوازيه اثم وجريمة لا تغتفر عندما وزعت قواعدها واقامت مراكزها في مخيمات اللاجئين في سوريا ولبنان . وقد ظنت هذه المنظمات ان هذا التوزيع سيترك لها حرية العمل بدون خوف من ردود فعل اسرائيلية باعتبار ان مهاجمة هذه القواعد غير واردة لان معناها اصابة اللاجئين في مخيماتهم . ومن هنا فان الراي العام العالمي سيعتبر اية غارة او حركة اسرائيلية من هذا النوع غير انسانية. ولكن العالم كان يرغي ويزبد لحادث ميونيخ ، وفي اكثر الاحيان يبرر الكثيرون الغارات الاسرائيلية ليس فقط كرد فعل لذلك الحادث بل كذلك لمكافحة تطرف المنظمات التي اصبحت في نظرهم في مقدمة الواجبات الامنية في كل مكان . والجهات الوحيدة التي شجبت الغارات الاسرائيلية هي الدول العربية ، وهذا مفهوم ،والدول الشيوعية وهذا ايضا مفهوم ، ودول من نوع تلك التي يتزعمها عيدي امين في اوغندا .

عبرة أردنية

اما الدرس الذي لم تتعلمه المنظمات ، والعبرة التي لم تتعظ بها فيعودان الى فترة لا يمكن ان توصف بانها طويلة ، والى بلد لا يزال يستغل لصالحه ما حدث واقصد بذلك الاردن وايلول . ففي الاردن فعلت المنظمات ، بمخيمات اللاجئين ما فعلته في مخيماتهم بسوريا ولبنان ، اذ هناك ايضا اقامت مراكزها ومستودعاتها السلاحية وقواعدها التدريبية وغيرها داخل المخيمات . اعتقادا منها بان السلطة الاردنية ان هي ارادت التعرض لها ، فلا بد لها من ان تتعرض للمخيمات ذاتها وللمدنيين الذين يقطنونها فتثير ضدها الراي العام العربي باسره . ولكن السلطة الاردنية لم تابه بمثل هذه الحسابات فدكت قواعد المنظمات ومستودعاتها ومراكزها بالمدفعية وبتحركات عسكرية ونظفتها من كل ما يعتبر تحديا لها او تمردا عليها . والذي يؤخذ وما زال على تلك السلطة ان عملياتها التطهيرية نفذت به بقسوة وشدة تزيدان على اللزوم ، وان كلا الطرفين كانت تحدوهما روح انتقامية لا تبررها متطلبات الامن البحتة .

الاختلاط بالاحياء المدنية

واذا عدنا الى تلك الايام الايلولية السوداء فاننا نجد في الواقع ان المنظمات لم تكتف بالمخيمات كمراكز قواعد ، بل تعدتها الى احياء السكن في المدن ، كبيرة كانت ام صغيرة . وفي عمان بالذات استاجرت قيادات المنظمات المختلفة دورا وشققا في الغالبية الساحقة من احياء العاصمة الاردنية ، وكان حسابها في ذلك نفس حسابها في المخيمات اذ ظنت ان السلطة الاردنية لن تجرؤ عن ضربها لان في ذلك دمار احياء بكاملها . وهنا ايضا لم تلتفت السلطة الاردنية الى هذه الناحية فكانت النتيجة وبالا على تلك القيادات وعلى رجالها ، والاستذكار هنا لا بد منه اذ ان نفس الوضع يسود في لبنان وسوريا . وقد سبق لاسرائيل ان ضربت قرى واحياء في مدن لبنانية وسوريا . وكل البوادر تشير الى ان هذا الوضع سيستمر طالما كانت مراكز المنظمات

بقلم : معقب

مختلطة مع المراكز المدنية البحتة . ومعنى ذلك ان المدنيين سيستمرون في دفع الثمن الناجم عن اية عمليات عسكرية من جانب اسرائيل ضد من هم متواجدون بين ظهرانيهم من رجال المنظمات .

اصداء ميونيخ تشتد

اما عملية ميونيخ فان اصداءها ما زالت تتردد وكلها في غير صالح العرب. هنا لا بد من ان يستذكر المرء ذلك الحادث الذي روي عن مصر في الصحافة العربية . فقد اعلن المصريون في احدى عملياتهم في حرب الاستنزاف انهم قتلوا ثلاثين اسرائيليا فشنت اسرائيل غارات جوية عنيفة خلال ثلاثة ايام متوالية فدمرت قواعد ومعدات عسكرية، وقتلت ٣٠٠ مصريا . وعندما عاتب الروس القيادة المصرية على ذلك كان ذلك الجواب الذي يستدل منه على مدى الاستهتار بالارواح وهو ان مصر تستطيع تحمل خسائر مضاعفة بالنسبة الى اسرائيل .

وهذا هو اثر حادث ميونيخ . فالغباء الذي دفع بمنظمة فتح التي اتخذت لها اسم «يد ايلول الاسود» الى قتل احد عشر رياضيا اسرائيليا وضع اربعين الف عربي من طلاب وعمال واصحاب اعمال يقيمون ويعملون ويدرسون في المانيا في وضع حرج قلق - وضع ريبة وشك ، ووضع مراقبة وملاحقة وطرد ومنع تاشيرات دخول وعدم تجديد تاشيرات اقامة . واندفعت الولايات المتحدة بكل ما اوتيت من حول وقوة الى اتخاذ اجراءات دولية لمكافحة الارهاب في كل مكان . واعلن الدكتور كورت والدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عن ادراج موضوع الارهاب في جدول اعمال الجمعية العمومية . ومن جراء هذا العمل الغبي وامثاله استخدمت الولايات المتحدة لاول مرة في شؤون الشرق الاوسط حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن لدحض مشروع قرار تجاهل حادث ميونيخ .

عمل غبي

اجل انه عمل غبي - ولا يقلل من وطأة الغباء ان اجهزة الاعلام العربية ، باستثناء الاردن ، اخذت تضفي هالة من البطولة والفداء على الذين قاموا بعملية ميونيخ ، بينما التحقيق قد دل على ان اربعة من القتلى المسلحين قتلوا برصاص البوليس الالماني بينما الخامس انفجرت قنبلة يدوية في يده . ومن صفات الاستعداد للانتحار التي يراد اضفاؤها على المسلحين ان ثلاثة منهم بقوا على قيد الحياة دون ان تكون جراحهم بالغة وهم الان يستجوبون . ومثل هالة البطولة والفداء تلك الوصية التي نشرت باسم القتلى الخمسة بعد وفاتهم ببضعة ايام وكان الناس قطيع من المغفلين .

كل هذا لا بد ان يقال لكي يعرف كل منا مكانه ، وكيلا تغيب الحقيقة في غياهب المناورات الكلامية . اذ ان مواجهة الحقيقة وحدها هي التي ترشد الجميع الى الطريق السوي . وفي مقدمتهم رجال المنظمات الذين كان اختفاؤهم من الاردن اشد واحسن من كل الكلمات الصاروخية التي اطلقوها. وهي نفس الكلمات التي مازالوا يطلقونها .

عرفات يندد بالانحراف

قال السيد ياسر عرفات لمراسل «جورنالا ديطاليا» قبل بضعة ايام فقط ان الحرب التي اعلنت في اعقاب الجرائم السخيفة في تريست وميونيخ ليست حربنا . وكانت هذه اول مقابلة صحفية بعد مجزرة ميونيخ . ويقول المراسل الايطالي ويدعى الدو دا كوارتو ان ياسر عرفات قال ذلك بصوت ملؤه الهم وقد رفع يديه الى السماء . وعندما ساله عما اذا كانت منظمة فتح ستنفصل عن منظمة التحرير الفلسطينية بسبب العمليات الاخيرة التي قام بها الفدائيون ، قال عرفات اننا سننظر في هذه الامكانية ايضا ، اذ ان بالنظر لاعمال جماعات متعصبة غير مسؤولة حادت المقاومة الفلسطينية عن جادة الصواب وذلك ليس جادة حرب العصابات التقليدية التي لا قبل لنا بها تدعم التمكن من القتال وراء الخطوط الاسرائيلية . وانما الارهاب ضد اناس ابرياء ليس من شيم اصحاب الشهامة العربية .

هذا بالضبط ما قاله السيد ياسر عرفات لمراسل الصحيفة الايطالية . وليت ياسر عرفات نفسه يتعظ بما قال ، ولا يتستر على منظمة فتح التي يتزعمها بانتحاله اسم «يد ايلول الاسود» لكي يستطيع ان يظهر امام العالم بوجهين ويتكلم بلسانين . وليت جميع المنظمات تتعظ بما قاله زعيمها كيلا تعرض الفلسطينيين الى المزيد من الكوارث والنكبات ولكي تحقن بذلك دماء الشباب الفلسطينيين ودماء الابرياء في كل مكان .

ميزان القوى فى المحيط الهادى اخذ يتغير ..

باريس - ن٠ا٠ب٠ - انقضى نحو ستة اشهر على زيارة الرئيس نيكسون لعاصمة الصين الشيوعية . وكان المقصود من المقابلة بين الرئيس الاميركي وماوتسي تونغ فتح مجالات جديدة للتعاون الاقتصادي الثقافي بين دولتين كانتا حتى الامس عدوتين .

غير ان تواصل حرب الفيتنام بل قل تصاعد هذه الحرب واشتداد نارها انما كان حائلا جسيما دون الذهاب بعيدا في طريق تناغم المواقف السياسية بين الدولتين .

ولكن الولايات المتحدة عندما تقربت من الصين الشعبية وخذلت صين فورموزا وتشان كاي شيك ، انما فتحت الباب لعدة دول من حلفائها كي تقتفي آثارها من غير ان تتعرض للوم . ومن هذه الدول خاصة اليابان فان السيد تنكا رئيس الحكومة الجديد في اليابان قد عزم بلا اي مجال للشك على سلوك سياسة يابانية جديدة في المحيط الهادي عامة وازاء الصين الشعبية خاصة .

وقد انتبه المراقبون الى المقابلة التي طلبها الرئيس نيكسون نفسه عندما اراد محادثة السيد تنكا قبل زيارة الرئيس الياباني لبكين ببضعة اسابيع فقط . فمن الواضح للعيان ان طوكيو اخذت تتحرر من انحيازها السابق للولايات المتحدة ، وتبحث عن مصالحها الخاصة في تلك المنطقة ، ومنها الفوائد الاقتصادية الموفورة لها في السوق الصينية الفسيحة ، ثم الفوائد السياسية المرجوة من تحسين روابطها بالعملاق الصيني ، مع ما يتضمنه ذلك من ابتعاد تشان كاي تشيك حليف الامس . فانه يرجح ان تستانف العلائق الدبلوماسية بين طوكيو وبكين في اجل قريب جدا ، وبالتالي ان تنقطع العلائق مع فورموزا . فلم يكد السيد تنكا يخلف السيد ساتو في منصب رئاسة الحكومة ، حتى اعلن ان التزامات سلفه نحو فورموزا اصبحت ملغية باطلة .

مع ان الرئيس نيكسون يود لو تريث طوكيو حتى تجرى الانتخابات الاميركية ، لانه لا يسعه ان - يبيع - تشان كاي شيك في هذا الظرف الدقيق اي المعركة الانتخابية القائمة على قدم وساق في الولايات المتحدة .

ولكن المراقبين يلاحظون لدى زعماء اليابان رغبة واضحة في التحرر من - الوصاية الاميركية - المنبثقة عن معاهدة الامن المعقودة بين طوكيو وواشنطن في سنة ١٩٦٠ .

ومما يسهل هذه السياسة على حكومة طوكيو انها توطد الوحدة القومية في داخل اليابان . ويبدو ان الراي العام الياباني يجاري رئيسه الجديد السيد تنكا في مسالكه الدبلوماسية الجديدة الجريئة .

اصابع الاتحاد السوفياتي ؟

هل للاتحاد السوفييتي اصابع في هذا الوضع الجديد في المحيط الهادي ؟

يلاحظ اولا ان موسكو لم ينشرح صدرها للتقارب بين واشنطن وبكين منذ ستة اشهر . وطلبت ايضاحات من نيكسون بمناسبة زيارته لموسكو . وعلى هذا لا بد من ملاحظة تصادف المصالح بين الاتحاد السوفييتي وكل دولة حليفة للولايات المتحدة اذا ابتعدت هذه الدولة عن واشنطن . وهذه حال اليابان في الاتجاه الدبلوماسي الجديد فان العملاق الياباني ظل منذ سنة ١٩٦٠ - رقيبا - في المحيط الهادي بالنيابة عن الولايات المتحدة .ومعروف انه حصلت مجادلات بين طوكيو وواشنطن حول القواعد الاميركية على الجزر اليابانية ، وان هذه القواعد ستسلم الى اليابان آجلا ام عاجلا . ولا احد يجهل ان بين اليابان والاتحاد

البقية على ص ٧ ع ٦

ازمـة ماليـة فى موازنة هيئة الامم المتحدة

اريس - ن٠اب - قال مؤخرا احد الموظفين في منظمة هيئة الامـم ة :

- ان الدول الاعضاء قد تعودت ان شيكات لحساب الامانة العامة من غير تامين رصيد لها في ارف .

ديهي ان هذا القول كان تلميحا حا للمصاعب المالية التي تعترض ق السيد كورت والدهايم كلما تطبيق قرارات الجمعية العامة او س الامن . فلا شك ان موازنة الامم تبلغ لسنة ١٩٧٣ رقما يا اذ يجاوز هذا الرقم ٢٢٤ مليون ر في مقابل ٢١٣ مليون دولار في الموازنة الماضية .

اذا حسمنا من هذا الرقم مختلف ردات . من ريع بيع الطوابع سمة الخ .. وجدنا ان مساهمات ل الاعضاء تبلغ نحو ١٨٨ مليون ر . ومعروف ان هذه المساهمات ع بنسبة الدخل وعدد السكان في دولة من الدول الاعضاء .

اسباب العجز

انت الولايات المتحدة وما زالت الممول - الاول لصندوق المنظمة لية . فهي تتكلف نحو ثلث ازنة - ٣١،٥٢ بالمائة على وجه ين -

لكن الكونغرس الاميركي ينوي ض المساهمة الامريكية الى ٢٥ ة ، لاسباب مختلفة ، ومنها خاصة ل الصين الشعبية في هيئة الامم . ى اذا انخفضت حصة اميركا الى هذه النسبة . الا ان الولايات المتحدة تبقى في طليعة الدول الممولة لموازنة المنظمة الدولية .

وياتي الاتحاد السوفياتي في المرتبة الثانية (١٤،١٨ بالمائة) ثم فرنسا (٧ بالمائة) ثم انكلترا (٥،٩٠) ثم اليابان (٥،٤٠ بالمائة) ثم كندا (٣،٠٨ بالمائة) فهولندا (١،١٨ بالمائة) فبلجيكا (١،٠٥ بالمائة) .

اما البلدان النامية فان حصتها تتراوح من ٠،٠٤ بالمائة الى ٠،١٢ بالمائة .

ولكن ما هو السبب الاول في العجز المالي الملحوظ ؟

لا بد من الرجوع الى سنة ١٩٥٦ لتفسير اسباب العجز . فان الاتحاد السوفييتي كان في تلك السنة قد رفض الاشتراك بمصاريف حرس هيئة الامم في الشرق الاوسط .

غير انه كان بمقدور المنظمة ان تذلل تلك المصاعب لولا الحملة التي جرت في الكونغو سنة ١٩٦٠ فان مصاريف تلك الحملة قد بلغت ١٢٠ مليون دولار .

ورفضت كل من موسكو وباريس المساهمة في مصاريف تلك الحملة . واشرفت المنظمة على الافلاس لولا اصدارها اقتراض بفائدة قدرها ٢ بالمائة فان عدة دول ظلت تنكل عن تسديد مساهماتها باسلوب نظامي .

وظلت الازمة المالية قائمة رغم التهديد بتطبيق المادة ١٩ من ميثاق هيئة الامم . وهي مادة تحرم من حق التصويت كل دولة ترفض تسديد مساهمتها مدة سنتين .

تسعة الاف موظف

غيرت فرنسا موقفها في مطلع هذه السنة ، فلم تقتصر على تسديد دينها السابق اي نصف مليون دولار - بمثابة مساهمة في عمليات الكونغو - بل انها دفعت ايضا سلفا مساهمتها السنوية اي عشرة ملايين دولار .

ولا ريب ان هذه المبادرة الفرنسية اثلجت صدر الوفود في قصر مانهاتان الزجاجي . الا ان القلق لم يزل مستوليا على نفوس المسؤولين . فلا بد للمنظمة من تطبيق قرارات الدول الاعضاء كانشاء امانة خاصة لحماية الطبيعة من التلويث الصناعي ، ثم ينبغي ايضا مضاعفة اجور الموظفين الذين يبلغ عددهم في الساعة الحاضرة نحو تسعة الاف في نيويورك وجنيف وباريس وغيرها .



الوديعـــة

شعر : جميل ارشيد

تسمو رغائبنا الى مشارفها
تبغي سؤددا ومضاء
في منحني من الهفوات الكبيرة
وكتل بشرية
تستتر بالمهابة والجلال
من سطوة الضياء الاقحواني
تروي ألسنتها بماءالمزن
عند أخريات الغسق
تولول على صرخة القلم الاعشى ..
الجرم ما فتيء كبيرا كبيرا
ومن بلاد الموتى
صوت عميق
هذه براثن الشر تريغ الضمير
فاسجدوا الرافة من صومعة الناسك
عند حافة الرابية
ارجعوا كلمة رب الارباب
الى جحورها
دعوها تستتر عند أوطىء منخفض
في الهاوية
لكي ينعم بها الحواريون
ويشيدون الصرح الابريزي
أو لكي تحرق حروفها
وتنطلق الاردية الزخرفية عن عقالها ..
القوا اللمات من وهب البادي
الى ضيعة البلهاء
لعل الطور تغني
وتحيا الجيف المتوردة على آثام عفوية ..
اوهبوا العطاء الافضل للملكة
كي تتربع على عرش حبها الفضفاض
وتبني مدينة الذعر
كي تحمل مشعل الميزة وتسير الهوينا ..
أعطوني كل شيء
ايها الضعفاء
أنا الحاملة خطاياكم
هذه املاكم خسئت بقوة العصر
لكننا نواسي انفسنا
لا تبغي سمو الشواهق
فانت لها
وكيف لا تعشقين التمرد والهرطقة ؟!
وما زلت مطية مارس في عليائه القسيمة
ونحن المقيلون بالاكيال
وقلوبنا رهائن الجياد
ودائع زائلة وطيوفا عواير
على مدى الليالي ؟! ...

المدينـــة الصامتـــه

صورة قلميـــة بقلم : ايلى حنـــا

انصمت .. السكون .. والرهبة .. كلها تهيمن على هذه المدينة الصغيرة التي تحوي في جوفها بشر القرون الماضية والعصور السالفة .

انها مدينة كغيرها من المدن .. فيها النساء . فيها الشباب والفتيات ، الشيوخ والعجائز .. وفيها الاطفال والابرياء . ولكنها .. مدينة صامته .. لا تعرف الحياة .. السكون المخيم فوقها .. يحيطها بالرهبة .

ابحث اليوم هنا عن الذين كانوا يوما .. لحما ودما .

لن تجد ذاك الذي كان .. اذ انهم تحولوا الى تراب .

هنا يرقد الموتى .. اولئك الذين كانوا على وجه هذه البسيطة .. نعموا مما بها .. وذاقوا مرارة ما عليها .

ـ هنا ترقد فلانة ـ

سمعت عنها الكثير .. كانت جميلة .. وجميلة جدا .

نظرة واحدة منها كانت تكفي لغزو قلب اكثر الرجال عنادا .. فكم سلبت من الاطفال اباءهم والنساء ازواجهن .. وكم من بيت دمرت ؟

ما هي اليوم ؟ .. تراب

هذا القبر .. يبدو وكانه قصر جميل فاخر .. ترى من هو ساكنه ؟

انه رجل من اغنياء البلد .. ذو جاه وجاهة .. عفوا .. هكذا كان .

هنا قاتل .. وهناك القتيل ...

هنا زوج وزوجة لم يعرفا الخيانة ابدا .. وهناك رجل باع زوجتـــه ليقبض الثمن .

اليوم كلهم تراب .. لا يساوون الا التراب

اهذا هو مصير الانسان ؟؟

هنا النهاية والبداية .. بداية التراب الذي تحول الى بشرية .. ونهاية البشرية التي بدات من التراب .

هاهنا البداية .. وفي انخارج التاريخ .. والى هنا العودة .. حيث النهاية .

هنا يتساوى الجميع لا مجد .. ولا تاريخ .. لا زيف ولا كبرياء ، التراب .. والتراب فقط .

ولكن اهذه هي النهاية . ام البداية لعالم الازل .. ؟؟ .. هذا ما يخفيه لنا سر الكون ..

قصـــة مـــن الادب الفرعونـــي

دراســـة وتحليـــل وتعليـــق

بقلم : عبـــد الرحمـــن عبـــاد

ملاحظة : يحلو لبعض الكتاب ان يضعوا اطرا وبراويز للقصةالقصيرة كانها عادة لا يجب الخروج عليهـــا او ـ موضة ـ لا يمكن استبدالها ، وفي هذه القصة التي اوردها اليوم ساحاول الاجابة على سؤال طالما راود مخيلات الكثيرين ... ما هي القصة..؟ هل لها هدف .. ؟

قبل ان اجيب على هذا السؤال اود ان اقدم هذه القصة الفرعونية التي تعتبر من اقدم ـ ان لم تكن اقدم قصه معروفة ـ لنعرف من خلالها ، ما هي القصة وما ابعادها .. وهذه القصة موجودة في متحف برلين مكتوبة عـــلى اوراق البردي التي حصلت عليهـــا ـ مس ومستكار ـ ثم قام الاستاذطاهر الطناحي بترجمتها ضمن مجموعةقصصية اسماها نشيد الكروان ..

تقول القصة ـ ان اوبا اونر احد كهنة الفراعنة وسحرتها كانت له زوجة لعوب عشقت فتى جميلا كان يتردد على حديقتها ويستحم في بحيرة هـــذه الحديقة . وكان البستاني يتغافل عنه لان زوجة الكاهن تصله بصلات ، وترضيه بمكافات .. وذات يوم قصر في واجبه فنهرته وانذرته بالطرد اذا عاد لفعلته فاسرها في نفسه وحلـــف ليفشي سرها .. وكان ـ اوبا اونرا ـ مسافرا مع الملك ـ نب ـ كا ـ فلما عاد انباه البستاني نبأ هذا الفتىوتردده على الحديقة . فغضب الكاهن . وعزم على الفتك بغريمه . فصنع تمساحا من الشمع وقرأ عليه بعض تعاويذه وقال له : ـ كل من اتى الى هذه البحيرة فاقبض عليه ـ ثم اعطى البستاني التمساح وقال له ـ اذا جاء الفتى ونزل البحيرة فارم التمساح فيها ـ .

فلما جاء الفتى كعادته ونزل البحيرة رمى البستاني التمساح الشمعيفانقلب تمساحا حيا كبيرا فقبض على الفتـــى بفكيه . ولم يستطع الافلات منه . واقبل الكاهن فراه على هذه الحال فذهب توا الى الملك واطلعه على هـــذه الحيلة فحضر الملك ـ نب ـ كـــا ـ ووزراؤه وابصروا الفتى فصرخ وهو في فم التمساح ، فدهشوا . ثم امر الكاهن التمساح ان يترك الفتى فتركه وعاد تمساحا من الشمع . فعجب الملك من امر الكاهن ان يعيده حيا فاعاده فقال الملك : ـ ايها التمساح خذ فريستك ـ فهجم على الفتى وحمله بين فكيه وغاب به في جوف البحيرة !

ماذا تحكي لنا هذه القصة .. ؟!انها تصور لنا الخيانة والغيرة والانتقـــام والدفاع عن الشرفوعقاب المجرم الخارج على نظام الجماعة . وهي في الوقتنفسه قصة من قصص الحياة تتناول مشكلا من اقدم مشاكل المجتمع وهو الحب الاثم والتنافس العاطفي حول المرأة!.. فاذا ما علمنا ان القراءة والكتابـــة وتسيير امور الحياة سياسيا وعقائديا واجتماعيا كانت وقفا على طبقة الحكام والكهنة علمنا ماذا كان يقصد مـــن كتابة هذه القصة .. ولا شـــك ان القارىء ادرك خلال قراءة القصة ان ان الراوي يريد من المستمع ان يفهم ان حمى الملك والكاهن مناطق محرمة على ابناء الشعب لا يحق لهم الوصول اليها ، كم يدخل في روع المستمعقدرة الكهنة على الاتيان بالعجائب وابسط مثال على ذلك الخلق ، فالكاهن يخلق تمساحا من الشمع فيامره بالتهام من يدخل البحيرة .. تماما كالله سبحانه وتعالى واظن ان المراد هنا ادخال اليقين الى قلوب ابناء الشعب البسطـــاء ان ملوكهم الهة يقدرون على فعل كـــل شيء ولذا لا مجال للخروج عليهـــم وان الكهنة عندهم اسرار الخليقـــة والخلق لا ينبغي التطاول اليهم .وهي بالتالي تعطي مثالا حيا عن نظـــرة الطبقات الارستقراطية الفرعونية الى ابناء الطبقات الكادحة ، كما انهـــا نموذج انساني رائع للغيرة الانسانية..

لا اظن ان هذه القصة قد كتبت لمجرد التسلية ، فجميع الاهـــداف السابقة كانت نصب عيني الكاتب وهو يخط سطورها .. ان العبرة عنصر هام من عناصر هذه القصة وهذا يقودنا الى السؤال الذي طرحته في بداية حديثي، ما هي القصة .. ؟ هل لها هدف..؟

ان للقصة رسالة ، فهي تهدف الى حل مشكلة من المشاكل الاجتماعية عن طريق تصويرها ضمن اطار مكثـــف يبعد القارىء عن الاقتراب منها كمـــا تتضمن رياضة ذهنية ، وتقدم نمـــاذج رائعة من تجارب الدنيا ودروس الحياة مما يفيد الناشئة ، من اجل هـــذا دعا سقراط الى ضرورة القصة فـــي التربية حين دار الحوار بينـــه وبين ديمتس قال :

ـ ماني افضل ان نضم القصص الى الموسيقى في تربية الاطفال، فالقصةلها شان كبير في غرس الفضائل الاخلاقية ولعل قول سليمان الحكيم للكسلان : ـ عليك بالتعلم من مدرسة النحل ـ معنى كبير .

آن لي أن اقول ـ وهذا راي يحتمل الصواب والخطأ ، لكنه رأيي أدافع عنه حتي يثبت فشله ـ أن الزمن الذى كانت فيه طبقة الكهان تقود زمام الامور قد تحنط مع جثث الفراعنـــة وتماثيل توت عنخ امون وابي الهول واصبح الادب للجماهير .. خبـــزا لعقلها وينبغي ان لا تشذ القصة عن الادب لان رسالتها جزء من رسالته ، واما من يقولون ينبغي أن تكونالقصة كعروس الشمع جميلة بلا حركة فانا لا اتفق معهم فالقصة يجب ان يكون لها روح ـ هدف ـ تسعى الىتحقيقه ضمن نسيجها البديع واطارها الموشى تماما كالصورة الجميلة داخل الاطـــار الجميل وينبغي ان لا نضع ـ برواز ـ على جدران المنزل بلا صورة . كذلك يجب ان لا تكتب قصة لمجرد الزخرف ... أن هذا لن يعجب مدرسة الفـــن للفن .. ذلكلانهم يريدون طردالصورة من الاطار وانا مقتنع كل القناعة ان الريشة لا تصلح بلا الوان . اصل الى القول ان تضييق الخناق حـــول القصة كما يريد لها بعض النقاد أمـــر مرفوض من اساسه لان الشاعر لايمكن خنقها داخل زجاجات ومتاهات ، ان الكاتب يسكب في لحظة تجليه ماتجيش به القريحة بالطريقة التي يملكها ، فاذا ما طالبناه ان يكتب وفق الشروط ـ واحد اثنان ثلاثة ـ وضعنا لهالعقبات وهذا لا يعني ان كل من امسك القلم وكتب كان كاتبا او اصبح كاتبا ، بل اقول أن هناك كثيرا من الكتاب الجهلة يجعلون من انفسهم قيمين على الادب فيصوغون لكل لون قالبا ، وهم ابعد الناس عن تحقيق ما يقولون ، ظانين ان ما يقع تحت ايديهم من قصص هي كل ما انتجته الانسانية ، ولست اريد ان اضرب الامثال فالقارىء يستطيع أن يميز الجيد من الردىء في النهاية اصل الى النقطة الاساسية التي مـــن اجلها كتبت هذه الكلمة ... هـــل للقصة هدف .. ؟ وكيف تصـــل اليه .. ؟

لكي يتعمق فهم الكتاب يجب ان يعايشوا الناس في مشاكلهم كما عليهم أن يكونوا ملمين بعادات وتقاليـــد شعوبهم حتى يصوروها ضمن قصصهم ينقدونها ويغربلون زوانها ، ولا يتاتى لهم ذلك الا بالاطلاع الواسع والدراسة المستفيضة والممارسة ...

أما اولئك الذين يبحثون عننقوش يوشون بها صدور قصصهم فانللتاريخ بابا كخرم الابرةلا يمر منه الاالفاشلون لان ما يقدمونه لا يمر الا من خـــلال هذا الثقب الضيق .

ان العبث واللامعقول أمور يرفضها العقل فاللامعقول أمر لا يستطيعالعقل تفسيره والبشر لا يستطيعون فهم شيء الا عن طريق عقولهم اي أن اللامعقول لا انساني لانه لا يفهم ولا يعقل فاذا انحط اليه بعض كتابنا فانهم لـــم يفعلوا ذلك الا لمجرد التقليـــد .. التقليد الاعمى ـ عمى البصر والبصيرة.

انني لا استطيع أن افهم ماذايستفيد الادب من قصة غرامية شاذة تدور حوادثها بين ـ حمار ـ وفتاة يمارس خلالها العشيق المحترم ـ حمار ـ كل الشذوذات الجنسية ، وكيف تسمح دار نشر في المانيا بنشرها .. بل كيف تسمح جريدة ـ محترمة ـ أن تعين كاتبة هذه القصة محررة فيها .. ! اليس هذا من علائم القيامة كما يقول الناس .. ثم متى كان رأى الناس خطأ .. !

ان الذى ينفع الناس يبقى فـــي الارض أما الزبد فيذهب هباء .

مـــن التـــراث

كتاب «خريدة القصر وجريدة العصر»

للعمـــاد الكاتـــب

بقلم : يوسف زهدى يوسف

ولد العمادالكاتبمؤلف هذا الكتاب الثمين ، في مدينة أصفهان سنة٥١٩هـ واتقن العربية والفارسية ، وانفقايام شبابه ببغداد مكبا على التحصيـــل والدرس وتولى كتابة الانشاء للملك نور الدين ، فعلت مرتبته لدى نـــور الدين وصار مدبر أمره ، أصبح وزير صلاح الدين في بلاد الشام ، ولما توفى صلاح الدين ارتحل الى مصر مؤثـــرا الاقامة فيها والاخلاد الى السكينـــة في اواخر حياته ، لكنه عاد ثانية الـــى دمشق وبقي فيها حتى وافته منيتـــه بدمشق سنة ٥٩٧ هـ .

لم يشغل العماد الكاتب في حياته الحافلة بالاعمال الرسمية ، فيتعرف عن التصنيف والتاليف ، وانما عكف على انجاز ما فكر فيه . وله مؤلفاته متعددة نثرية . وشعرية ، اهمهاكتاب ـ خريدة القصر وجريدة العصر ـ .

يعتبر كتاب ـ خريدة القصر وجريدة العصر ـ الهام مصدرا رئيسيا مـــن مصادر الدراسة الادبية في عصرالدول المتتابعة ، وهو أحد ثلاثة كتب أرخت القرن السادس الهجري ، فقد اثنان منها وهما ـ زينة الدهر ـ للحظيـــر الوراق . وكتاب ـ وشاح الدمية ـ للبيهقي . ولم يبق الا كتاب خريدة القصر : يمد الباحثين باشياء كثيرة هامة عنأدب الدولالمتتابعة . الخريدة حلقة من سلسلة كتب تناولت التاريخ الادبي في مختلف عصور اللغةالعربية

تحدث العماد في مقدمة الخريدة عن البواعث التي حثته على تاليفه ، فذكر أن الباعث الاول هو ذكر الشعـــراء المعاصرين لعمه الشهيد عزالدين احياء لذكرهم ، اذ انهم خصوا عمه بمدح كثيرة مجموعة في مجلدات كثيرة ، غير انه لم يقتصرعلى الشعراء الذين وفدوا على عمه ، فلقد وجد من واجبـــه ان يكون جامعا لشرق العالم الاسلامـــي ومغربه على السواء ورأى ضرورةتخليد هذه الفترة الهامة من التاريخ الاسلامي ومما قاله : ـ لما رأيت الفضل فـــي عصرنا هذا ، وان ضاع عرفه ، قـــد ضاع عرفه ، كما انه وان زان ضعفه فقد زاد ضعفه ، لفساد أمره ، وكساد سره ، وهبوط نجمه ، وسقوط رسمه وحط حظه وقلة عناية أهله بحفظه ـ .

ذكر العماد في الخريدة أهل عصره وأهل عصر ابائه واعمامهمن ـ الشعراء الذين كانوا بعد المائة الخامسة ـ . وقسمهم بحسب أقاليمهم الى اربعـــة اقسام : تحدث في القسم الاول عـــن شعراء العراق وادبائه ، وتحدث في القسم الثاني عن شعراء العجموفارس وخراسان ، وفي الثالث تحـــدث عن شعراء الشام والموصل وجزيرة بنـــي ربيعة وديار بكر وما يجاورها منالبلاد والحق به شعراء الحجاز وتهامة واليمن وفي الرابع تحدث عن شعراء مصـــر واعمالها وبلاد المغرب والاندلس .

يلاحظ في هذا التقسيم ان العماد قصر كل قسم على عدة أقاليم الا الاول فقصره على واحد . لم يكن تقسيمه موضوعيا ، لانه لم يكن صورة عـــن الحياة السياسية والاجتماعية للعصـــر الذي تحدث عنه .

ـ خواطر شاردة ـ

بقلم : بدوي عبد المجيد

● كلما دنوت من الله كسرت قرنا من قرون الحيوانيـــة الرابضة في اعماقي
● المخترعون اقرب الناس الى الخالق
● كلما بكى الانسان هدم حجرا من بناء كبريائه
● من الناس من لو أريته براكين العالم باسرها وهي ثائرة لظلت نفسه هامدة
● رب رجل يلوح جيشا برمته ولكنه يجبن امام النساء
● ثلاثة اسقيتهم الخمرة فاذا الاول يجرم واذا الثانـــي يعشق واذا الثالث يكتب .
● انني ارى التراب عالقا بالجباه الذليلة
● ما اتعس الرجل الذي ليس في كنانته الا سهم واحد
● التاني جميل ، ولكن الحياة قصيرة
● لم أجد الحرية الا في تمثالها
● جريمة الصباح هي انه يحطم كؤوس الليل
● كم من مرة رأيت العقل ذليلا على عتبة القلب
● لا يعنيك كثيرا انك سليل اسرة رفيعة ، او انك جـئت من اصل متواضع ، فان هناك كفنا ينتظرك في الحالين
● مثل الكاتب كمثل الدولاب اذا تعطل تكسر
● المثل العليا كالنجوم التي لا تستطيع ان تمسها بيديك ولكن حكمك معها هو حكم المسافر في البحار الذي يتخذ النجوم دليلا له ، وبتبعه اياها يبلغ وجهة قصده .
● اعظم خطأ ترتكبه هو خوفك الدائم من الوقوع في الخطأ
● الذين يستطيعون ان يتسلطوا على ذواتهـــم يمكنهـــم التسلط على سواهم .

ثلاث فتيـــات صغيرات

شعر : عـــلى خليل حمـــد

على الشـــاطـــىء

كـــل حسن يغار مما لديـــك — فاحذري ثـــورة الجمـــال عليك
فضح المـــوج ثـــورة اليم لمـــا — شهد الازرق التقصـــير عليـــك
والربيع انتهى الى الصيف ممـــا — حدثته الغصون عـــن عينيـــك
قيل ان النبيذ اصبـــح مـــرا — مـــن تمنى الشفاء عن وجنتيك
ودموع الرمان مـــا زلـــن حمرا — مذ تجاذبوا عنـــه الى نهديك ..
كـــل ما فيـــك يا صغيرة فـــتان فـــلا تبخـــلي بشـــيء لديـــك
لا تخافي مـــن الزمان فشعري — سيرد الزمـــان عـــن اخمصيك !

الســـد

فستانك الاخضر يا حلوتـــي — أجمل عندي مـــن ربيع الربيع
وخدك الناضـــر يـــا حلوتـــي — أرق من زهر الرياض اليانـــع
وكل ما عنـــدك يا حلوتـــي — يحفزنـــي الى لقـــاء سريـــع
لكن طربـــوش ابيـــك الـــذي — يشبـــه دلوا مـــن دلاء الرجيع
وانـــه يســـع مـــن فضـــة — اضعاف اضعاف الذي استطيـــع
قد قام مثل السد مـــن بيننـــا — وانزل اللعنة فوق الجميـــع !

منـــديـــل الورد

تكتـــم الحب وتنسى ادمعـــك — تعلـــن السر الـــذي بـــي جمعك
فتمنيـــت متى رقرقـــن لـــو — كنت منديـــلا من الورد معـــك !
أتماري بـــعد مـــا باح اللمـــى — طفح الكـــأس فأيـــن الندماء ؟
أتماري وعـــلى صـــدرك مـــا — يغمـــز الاعـــين من تحت الرداء ؟
استثـــني الكأس الى فضلتهـــا — وأمت في نشوة الاحلام بؤســـي
هـــاتها اليوم فان جـــاء غـــد — خلني أبـــك على اطـــلال عرسي !

كتـــاب ومـــؤلف

ارســـطو يتكلـــم .. بالعـــربـــي

لكتاب (فن الشعـــر) لارسطـــو تاريخ في حركة الترجمة العربيـــة القديمة ، واخر في حركة الترجمـــة والتحقيق المعاصرة . ففي القـــرن العاشر الميلادي كانت توجد لهـــذا الكتاب ترجمة عربية قام بها ابو بشر متى بن يونس ، واخرى قام بـــها تلميذه يحيي بن عدى ، هذا بالاضافة الى مختصر لنفس لكتاب اعده الكندي ولكن لم يبق من ذلك غير مخطوطـــة لترجمة متى بن يونس محفوظة فـــي مكتبة باريس . ثم توالت بعد ذلك مختصرات وشروح لكلمن الفارابـــي وابن سينا وابن رشد ، ولكـــن مخطوطات منها لا تزال باقية .

اما تاريخ الكتاب في حركةالترجمة والتحقيق الحديثة ، فقد ترجمه الـــى اللغة العربية احسان عباس ، ثـــم الدكتور عبد الرحمن بدوي والحق به تحقيقات للترجمة العربية القديمة مع شروح الفارابي وابن سيناء وابن رشد .. ثم نشر الدكتور شكري عيادترجمته مع تحقيق جديد لترجمة متى بن يونس

ولقد صدر حديثا عن المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية تحقيق جديد لـ ـ تلخيص كتاب ارسطو طاليس في الشعر ـ لابن رشد ، متبوعا بمقالـــة قصيرة جدا عن ـ جوامع الشعر ـ للفارابي . وقد حقق النصين وعلق عليهما الاستاذ الدكتور محمد سليم سالم صاحب الدراسات والترجمات القيمة في الثقافتين اليونانية واللاتينية.

ولقد اوضح ابن رشد في مستهل رسالته ان الهدف منها هو ـ تلخيص ما في كتاب ارسطوطاليس في الشعر من القوانين الكلية المشتركة لجميع الامم ، او للاكثر . اذ كثير مما فيه هي قوانين خاصة باشعارهم وعاداتهم فيها ، واما تكون ليست موجودة في كلام العرب ، او موجودة في غيره من الالسنة ـ . ويكاد يتفق نقادنـــا ومحققونا على اعمال سابقيه ممـــن تعرضوا لكتاب الشعر وخاصة الفارابي، الا انه اختلف عنهم اختلافا اساسيا في محاولته المستميته في ـ تعريب ـ اراء ارسطو .

ولهذا ابتعد عن جوهر الكتاب الى مدى ابعد كثيرا من سابقيه الذين أساءوا فهم الكتاب ومراسيه اساءة بالغة ، ومن ثم جاء عمل ابن رشد اكثر بعدا عن المصدر الاصلي ممـــا اضفى على الكتاب روحا غريبة غرابة اللغة العربية على ارسطو لو كان حيا. ولقد اتخذ هذا التعريب صورا مختلفة اهمها ايراد امثلة وشواهد منالتراث الشعري العربي يغصبها غصبا لكـــي توائم استنتاجاته الفاسدة من افكار ارسطو . بل انه ليتوسع في استشهاده حتى ليتمثل بايات من القرآن الكريم.

ولعل مدخله هذا يرجع اساسا الى استئناسه بترجمة متي الخاطئـــة لمصطلحي التراجيديا والكوميديا بانهما شعرا المديح والهجاء ، وعلى هذا ـ ظن ان الشعر اليوناني في هذا السبيل كالشعر العربي من حيث الاغراض ، فراح يضرب في الظلام بشواهد مشتبهة وعلى اية حال ، يمكن القول بـــان تلخيص ابن رشد واهي الصلة بالمصدر اليوناني الام . وانه ينتمي الى مفكرنا العربي شخصيا اكثر من انتمائه الى ارسطو .

واذا كان الدكتور بدوي قد اعتمد في تحقيقه لهذا الكتاب على نسخـــة محفوظة في ـ مكتبة فلورنسة ـ فان الدكتور سالم قد اعتمد ـ الى جانب ذلك ـ على مخطوطة اخرى اكتشفوها في مدينة ليدن الهولاندية . وكان يمكن القول بان طبعة الكتاب الاولى كافية . غير ان التحقيق الثاني تحتمه الدراسة الاكاديمية حتى ولو كانت الفروق طفيفة . كما ان الدكتور سالم عقد في الهوامش ـ لاول مرة ـ مقارنات بين المخطوطين والترجمة العربية القديمة وقدم استشهادات من الاصل اليوناني ـ كلما واتت الظروف ـ واخرى من تفسيرات وشروح عربية قديمة وحديثة او انجليزية وفرنسية في بعض الاحيان. غير ان هذه المقارنات المتعددة ازحمت الهوامش واصبح القليل منـــها تفسيرات بسيطة لعامة القراء واخرى غالبة من شان خاصة المتخصصـــين الذين يمكنهم الاستغناء عن معظمها

ولقد كتب الدكتور سالم لتحقيقه مقدمة مستفيضة ، الا انها ـ للاسف الشديد ـ بعيدة عن الموضوع الاساسي مثل ابتعاد كتاب ابن رشد عن مصدره الاول . ففي هذه المقدمة . تكلم عن حياة ارسطو وعن شعراء التراجيديا اليونانية المعروفين وغير المعروفين . وتطرق في تفصيل الى بعض خصائصهم الفكرية والفنية . ثم اعطى تفسيرات موجزة لبعض المصطلحات التي وردت في كتاب الشعر الاصلي والغائب غيابا كاملا عند ابن رشد . ومن ثم بدت هذه المقدمة جسما نافرا لا يتمازج مع الجسم الاصلي للكتاب .

وتبدو حدة هذا التناقض اكثر شدة اذا اكتشفنا ـ للوهلة الاولى ـ ان الاستاذ المحقق لم يقم باي تعريف لابن رشد نفسه صاحب الكتاب ، ولا لمصادر تفكيره . او ثقافته . او اهم[...] او قيمة كتابه واحتمالية تاثيره [...] جاء بعده . أو حتى تاريخ حياة ال[...] المحققله مثلما فعل بارسطو ويوربي[...] واجاثون وغيرهم من الذين لا [...] ان يتمثلوا في الكتاب باي حال [...] الاحوال . فالكلام عن تصور التراجي[...] والوحدات الثلاث ، واسلـ[...] اسخيلوس وسوفوكليس ، ولغـ[...] يوربيديس وتجديداته ، والتعرف ـ[...] والتحول ، والهم .. الخ موضوع[...] مقحمة اقحاما ولا رباط يربطهـ[...] بتلخيص ابن رشد الذي هو موضو[...] الكتاب الرئيسي

كما ان اعتماد الدكتور سليم [...] تحقيق الدكتور بدوي لترجمة متى [...] يونس اضاع عليه فرصة الانتفاع [...] تحقيق الدكتور شكري الاكثر دقة [...] وتصويبا . كما اضاع عليه الف[...] الكبرى في التعرف على حركة [...] الشعر في البلاغة العربية والتي [...] لها الدكتور شكري دراسة مستفيـ[...] رائعة . والتي كان يمكن ان يتفع [...] لو كان قد حاول ابن رشد في [...] الفكري العربي .

وملاحظة اخرى على التحقيق ا[...] قام به الدكتور سالم هي انه كـ[...] يسوق في هامشه استشهادات يو[...] اللغة من كتب الشعر الاصلي يترجمها الى اللغة العربية وا[...] يسوق لها بدلا من ذلك التر[...] الانجليزية التي قام بها انجرام بايو[...] ومع هذا . فان تلك الملاحـ[...] وغيرها لا يمكن ان تشكك في ا[...] العلمي الصادق الذي قام به اسـ[...] الفاضل الدكتور سالم في مجـ[...] التحقيق والشرح والرجوع الى مظـ[...] المصادر الممكنة .

ـ عن الاخبار القاهرية ـ

العـــودة مـــن الرحلـــة الاولى

شعر : فاطمة حمد

* كنت ساذهب ، رأيته يلوح لي .
وكان سرابا ما رأيت ،
هرب فارسي ، ولا جدوى ، كان مغوارا لكنه
ـ هرب ـ
احببته شجاعا ، وحين اطعم الكلاب جبهته
اشتهيت وأد دموعي .
* عدت معه ، وكان صامتا ، يعوي كالريح
استدرت الى جبهته ، رأيت عينين زجاجيتين .
ادركت كل شيء ، وتلفت حولي فلم أر يدي
* وقع حوافر الفرس كان جميلا
رثاء على قبر ميت
معزوفة رتيبة على صفيحة من التنك
تهزها الرياح الخمسينية .
* لا اظن ان شعري يروقك
اصبحت ذابلة
والعواطف التي زرعها الحب اهترأت .
فلم تعد عيناي نجمتين .
واناملي صارت أفاعي رقطاء .
* انت بعيد
أبعد من أملي وخيالي
تبحث عن نجوم جديدة ، واشرعة جديدة
يا مبحرا على اماني الربيع القادم
يا تائها في بحار من الوجد الازرق
يا لفرحتي لو تجيء .

موال ... للمـوت

صغيرتي
مفتوحة العينين ، والجدار
عكازة الصغار
يا وجه الشمس .. أجهض النهار
ونسمة الصباح ، والدوار
قوض الفرار
والموت في انتظار
في قمة الخريف
يسقط الجدار
والسقف الاخضر ينهار
ينتصر الطاعون
يكبر ذيل الافيون
والبسمة الرقيقة
كحبة الليمون
تمزق الشفاه
. ...
في البحر زورق عنيد
– يقاوم الرياح –
يرفض طعم الموت
والليل ذو الجناح
يعانق الملاح
يخطف شمسا بدوية
يحسو ودع الغجرية
يربض في الدروب
يفترس النسمة
وعابري السبيل ،
يا زهرة الغروب
نبحث عن سمسار
يقايض الحياة
....

فايق ابرهيم – عنبتا

امين الريحاني
آمن بالصوفيـة .. وحـارب التخنث والانطوائيـة
بقلم : احمـد جباريـن

.. في قرية وادعة حالمة ، على مقربة من مدينة بيروت ، تسمى – الفريكة – وفي الرابع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٨٧٦ ولد امين الريحاني الذي ينطبع اسمه اليوم باحرف ناصعة ، كواحد ممن يقفون في طليعة الادباء العرب . الذين ادخلوا لتراثنا الادبي الوانا ونبضات جديدة ، بعثت فيه الحياة ورفعته الى مصاف الاداب العالمية .

نشأ الريحاني في ربوع هذه القرية وترعرع في ظل حياة عادية حتى عام ١٨٨٨ عندما تحققت امنية طالما راودت قلبه الصغير بالذهاب الى اميركا .. فهاجر اليها وهو طري العود ولم تكن هجرته هذه طلبا للرزق . بل هربا من اشياء كثيرة لم يكن ليطيقها في لبنان . مكث في واشنطن احدى عشرة سنة تعلم اثنائها الانجليزية والتحق بمدرسة لفن التمثيل . ثم واصل علومه في مدرسة ليلية .

بالاضافة الى المباشرة بدراسة الحقوق في جامعة نيويورك . وعاد الى لبنان عام ١٨٩٨ وهو يشكو بعض الاضطراب في صحته . وتعلم العربية التي كاد ينساها وعاد بعد انقضاء السنة الدراسية الى نيويورك وبقي فيها خمس سنوات بدأ خلالها احتراف الادب وواصل دراسته في اصول الرسم والتصوير .. ثم كثر ترداده بين المهجر ولبنان .

وفي عام ١٩١٤ عندما اندلعت الحرب الكونية، بدأ الريحاني نشاطه السياسي والعمل في سبيل ابناء وطنه لبنان . ومما لجأ اليه في هذا المجال ، الدعوة العامة التي وجهها في نيويورك للصيام يوما واحدا في السنة وارسال ما يتوفر من المال بذلك الى ابناء بلده

الاديب الرحالة :

وقد تأثر الاديب الريحاني بهذا الاسلوب الذي مارسه بعد الحرب مما جعله يشرع بالتفكير جيدا للسفر الى العالم العربي والقيام برحلاته المشهورة ..

فبعد ان دعا العالم للصيام من أجل بلده وعرف الانجليز بابي العلاء المعري في ترجمته المشهورة والتي يقول الكثيرون من النقاد انها تعتبر من اقوى وادق ما ترجم من التراث العربي الى اللغات الاجنبية .

بعد هذا ، قرر عام ١٩٢٢ ان يسيح في البلاد العربية . لانه تألم للوضع في هذه البلاد . حيث ملوك يدس بعضهم ضد البعض . وبلاد تذهب خيراتها وكنوزها هدرا . في حين يتعطش الانسان العربي اليها .. قام الريحاني برحلته ايام كان السفر الى تلك المناطق مغامرة ، لا يقدم عليها من يحرص على حياته .. وكان كتابه – ملوك العرب – حصيلة رحلته هذه والتي قضى فيها سنة ونصف ، زار خلالها مختلف ارجاء الجزيرة . ويعتبر الكتاب واحد من اهم كتب الرحلات في الادب العالمي . لانه امتاز بقيام المؤلف بالاطلاع فعليا على البلاد التي كتب عنها ولم يعتمد على الخيال والتصور . كما فعل الكثيرون ممن سبقوه وكتبوا في هذا المجال .

ويصف الريحاني اسلوبه في تقصي الحقائق خلال رحلته قائلا :

– .. كنت في كل قطر من الاقطار العربية افتح الاذن دائما للجميع . فاسمع الشريف والبدوي والجمال والجندي والتاجر والسياسي – .. ويقول ايضا :

– .. وافقت العرب في خروجهم على الترك ، رافقتهم في المجلات الانجليزية والجرائد العربية ووقفت اثناء زيارتي للاندلس في – الحمراء – فسمعت اصواتا تناديني وتدعوني الى مهبط الوحي والنبوة .. –

تحدث الريحاني في – ملوك العرب – بصراحة ونقد صادق . معرضا بالمساوىء والنواقص التي راها ولمسها ووقف على النقاط الجميلة الحسنة وبحث عنها وسط الظلام الذي كان يخيم على حياة الانسان العربي ايامها في تلك الاجزاء من الارض العربية . وهو لم يهدف من وراء رحلته هذه تسجيل فيلم عن بلاد يزورها ، بل كان رسولا للاصلاح في محيط بلاده . من هنا فان عمله الادبي هذا يختلف عن الذي قدمه لنا ابن بطوطه والزبير . فقد كان يشاهد ويتحقق بنفسه معانيا من صعوبة التطفل الكثير . ومن خلال كتابه توجه بدعوة الملوك والزعماء العرب الى التخاطب والتفاهم وجمع الشمل والتعارف ، فيقول :

.. – لا تحاولوا الدخول في الوحدة قبل ان تبدأوا بالجوهر . فتعلموا وتعاونوا ثم تحرروا ثم اتحدوا ... لان مجموعة الاصفار لا تساوي الا صفرا واحدا ؟ – ..

الصوفي الثائر :

.. ان الكثيرين ممن عرفوا امين الريحاني الانسان والاديب ، لمسوا فيه ظاهرة تطوي في ثناياها الغرابة وتدعو الى الانتباه .. فقد كانت النزعة الصوفية ترافق حياة هذا الاديب واعماله الادبية في الكثير من المواقف . غير ان تلك النزعة قد امتزجت بنفس لا تؤمن الا بالحق ، وقلما يندر ان تتوفر جرأته في الكثيرين من الادباء والمفكرين ، فالريحاني صاحب النفس الصوفية ، يسخر حيث تدعو السخرية ، ويمزق القنعة التمويه التي يصطدم بها . ليتجهر بالحق مستندا في ذلك على ايمانه بان الظلم ليس له اسم اخر ، والحرية ليس لها غير وجه واحد . فالفساد يجب ان يزول وسلطان القوي يجب ان يضمحل لتحل العدالة وتسود ..– وادبه يعتبر رسالة تدعو الى الحياة ومحاربة التخلف والقعود وازالة بقايا انقاض الصخور التي جثمت على فكر الانسان وايمانه بالخير والسعادة .. وهو يدعو لخلاص الكلمة من الجمود والزيف وجعلها دعوة للحركة والانفتاح وقد بنى كل ذلك مرتكزا على فلسفة واعية وثقافة واسعة اكسبته اياها الجولات التي تنقل فيها بين مختلف انحاء العالم ، مطلعا على الالوان المختلفة في حياة العالم وتفكير الناس وادبهم . كما حمل في كثير من مؤلفاته على اساليب الادب الباكي الحزين داعيا للكف عن اسلوب البكاء والانهزامية والتخنث والانطواء الدائم مرتئيا للاديب دوره في تطوير الحضارة واصلاح المجتمع . فهو القائل:

.. – ان عندكم اليوم الطيارات لتسوقوا النجوم .. ليكن في خيالكم حقائق كونية وبشرية .. الشاعر وكل اديب هو صوت ونور ، وكل ما فيه غير ذلك زائف .. –

ولعل ابرز مؤلفاته التي تجمع بين النزعة الصوفية والدعوة الى الثورة الاجتماعية الهادئة ، هو ديوان شعره المنثور – هتاف الاودية – الذي ضم قصائد بعضها منثور وبعضها بين النثر والشعر .. لقد اطلق عليه الادباء لقب الاديب الواقعي والمصلح الاجتماعي وعرف بتأثره بالشعراء والمفكرين ذوي النزعة الصوفية في كتاباتهم .

دعوته للتآخي الانساني :

.. لقد دعا الريحاني لتحرير الفرد من الجهل والتعصب ونادى باللقاء بين الشرق والغرب اذ يقول :

.. – ان الشرق بروحانيته ونقاء نفوس ابنائه اذا امتزج بالغرب ، بعلمه وقطعه مرحلة مرموقة من التقدم ، يعني لقاء من شأنه ايصال الانسان الى قمة الكمال الذي يتمناه كل منا – .

ومن اقواله في هذا المجال :

– اريد ان أرى في بلاد العرب ثمار الانبياء وثمار العلماء على شجرة واحدة– ويمضي في دعوته الى التآخي الانساني والتعاون بين الناس فيقول: – الناس جميعا هم امة واحدة تجمعهم جامعة الاداب والفنون ودين واحد شامل ، قوامه الابوة الالهية والاخاء العام . –

لقد امن اديبنا بهذه الفكرة ووثق من اهميتها ، برغم ما يمر فوق راس الانسان في عالمنا من غيوم وضباب خبيث فهو يقول :

– مهما جزل خيرك ، مهما تفاقم شرك ، لا ازال اخاك ، مهما عليت في مدارج الحياة ومهما تسفلت ، لا ازال اخلص لك واومن بك .. واحبك – خاتمة المطاف الغريبة :

ان هذا الاديب الرحالة . الذي تنقل بين ارجاء الغرب والشرق وتعرض للكثير من المخاطر والظروف الصعبة ، أبت الاقدار الا ان يغادر دنيانا في رحلة ليست كبقية رحلاته .. ان تلك الرحلة الغريبة التي كانت نهاية المطاف في دنيا الريحاني لم تكن في مجاهل الصحراء ولا في احدى رحلات المهجر .. بل جولة كان الريحاني يقوم بها ممتطيا دراجته في احدى طرقات قرية – الفريكة – التي رأى النور فيها اول مرة ، حيث سقط عن دراجته واصيب بكسر كان بداية النهاية لحياته وهو في الرابعة والستين من العمر .

ومنذ تلك الجولة المشؤومة . توقف قلب الريحاني النابض عن الحركة ليوقف قلمه عن اتحاف التراث الادبي العربي بالمزيد من اتحافه التي شملت شتى المواضيع ، من القصة والمقالة والقصيدة الى الرحلة والحكمة وكلمة الحق الجريئه

أقصـوصـة
موظـف جديـد ..
بقلم : ناجى ظاهر – الناصرة

لم اكن اتوقع ان اصطدم بها ، وبهذه الطريقة ، كذلك لم اكن اعرف بانني ساراها تمر بي ، فلا كلمة ولا بسمة .. هكذا بدأت اعرف ان شيئا لن يردني الى اصلي .. قال تجيب :

– وما هو اصلك – .

لم اتكلم ، لم اكن قد انتهيت الى الوقوع في مثل هذا الشرك الذي ينصبه بعض الخبثاء لمن هم مثلي . فكرت الى حد المفاصل .. مزقت التاريخ ، حتى لم اعد جزءا منه ، كل شيء كان يتحدث بلغة عربية خاصة، امي في البيت قالت انني لم اعد اجدي .. فانهدمت البقية الباقية من جدار بيتنا القديم .

كل هذا حدث ذات يوم وانا احمل اوراقي . وانتعل الحذاء الجديد الذي اشار والدي علي بان اشتريه لكي اقابل السادة المزارعين به . الغريب ان القصة بدأت من هنا وربما من هناك .. من اي مكان .. المهم انها بدأت لا شيء يربط الانسان بالواقع اجمل من فتاة جميلة ، فتاة يلتقي بها في ندوة تقام للبحث عن جماعة من الموظفين تبحث في شؤون المزارعين ، والزراعة والارض .

قال سليم :

– تحدث عن الاخصاب ..

بدأ .. انها – اقصد فتاتي – لا تفهم الا العكس اعني العقم ، قالت ببساطة : –

– تتحدث عن العقم .. لم ينتبه احد الى مقصدها ولكني انزويت لم ابق في مكاني ، تحركت لاكتشف ما لم يكتشفه غيري .. وفي الساحة الخارجية لمكان الندوة . قلت لها :

– نتحدث عن الزراعة ، ونحن لا نعرف عن ... ؟

قالت محاولة تخفيف حدة الجو :

– الا تعرف عن الري ومخافات المزارعين التي تستهلك الكثير من المياه ؟..

قلت بسرعة : –

– نحن نعرف اذن ..

بدا انها لم تفهم .. او انها فهمت اكثر مما قلت . فعطست ولكني لم اغرق في بصاقتها كما كان متوقعا ،بل رايتها تبتعد في محاولة جاهدة ان تكون خفيفة .. دم ..

وفي النهاية لم يقل احد بانهاانتهت بل قالوا جميعا انها فتاة تعرف من اين تؤكل الكتف ، فلم تمض ايام كان – سليم – قد اكتشف انها تفهم في الزراعة اكثر مما بدا .. بل اكثر مما ..

تحرك محاولا ان يعبر عن ضيقه ، كان قد تحدث معها كلمات قليلة قصيرة ، لم يقل احد بان شيئا قد تغير او ان التاريخ قد بدأ في مسيرة الى الوراء .

ايام .. ساعات .. هكذا بسرعة ، عثرت على الفلاح الذي يمكن ان يكون موظفا مخلصا . سحبت اوراقي عن الطاولة . وانا اتعثر .. ظلي كان قد استطال ورائي .. اكثر مما ينبغي .

قال الفلاح .. المزارع ..

– انتهينا ؟

قلت :

– يمكن ان نتحدث . ولكن الحياة علمتني ان اصمت !

خرجت من عنده ، كان يشيعني بنظرة استقامة ، وربما لاحظ ان ظلي قد استطال .. عفوا عفوا يا سيدي .. كنت افكر في امراة اخرى تفهم في الزراعة اكثر مني ، فتقوم بالعمل المطلوب .. وهو تسجيل احصاء المزارعين .

البريـد الادبـى

م.م. – الناصرة

القصائد الثلاث التي بعثت بها الينا تتفاوت في مستواها بصورة مريبة . قصيدة – لا شيء غير الشعر– ذات مستوى مقبول عموما لكن مضمونها مفكك . مارس الكتابة بصورة جادة فالصقل ما زال ينقص قصائدك .

م.و.ش. – عزون

كي نستطيع الحكم على انتاجك الشعري بشكل موضوعي ارسل الينا بنماذج اخرى . قصيدتك – ضاع عمري – لا تحافظ بعض ابياتها على التفعيلة . القصيدة الثانية رديئة .

ع الادباء الخالدين
سلامـه موسى (١٨٨٧ – ١٩٥٨)
بقلم : فرحات بيرانى – دالية الكرمل

ولد هذا الاديب العظيم في مصر
١٨٨٧ م ، ونشر اول مقال ادبي
في مجلة – المقتطف – ثم احترف
صحافة عام ١٩١٤ فاصدر مجلة
المستقبل – واشتغل بتحرير
الهلال والبلاغ – ، واخرج المجلة
ديدة عام ١٩٣٠ لمدة ١٤ عاما .
ف هذا المفكر العظيم نحو اربعين
با في الادب واللغة وفي العلم
جتماع وفي التعليم والفلسفة .
اهم كتبه هذه : – اليوم والغد ،
الحياة والادب ، وحرية الفكر
طالها في التاريخ ، وتربية سلامة
ى ، وكتاب الادب والحياة ،
اب الادب للشعب – وغيرها ..
وفي كل كتبه هذه لم يحد سلامة
ى قط عن فلسفته والتي تتلخص
حب الانسانية ، ونشر العلم
ثقافة ، وبالتالي نشر التسامح
لا تسامح بدون علم
يقي وثقافة عميقة ، ثم الكفاح
اجل قضية الانسان .. وقد
س ايمانه بقوله : – اني اؤمن
سيحية واليهودية والاسلام . واحب
سيح وانجب بمحمد واستنير بموسى
فو الى بوذا ، واحس ان كل هؤلاء
باني في الروح احيا معهم على تفاهم
شلهم منهم المروءة والحق والرحمة
نرف – .
وبعد ان كانت المواصلات في السابق
ية ، والانسان لا يكاد يخرج من
ه ، كان لايعرف سوى ثقافة قومه
داتهم وتقاليدهم ، فيتجاوب في
لوكه وكتاباته مع اهل بلده
ت نظرته ضيقة ومحدودة .
اما اليوم ، وبعد ان تطورت
ختراعات كثيرا ، من طائرات
واريخ ولا سلكي ومذياع وتلفزيون
الخ ، فقد اصبح بمقدرة الانسان
يرى كل العالم ، ويتفاعل مع
ع الشعوب ، لذلك فقد كان لابد
ب ان يسمو بكتاباته ، وافكاره
لده عن مجاله الضيق اي عن
ه وشعبه وهذا ما نادى به سلامه
ى ، ففي كتابه – في الحياة والادب
ردد هذه العبارة عشرات المرات :–
الم هو الوطن – اما في كتابه
اليوم والغد – فيصف الوطنية
ها من عقلية الثقافة القديمة ،
يتحدث عن ولايات متحدة تضم كل
الم في حكومة واحدة ، وذلك بعد
له النعرات القومية ، والنزعات
طنية ، والنظر الى العالم باسره
ه امة واحدة . فهو يقول : – يجب
يكون الاخاء شعارنا ، والانسانية
يننا ، والحكومة العالمية هدفنا –
نه بذلك اراد للانسان العربي ان
ش بواقع عصره فيعتبر نفسه احد
اد هذا العالم الواسع بما فيه من
ب وديانات وثقافات وعادات .
كافح سلامة موسى طيلة حياته من
نشر التعليم وكان هو نبيه الاكبر
اجل الثقافة وقد كان معلمها
ري الشجاع الواسع الافق . كما
ت حياته حافلة بالاعمال الانسانية

من جهة ، والافكار الحرة التسامحية من جهة اخرى . وان صراحته في اقواله وشجاعته ، جعلت الحكام والمسؤولين يشكون في امره ، فزجوه في السجن اكثر من مرة ليقاسي انواع العذاب .

لقد كانت امنية سلامة موسى ان يموت – كما مات الجاحظ ، وجون ميلتون الاديب الانجليزي – وعلى صدره كتاب – لان الكتاب كان غرامه الوحيد ومعلمه الاوحد طوال حياته ، اذ منه تعلم الفكرة النبيلة والتحليل العلمي والامل الجديد في الحضارة ، ذلك الامل الذي مصدره التفاؤل بمصير الانسانية وذلك عندما تنزع عنها – كاللباس البالي القذر – الكراهية والتعصب والتطرف الاعمى وضيق الافق .

قـرات لـك
حـذاء ابى القـاسم الطنبـورى
بقلم : زكى درويش

نعم ، حكاية ابي القاسم الطنبوري المشهورة في الادب الشعبي العربي ، ولكن هذه المرة لن نحكي عن القصة نفسها ، ولكن عن مسرحية كتبها الكاتب السويدي المشهور اوجست ستريندبرغ – عرضت له في البلاد مسرحية الاب التي ترجمها توفيق فياض– . ولا اعرف ان كان ستريندبرغ قد اطلق عليها نفس الاسم ام لا .. المهم هكذا سماها المترجم جورج سالم الكاتب المعروف ، وصدرت في دمشق سنة ١٩٧١ .

هل اراد كاتبنا ان ينقل الاوروبيين الى جو الف ليلة وليلة ؟

هل اراد ان يقدم مسرحية ساخرة فقط ؟

ام هل اراد ان يستخدم المادة لغاية اكبر ؟

ام اراد ذلك كله معا ؟

النتيجة المباشرة لقراء المسرحية تقول ان الكاتب نسي او تناسى تماما انه يكتب من اوروبا . الجو والشخصيات والتعبير كلها شرقية تماما والى الحد الذي ينقلك مباشرة الى الف ليلة وليلة ، سوق بغداد ، الامير العاشق وغيرها من مقومات قصص الف ليلة وليلة .

ان الكاتب لم يستعمل قصة ابي القاسم في المسرحية ، بل تناول اكثر من قصة ليضع بالتالي قصتين تسيران معا ، قصة التاجر البخيل الذي هو ابو القاسم والذي يحمل في اعماقه شخصية غير التي نعرفها نحن ، وقصة الامير العاشق – القوري – وابنه ابي القاسم سليكة . وهو وان كان عرض لنا صورا شتى من بخل ابي القاسم ، الا انني لم المس في المسرحية اتهاما للمجتمع الذي فرض على ابي القاسم هذا الشكل من التصرف ففي مجتمع الراسمالية والصراع على المادة ، لا يمكن ان يكون ابو القاسم شاذا . والا فكيف نفسر هذا الذي يجري على لسان سليمان الذي يمثل دور الخليفة في مسرحية في الشارع .

سليمان : ماذا : انه يجمع الاموال وانا كذلك بصفتي خليفة اجمع العلب النفسية ، والفلاين والجواهر شيئا من هنا ، وشيئا من هناك .

فما دخلك انت في ذلك :

ما دام لا يجمع ذلك لنفسه بل لابنته .

والحكاية الشعبية تقول ان الحذاء صار على شكل القارب لكثرة ما وضع فيه ابو القاسم من الرقع ، لكن الكاتب السويدي يقدم لنا رأيا اخر ، فالحكاية كلها بدأت بنكتة سخيفة اطلقها الخليفة ووضع الحذاء امام دكان ابي القاسم ليتسلى . وهو بذلك يتهم السلطة كلها . ولا يضع اللوم على الشعب الفقير. وهارون الرشيد يعترف بذلك في نهاية المسرحية فلا بد من اتهام شخص ما :

هارون الرشيد : ايها الوزير : امض حالا واحضر ابا القاسم ، انه طليق الان ولا تنسى ان تؤنب القاضي وهكذا فان كل المتاعب التي عاناها ابو القاسم ذو القلب الطيب ، مردها الى غلطتي ، فهذا الحذاء هو حذائي ورغبة مني في المزاح ، سببت الشقاء لابي القاسم، ولهذا السبب ايهاالرجال فانني على استعداد لاصلاح الاذى الذي سببته ، فاني اعيد الى ابي القاسم نفقات القضية كلها .

جـدار الزمـن
شعر : عبد الرحيم محمود

تلفعت عيناه بالغيوم .
وما أتى القطار
وأطفأت شموعه الهموم
ومل الانتظار
على الرصيف الضيق الغريب
صلبت مرتين
صلبت في انتظار الفجر والغروب
والموعد الحزين
متى يسافر القطار ؟
في الفجر يا صديقي ؟ في اخر النهار ؟
متى يحل موعد السفر
يؤلمني الارق
بزورقي المليء بالثقوب والحفر
سأقهر الغرق
يا شاطىء الامواج والجراح
والمرفا البعيد
شراعي المسكين
منتظر وحيد
الليل مجذافي .. وزورقي القمر
وموعدي قد جاء :
النوء يا صديقتي يحث بالسفر
فما لحقت زورقي وفاتني القطار
وبت والميناء والرصيف في انتظار !
في الفجر في المساء
عيني حدقت في الشمس في الظلام
بجانب الرصيف

فايز كردى يتحدث عن كتابه :
عكا بين الماضى والحاضر
بقلم : ابو اديب

– عكا بلدي ، ومن الطبيعي ان يثير تاريخها اهتمامي . وحبذا لو قام في كل مدينة وقرية من يبحث وينقب ويكتب عن تاريخ بلادنا – .

وبهذا بدأنا حديثنا مع الكاتب فايز كردي صاحب كتاب – عكا بين الماضي والحاضر – الكتاب الذي صدر خلال هذا الشهر .

ويستطرد الكاتب فيقول :

– نحن نفتقر الى الكتب التي تتحدث عن تاريخ بلادنا باللغة العربية ، وما بين ايدينا ليس سوى الكتب التاريخية المدرسية . وهي لا تسد حاجة الدارسين من الشباب الثانوي والجامعي

– هل هناك اي سبب مباشر دفعك الى تاليف هذا الكتاب ؟

– لهذا اكثر من سبب . منها ما رويته في مقدمة الكتاب عن استعانة احد اولادي بي . في احد الايام عن تاريخ دين من تواريخ عكا . فقمت الى مكتبتي ابحث عن مصدر باللغة العربية فلم افلح ، واضطررت الى مراجعة بعض الكتب باللغة الانكليزية والعبرية لاحصل على المعلومات اللازمة لابني ، وانتابني شعور بالامتعاض الممزوج بالخجل ، وصممت من ساعتها على وضع كتاب باللغة العربية ليسد الفراغ ويفي بحاجة كل قارىء عربي يود الاطلاع على ما يشاء من تاريخ هذه المدينة العريقه .

– لابد ان سكان المدينة سيرحبون بالكتاب الذي سيعرفهم بتاريخ المدينة التي يعيشون فيها ويشاهدون كل يوم معالمها التاريخية .

– لقد لمست جهل سكان عكا خاصة الشباب منهم تاريخ بلدهم ، ورايت ان اشجعهم للاشتراك في المسابقة السنوية التي تقيمها البلدية مع نادي الروتري لطلاب المدارس العربية واليهودية .. وذلك في كتابة موضوع عن عكا بعنوان – عكا بلدي – فقد لاحظت ان الطلاب العرب يفتقرون الى مصادر عربية ، ولذا فهم يتقاعسون عن الاشتراك بالمسابقة . فاذا اشتركوا فهم غالبا ما يجترون كتابة المدة التي كتبها زملاؤهم في السنوات السابقة . وكتابي هذا سيعينهم على اعداد مواضيع لائقة بالمسابقة التقليدية السنوية .

– الواضح من مراجعة الكتاب انك استندت الى مصادر عديدة ومتنوعة . فمن اين استقيت مصادرك ؟

– من حسن الحظ ان احد سكان عكا اليهود ، وهو المهندس – برنارد ويختر – مصاب –بعشق – مدينة عكا وقد دفعه عشقه هذا الى انشاء مكتبة جمع فيها كل كتاب صدر مرة باية لغة من اللغات فيه ذكر لمدينة عكا . بالاضافة الى كمية ضخمة من المخطوطات والخرائط والمستندات . وهذه المكتبة الغنية مفتوحة في وجه كل من يهمه تاريخ عكا، وهو قادر ان يجد فيها طلبه بمختلف لغات العالم .

– هل استفدت شيئا من المتحف البلدي بعكا ؟

– الحقيقة ان صديقي السيد وجيه امراني الذي يشرف على الارشاد في المتحف زودني بمستندات قيمة موجودة هناك ، كذلك استعنت بصديقي السيد حسن سروان الذي وضع تحت تصرفي إرشيف بلدية عكا بكل ما يحويه من وثائق . هذا بالاضافة الى كتب ومصادر وقصص زودني بها بعض الاصدقاء .

– من هي الشخصيات التاريخية التي اثارت اعجابك اكثر من غيرها خلال اطلاعك على تاريخ المدينة ؟

– هناك عدة شخصيات مرت بتاريخ عكا اثارت اعجابي ، مثل صلاح الدين الايوبي واحمد باشا الجزار وسليمان باشا العادل . لكن اعظمها بدون منازع هو –الشيخ ظاهر العمر الزيداني – هذا الرجل الذي خدم المدينة والسكان واعطاها من محبته وقدراته الشيء الكثير .

– لابد ان البلدية خلدت ذكرى هذا الرجل العظيم ، بان اطلقت اسمه على احد الشوارع او المدارس او المكتبات .

– كلا .. مع الاسف

– لماذا ؟

– لاادري ، لعلك ان سالت الاعضاء العرب الذين تعاقبوا على المجلس . او الناطق الرسمي باسم بلدية عكا . يقول لك السبب .

ونحن اذ نهنىء الصديق المؤلف على كتابه الاول نامل ان تجد البلدية مجالا لتخليد ذكرى الرجال العظام الذين تعاقبوا على عكا . فسجلوا اسمها في سجل التاريخ .

تحيـاتى مـن عـكا
بقلم : مرشد خلايله

يرجع فضل الريادة في كتابة فن القصة القصيرة في هذه البلاد الى الكاتب القصصي الفلسطيني الاستاذ خليل بيدس وكما يقول عنه الدكتور ناصر الدين الاسد انه – بلا منازع – ، جاء بعد ان كانت القصص الشعبية كقصص بني هلال وعنترة ، والظاهر بيبرس ، والف ليلة وليلة ، والترجمات عن الاداب العالمية في الصحف اليومية ، قد مهدت لظهور فن القصة القصيرة عند خليل بيدس . وكان لمن واكبوا بيدس من امثال يوحنا دكرت ، ورشيد الدجاني ، واسكندر الخوري البيتجالي وغيرهم مشاركة في هذا السبيل .

والقصة في الادب الحديث في فلسطين لها تاريخ طويل .. يكاد – في نشأته يواكب نشأة هذا الفن في لبنان ومصر او بعدهما قليلا .. ٣

يدل ذلك على مشاركة ابناء هذا الوطن اخوانهم في جميع البلدان العربية في النهضة الفكرية والادبية ، خاصة في اواخر عهد الدولة العثمانية

يقول الدكتور الياغي : – واما القصص القصيرة فقد امتلأت بها مجلة الاستاذ خليل بيدس منذ صدورها في سنتها الاولى – نوفمبر ١٩٠٨ حتى احتجابها بعد سنتها الخامسة سنة ١٩١٤ ، بسبب ظروف الحرب وفي اعدادها الاخرى بعد استئناف صدورها في سنة ١٩١٩ حتى احتجابها النهائي سنة ١٩٢٣ – ٤

وقد التفت حول الاستاذ بيدس جماعة من الكتاب امتوا بمدرسته القصصية . فترجموا ووضعوا القصص ونشروها في مجلته ، امثال الكاتب انطون بلان ، والاستاذ جبران مطر والسيدة كلثوم عوده والاستاذ فارس مدور ، والاستاذ ابراهيم حنا ، وغيرهم

وتعد مجموعة – مسارح الاذهان – القصصية ، التي جمعها بعد ان نشرها في مجلته النفائس والتي صدرت عن المطبعة العصرية بمصر سنة ١٩٢٤ ، من اشهر ما ظفرنا به في دور الطلائع من مجهود في حياة القصة القصيرة في فلسطين في ادبنا الحديث ان لم يكن اشهر ما ظفرنا به في هذا الدور . ٦

وكان هم خليل بيدس في اعماله المترجمة . وعمله الذاتي هو الادب القصصي الهادف الذي يحمل في طياته مواقف اجتماعية وسياسية ودينية كان يدعو اليها في مقالاته فحمل رواياته بتعرف وقصصه افكاره ومواقفه في الحياة

ويمكننا في شيء من التحفظ ان نعتبر – اغاني الليل – ٧ – وهي من اثار الدكتور صبحي ابي غنيمة – من بين الطلائع ، رغم ان البناء الفني في هذه المجموعة يكاد يخرجها بقوة من نطاق القصة القصيرة ، وبتجاحه اذا ما قورنت بمجموعة بيدس – مسارح الاذهان – ٨

حرص الكتاب في هذه المرحلة على اعطاء الطابع الواقعي لقصصهم ، وابرزوا القيم الجديدة .

ولكن هناك مجموعة قصصية ظهرت عام ١٩٣٧ تحت اسم – اول الشوط –

البقية على الصفحة السادسة

هكذا من الاهل

سهير رمزي

تقول لزوجها :

اعطني حريتي .. اطلق يدي !

سهير رمزي .. النجمة المتألقة في سماء الفن العربي وصاحبة اكبر رصيد من اغلفة المجلات الفنية في بيروت والقاهرة ، والتي تعتبر من اجمل الفنانات المتخصصات بادوار الاغراء لا يشغل بالها الان الا امنية واحدة هي الحصول على ورقة طلاقها من الامير خالد بن سعود .

و .. تصرخ سهير بصوت اضعفه القلق :

— اعطني حريتي .. اطلق يدي .. اريد ان اعود مرة . سيدة مستقلة !

والاسباب عديدة . اهمها ما تصرف به الامير مؤخرا . حادثا الاستئثار بالنجمة المغرية بعدما ابتسمت لها السينما ومنحتها جواز المرور الى دنيا البطولات ..

وحكاية الصراخ بدات عندما رن جرس الهاتف في فندق سميراميس بدمشق ، وتكلمت مع سهير رمزي من القاهرة ، ابنة خالها سهير جلال لتنقل اليها الخبر المؤسف الذي اعلمها اياه المحامي لبيب معوض .

وصرخت سهير عبر الاسلاك ، تطلب من ابنة خالها الحضور الى دمشق على جناح السرعة ، لتفهم منها الامور بالتفصيل ، بعدما عجزت الخطوط الهاتفية عن زرع الفهم في وعيها .

وقضت سهير رمزي ليلتين مؤرقتين وهي تنتظر وصول ابنة خالها التي تتخطى الحدود لاول مرة .

وكاد التصوير يتوقف في فيلمي — زواج بالاكراه — و — العالم سنة ٢٠٠٠ — اللذين تقوم ببطولتهما ، بسبب تفكيرها المتواصل ونفسيتها المرهقة ، وانتظارها المضني لتفاصيل الاحداث .

وجاءت سوسو .. وهذا اسمها المدلل ، مع سنواتها الاربع عشرة ، والحقيقة الكاملة .. واسمع الحقيقة على لسان سهير رمزي . تقولها والالم يعصر عباراتها : — تصور .. ان الامير خالد طلبني الى بيت الطاعة في السعودية .. وانا اعلم ان دعواه ستبوء في الفشل ، لاني لا استطيع ان اعيش بعيدة عن مصر . ثم افاجأ عندما علمت ان الامير تجاهل طلبي الذي افضيت به المحامي لبيب معوض ان يرفع دعوى طلاق عاجلة ، وتوقعت ان لا انهي عملي في سوريا . واعود الى مصر ، الا وتكون حريتي ملك يدي . واستقلالي ملء حياتي . وتصرفاتي خاضعة لحكم ذاتي وحده .

والواقع ان سهير والامير اتفقا على الطلاق ثم عدلا عنه . وتقول سهير : — لقد طلب مني انهاء عهودي السابقة حتى تعلن الزواج رسميا ، وعندما انتهى عملي في — حياة خطرة — و — المتعة والعذاب — كان علي اعتزال السينما ، ودخول القصر . ولكني وجدت في نفسي قوة هائلة تدفعني نحو الفن ، وحدث ان تعاقدت بعد انهائي لفيلمين ، على فيلم — ثلاث مراهقات — ثم كرت سبحة الافلام .. ومن هنا ولدت فكرة الطلاق لم اشترط شروطا خاصة .. لم افكر في جدل المؤخر فيما اذا انه لم يتجاوز الثلاثة الاف جنيه . وهو كمؤخر اية فتاة تتزوج من اي شاب . ولكني وضعت قيودا حياتية اهم واقوى . وقد استمرت حياتنا سنة كاملة . وهذه اول مدة طويلة يقضيها الامير مع زوجة له ولكن القدر والظروف تدخلت لتمنع اتمام الحياة .. باختصار . الغيرة هي اساس الازمات والفن احد هذه الازمات . واود ان اؤكد ان الحب رافقني اكثر ايام زواجي . وانا انسانة صريحة . انا احببت زوجي اثر معاملته الكريمة لي ، وغفرت له كثيرا من افعاله واخطائه ، وما زال الحب ، او بعض الحب يعيش معي . ولكن حبي لفني . لعملي . هو اكثر اخلاصا . اذ اعطاني في المدة الاخيرة اكثر مما اتمنى واحلم . وما زال يعطيني ويحقق احلامي . لذلك فضلت الفن عندما خيرت بينه وبين الزواج .

وانكرت سهير ان يكون سبب الطلاق هو انشغال قلبها بحب شخص اخر وقالت : — ليس هناك اي رجل في حياتي .. واي حب . والايام ستكون خير مدافع عني . انا عاطفية جدا .. احب بسرعة . واكره بسرعة . ولا استطيع الحياة بلا حب . وكلما قلت اني لن احب . افاجأ بدقات قلبي تشل ارادتي . ولذلك ليس غريبا ان اعلن عن حب جديد في حياتي ، بعد ما انتهي من مشاكلي الاتية ، وبعد مرور فترة راحة واستكانة هدوء .. اما الان فاقسم بحياة ماما ان قلبي خال تماما .

وتتحدث سهير عن شروطها في الحب الجديد .. او ارجل الجديد . الغائب حاليا فتقول :

— عليه ان يكون محترما وعنده كرامة واحساس وشعور ، ويملك شخصية اجتماعية محببة ويجيد الحديث ثم — — وهذا مهم جدا — ان لا يعرف شكل الغيرة لان الغيرة تقتل اكبر حب في الدنيا .. وهذا رايي بعد تجربة مريرة

فانا بصراحة نادمة على زيجتي السابقتين لي انزوائي المتقطع بسبب زواجي الاول وانشغالي الدائم بسبب زواجي الثاني الزواج يعرقل مسيرة الفنانة . حتى لو بقيت في الفن ولم تعتزل . ان البيت الزوجي يحتاج لتفرغ . او لنصف تفرغ . وهنا تبتعد الفنانة عن عملها . ولا تستطيع التفرغ له .. وهذا اؤكده بعد تجارب . والواقع . ان الفن لا يقبل اي شريك . ولكن عندما يوجد الزوج المحب لفني . المخلص لفني كاخلاصه لي . حينها لا يصبح هذا الزوج شريكا في فني . بل مشجعا . ومساعدا وموجها .. وحينها لا مانع من تتويج الحب بالزواج . الحب كما افهمه انا يبدأ بالصداقة . ويمر باتفاهم ، ويكبر بالمشاركة والصدق والاخلاص .. والحب يدل على وجود الانسان . يدل على حريته . يدل على تحرره من التقاليد . والماضي ولغة الاباء والامهات ..

مسابقة الانباء الفنية

رقم — ١٤٣ —

باشراف : عيسى حرباوي

أعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة ابتسام عطيه عبد الرحيم تمراز من دير البلح .

ما اسم الفيلم المأخوذ عن قصة — لقيطه — للكاتب محمد عبد الحليم عبد الله ومن هي الممثلة المصرية المعروفة التي قامت ببطولة هذا الفيلم .

حل ونتائج المسابقة رقم — ١٤١ —

لم يفلح سوى عدد قليل من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة

الحل الصحيح :

اسم المطربة : فايدة كامل اسم الممثلة : زبيدة ثروت

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :

١ — سميرة قاسم — عكا القديمة ١١٧—١٠

٢ — مفيد جميل شحاده — كفرياسيف — مدرسة كفر ياسيف — الصف السابع

٣ — نجاح غياض عبيد — الخليل — معرض عايده

٤ — نبيل نوفل — قلقيلية — سوق الخضار والفواكه

٥ — رمزيه فيران — عكا القديمة — حارة اليهود ١٢—١١٩

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لسلوى أبو حرب . يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت لزهيرة أحمد

يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

اصحاب الحلول الصحيحة

الناصرة : انور صالح ، خليل مسلم ، اميرة دهيمش ، عايشة عجاوي ، توفيق سليمان ، موفق عوده ، نجيب بنا ، نبيل سدر ، امين ابو رجب . جوهر سنقرط . الياس قسيس . ايمان سخنيني . اخلاص مصاروه . روضه جيوسي . سميرة مسلم . نهاية جيوسي .

البقيعة — اكرم قسيس . معين مهنا

العريش — محمد الشريف . طارق رضوان

رفح — هدى قشطه .

غزه — سلوى أبو حرب . ناهد دوله .

خان يونس — نزيهه القرا .

ام الفحم — نديم ابو شقره . عكا — عندليب فيران . زهيره أحمد . سميرة قاسم . غاليه شعبان . خديجة سطيلي ورمزيه فيران

دالية الكرمل — حسن كيوان .

طولكرم — سلوى أبو شريف .

المغار — ايهاب حمدي .

اللد — صفيه حسونه . فايده حجازي .

حيفا — روزه سمعان . بلال سمعان . ليلى سلامه .

تل ابيب — هيلده مشيح .

القدس — أمين الدويك . كفر ياسيف — مفيد شحاده

قلقيلية — نبيل نوفل . وجيه شنطي .

شروط المسابقة

١ — ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم — القدس

٢ — آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم

٣ — تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم — ١٤٣ —

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

التوقيع ....

ركن التعارف

الاسم — ابراهيم فراح
العمر — ١٩ سنة
الهواية — الرحلات وجمع الكتب والقراءة الحرة ومراسلة الجنسين واحب الاستماع لعبد الحليم حافظ
العنوان — ص.ب ٢٠٢٢١ القدس

الاسم — صبحية احمد شامي
العنوان — قرية جديدة قضاء عكا .
العمر — ١٧ سنة
الهواية — مراسلة كلا الجنسين ومن انصار عبد الحليم حافظ وكذلك الاستماع الى الاغاني الاجنبية .

الاسم — محمد شفيع نافع جبارين
العمر — ١٥ سنة
الهواية — المطالعة والمراسلة
العنوان — الكلية الارثوذكسية العربية حيفا — اسحق ساديم ٣٢

الاسم — امين نصار محمد عامر
العمر — ١٤ سنة — الصف التاسع
الهواية — مراسلة الجنسين من انصار عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش وعبد الوهاب وعفاف راضي ومشاهدة افلام فريد شوقي ودريد لحام
العنوان — كفر قاسم — بريد بيتح تكفا — المثلث

الاسم — صباح البوريني
الهواية — مراسلة الجنسين وسمع اغاني عبد الحليم وعفاف راضي
العمر — ١٩ سنة
العنوان — مدرسة كرم الحلو — جمال عبدالناصر — نابلس الصف — الثاني ثانوي الادبي .

الاسم — ابراهيم احمد غالية
العمر — ١٦ سنة
الهواية — المطالعة في المجلات الاستماع الى اغاني كوكب الشرق ام كلثوم واغاني عبد الحليم حافظ وسميرة توفيق كما اهوى السباحة ومراسلة الجنسين
العنوان — قرية سخنين قضاء عكا الحي الشرقي فوق البركة

الاسم — محمد اسماعيل محمد البيك مهندس راديو وتلفزيون
العمر — ١٩ سنة
العنوان — العريش شارع ٢٣ يوليو محل هندسة الراديو اسماعيل البيك
الهواية — لعب كرة التنس طاولة وكرة القدم والمراسلة للجنسين وتبادل الصور لاصدقاء المراسلة

الاسم — سامي محمد عربيات
العمر — ١٤ عاما
الهواية — مطالعة القصص والمجلات وكرة القدم ، والكرة الطائرة وكرة السلة
العنوان — الناصرة شارع كفار هموش ١٠٢ الصف الثامن — أ — مدرسة الناصرة — ه —

الاسم — هدى ابو حمرة
العمر — ١٤ سنة
العنوان — طولكرم — مدرسة بنات طولكرم الاعدادية — شارع بور سعيد
الهواية — جمع صور لعبد الحليم حافظ والاستماع الى اغانيه ومشاهدة أفلامه وأيضا مراسلة جميع البنات

الاسم — طلعت حسين محمد حسن الملح
العنوان — غزة النجاعية — الترسمان — شارع المغني
العمر — ١٥ سنة
الهواية — قراءة المجلات والقصص ومشاهدة برامج التلفزيون والاستماع الى اغاني عبد الحليم حافظ ومحمد العزبي والنظر الى المناظر الطبيعية

الاسم — منذر عادل الشافعي
العمر — ١٩ سنة
العنوان — نابلس — المدرسة الصلاحية الثانوية الصف الثالث الثانوي
الهواية — جمع الطوابع ، المطالعة ، مراسلة الجنسين ، كرة طائرة . كرة قدم . رحلات استكشافية . المجادلة

الاسم — محمد علي يوسف نجم الدين
العمر — ١٦ سنة طالب في الصف الثالث الاعدادي
الهواية — مراسلة الجنسين وسماع الاغاني الغربية ومن انصار عبد الحليم حافظ وفايزة احمد وعفاف راضي
العنوان — اريحا — شارع عين السلطان

الاسم — عبله محمد خليل
العمر — ١٧ سنة
العنوان — الجليل الاسفل — كفر كما
الهواية — مراسلة الجنسين والاستماع الى ام كلثوم والمطالعة

الاسم — ميرفت محمد رمضان ديب
العمر — ١٧ سنة
الهواية — مراسلة الفتيات الذين في مثل سني فقط والمطالعة على المجلات والقصص ومن محبي المؤلف احسان عبد القدوس ونجيب محفوظ ومن انصار فريد الاطرش وعفاف راضي وميرفت امين
العنوان — العريش شارع ميدان التحرير هندسة فايز الزرباوي بالعريش

الاسم — اياد حسني بشارة
العمر — ١٢ سنة
العنوان — مدرسة الطيرة الاعدادية — الطيرة
الهواية — مراسلة الجنسين وجمع الطوابع والسماع الى عفاف راضي

الاسم — نجيب ابراهيم رنو المحترم الصف الثالث اعدادي
العمر — ١٥ سنة
الهواية — جمع الطوابع — والمناظر الطبيعية — والمراسلة ودراسة القصص

هل لاحت خاتمة العلاقة بين ناهد شريف وكمال الشناوى ؟

الذين راوها في البلو اب — ملهى ليلي في بيروت — تهتز مع دقات الدفوف ، وتتلوى كما الثعبان في سلة الهندي دهشوا .

والذين راقبوها وهي تطفىء سنا الويسكي بشفتين ظامئتين تعجبوا ..

والذين استمعوا اليها وهي تطلق الضحكات عالية كاجراس سيارة الحريق قالوا : هذه ليست ناهد شريف زوجة كمال الشناوي .

ولكنها كانت هي ..

والتغير الذي طرأ عليها سببه ذلك الملعون الصغير الذي اسمه كيوبيد !

والناس تتغير عندما تحب ..

اما هي فقد تغيرت عندما شعرت ان نار الحب كادت تموت بين حناياها . كما تموت على فتيل جف في سراجه ا زيت . الناس يبدلها الحب ، ويغير من ملامحها وعن تصرفاتها ومن طباعها اما هي . فوداع الحب هو الذي يطلق ذاكرات بقيت طويلا حبيسة قمقم .

واسمع القصة من شفتيها بين رشفات كوب مثلجة . وسحبات من سيجارة متاججة الشعلة بحكم عصبية صاحبتها :

— احببت كمال الشناوي كما لم احب رجلا من قبل . وبالرغم من انني تزوجت قبله . الا انه كان الرجل الذي ايقظ في مشاعري وقدة الحب الحقيقية . كنت قبله كالاميرة النائمة في الاسطورة الشهيرة . لا اشعر بكل ما هو لي بالرغم من انه كان زاهيا . فجاء وفتح عيني على اجمل ما في الحياة . كنت كمن تعيش في الظلام ، وكان الصباح الذي بدد كل شيء قاتما ، وحوله ليل عمري الى نهار ساطع . ولكن ..

ومع حرف الاستدراك تلمع السيجارة اكثر . وتلفظ بقاياها بسرعة ، وتحل محلها ثانية . اما البيرة فهي كما هي تفقد حبها دون ان ينقص الكوب .

كانت نجمة جديدة وكان كاتبا مرموقا . التقيا في اكثر من جمع فني وشعر انه قادر على ان يشكل من تلك السمراء الحلوة شخوصا فنية في قصصه وقدمها فعلا في — عاصفة من الحب — و — صبيان وبنات — و — الوديعة — وغيرها . وقدمها ايضا الى المأذون وقال له : اربطني بها الى الابد .

وهكذا تزوج حسين حلمي المهندس ، السيناريست المشهور والمخرج الحساس تلميذته ناهد شريف ، وكتب اسمه كاول رجل في حياتها .

وذات يوم قالت الزوجة الشابة للزوج العاقل :

— طلقني ، فانا احب . ولا اريد ان اخون :

وبشجاعة تقبل الواقع ، وبهدوء قال :

— انت زوجة ولست سجينة . حريتك تستردينها متى شئت .

وطلقها الرجل الكريم ، لتتزوج الرجل الذي احبت .

انفصلت ناهد عن حسين ، لتحمل لقب — مدام كمال الشناوي — .

وتقول ناهد والسيجارة في اصابعها متقدة :

— اعجبني في كمال حنانه الزائد حتى لتخاله ابا . ثم هو فنان وانا فنانة اذن الشركة بيننا لن تكون متعبة . فكل يحس بمشاعر الاخر وكل يتفهم طبيعة عمل الاخر .

ولكن ..

ومرة ثانية يقف الحرف كالولد الشقي في قصة السمراء الحلوة . ولكن كمال زوج واب . وزوجته امرأة سارت واياه اغلب خطوات المشوار الاول الطويل ، وهي ام اولاده ، ومن الصعب التخلي عنها .

اذن . ليكن زواجا في الشارع الخلفي لم تشأ ناهد ان تبني على اطلال غيرها . قبلت ان تكون لها ضرة . وان تشاركها القلب السيدة زيزي الدجوي ، الزوجة الطيبة وام الاولاد . وارتبط الاثنان بصداقة من الممكن ان ترقى الى درجة الخطوبة . ثم بدات عملية البحث عن عش للحب الكبير

وحل حسن يوسف الاشكال . كان قد تزوج لبلبة . والاثنا معا شقة صغيرة في مصر الجديدة . في ميدان البازيليك ثم اتسعت اعمال النجم الشاب فقرر ان ينتقل الى شقة اكبر في عمارة فريد الاطرش بالجيزة .

واشترت ناهد شقة حسن .

وفي الشقة عاشت شهر عسلها مع كمال الشناوي .

والذين كانوا يسالون ناهد ان كانت قد تزوجت كانت تجيبهم بالنفي لقد رات ان تحتمي بالكتمان حتى لا تغضب كمال ، او تؤثر على بيته بالرغم من ان في الكتمان ظنونا تنزلها عن عرش الزوجة الى سفح العشيقة .

ولم يكن يضيرها ان تغضب الناس طالما انها ترضي ضميرها .

حتى سافر الاثنان الى بيروت ..

ومنذ عامين فقط خرج الحب من الشارع الخلفي الى الطريق العام .

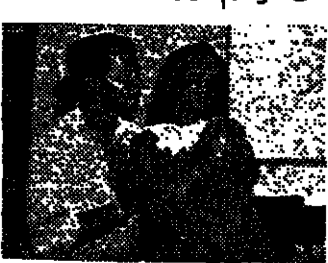
كان ذلك عندما استقر الاثنان في — المارتينيز — بعد ان وصلا الى وطن الارز بقصد العمل .

وامام موظف الاستقبال وقف كمال يرد على الاسئلة :

— اريد حجرة واحدة .

وسال الموظف بارتياك :

● ومدام ناهد



وابتسم كمال واضاف :

— مدام ناهد هي مدام كمال الشناوي

ولمعت في عيني ناهد السوداوين حبات الدموع . فقد كان تصريح كمال شهادة ميلاد لحب عاش طويلا دون ان يعترف به .

وكان المفروض ، وقد بلغت القصة ذروتها ، ان تدوم السعادة بين الاثنين ولكن الذي حدث هو العكس . فبعض قصص الحب مثل الموسيقى ، لا يكون ارتفاع النغمات فيها الا ايذانا بالنهاية

وهذا ما حدث في بيت كمال وناهد

السيجارة ما زالت بين الاصابع الطويلة المشوقة . عندها وحده هو الذي تغير . فهذه هي السيجارة السادسة والسابعة . الجمر في اللفافة اخف منه في عيني النجمة اللامعة ، والكلمات نفسها فيها جمرات صغيرة :

— يقولون ان السنة السابعة في الحياة الزوجية هي سنة الخطر . والامريكان يسمون ما يصيب الزواج في هذه السنة باسم — هرشة السنة السابعة — وقد شرحوها في فيلم قامت ببطولته مارلين مونرو . فاتنة عصرها ، مع توم يويل . ويبدو ان كيان حبنا قد اصيب بالهرشة ..

العصبية تجعل بعض كلمات ناهد ناقصة . المطلوب مزيدا من التفاصيل تقول ناهد :

— شعرت في الفترة الاخيرة بان بعض دقات قلبي نشتز . اي لم يعد قلبي يعزف نغمات الحب بنفس الاتقان والحرص . وقلت لنفسي : هذه هي نتيجة العمل المتواصل ، فقد مثلت في ثلاثة شهور اربعة افلام .

وتشخيص ناهد لنشاز قلبها ليس دقيقا . فقد سبق ان عملت في ثلاثة افلام دفعة واحدة وبقي الوجيب في صدورها منتظما كانفاس الطفل النائم

تضيف ناهد :

لا بد هناك سببا اخر لاضطراب الدقات .

— فعلا . لقد اكتشفت اني ضحيت من اجل حبي بالكثير . واني لست على استعداد لبذل المزيد .

● هذه اعراض موت الحب .

تخفض عينيها وتقول في شبه همس

— اعرف هذا للاسف .. لا اتسرع في حكمي . وقد وجدت السفر الى سورية للعمل في — الراعي الحسناء — الذي اخرجه عاطف سالم طوق نجاة لحبي المهدد بالغرق . سافرت وحدي لاول مرة . لم اصحب زوجي او صديقة . وانتهى العمل ولكن عذابي لم ينته . وسافرت الى لبنان مثلت في — شروال وميني جوب — وانا استعد للسفر الى الكويت من اجل فيلم سمير خوري الجديد — لا تأكل اللحم — . انا اعمل عشر ساعة في اليوم واطالب بالمزيد فليس مثل العمل من شاف للجراح !

● وهل معنى هذا ان ما بينك وبين كمال قد انتهى ؟

— ابدا . وحتى لو وقع الطلاق فلن ينتهي . ان صداقة كمال لي تكون اهم من حبه .

● هذه محاولة لرثاء قلب .

— بل هي الحقيقة .. صدقني ان الشراع الذي يدفع سفينة ناهد وكمال مليء بالثقوب . هذه حقيقة معروفة ولكن هذا لا يعني بالقطع انه سوف يغرق ، ومن اجل انقاذه كمال الى بيروت .

وصل فلم يجدها في المطار على العادة .

واستقبلته في الفندق بترحاب . وبالحقيقة كلها .

وفي الليل . نفس ليلة وصوله سهرت معه في — البلواب — . وشربت وهي التي لا تميل كثيرا للخمر ورقصت بلدي على اسطوانة مطرب ورقصت افرنجي على النغمات الهادئة وقالت لكمال في الحلبة :

— هذه هي حياتي كل ليلة . لا افعل شيئا كريها والا توارت عن العيون . ولكني احاول ان اعيش لحظة هنية .

وعاد كمال الى القاهرة ، وفي عينيه بقايا صور لم يحبها ..

وبقيت ناهد في بيروت ، تشرب وترقص وتصرخ ..

— ياناس حبي يموت .. هل من منقذ ؟

وتضيع صرخاتها وسط فرحة الموسيقى كما تضيع صرخات الغريق على الغرق وسط هدير الامواج العالية

تحياتي من عكا - تتمة

للكاتب الفلسطيني محمود سيف الدين الايراني ، تحمل طابعا جديدا وتعالج مواقف اجتماعية جادة ولها اهداف ادبية ومضمون ايديلوجي بارز السمات .. يهدف في مداه البعيد الى تجديد الحياة الاجتماعية كلها ، ولذلك نرى هذه المجموعة تلقي اضواء على طبيعة العلاقات بين الطبقات وعلى مستوى التطور الذي وصلت اليه كل طبقة من تلك الطبقات ٩ .

ثم ظهر في هذه المرحلة اتجاه يقول بان المجتمع انما خلق من اجل الفنان .. وان الفن ليس غاية في نفسه لا ينبغي ان يتخذ وسيلة والا هبط المستوى الفني . واصحاب هذا الاتجاه قد ينكرون ان ينسب اليهم مثل هذا الراي ، ولكنهم في واقع الامر انما يصدرون عنه حين يقيمون بناءهم القصصي ، تلمحه في مضمونهم كما تلمحه في اشكال البناء ! . ١٠

ويمثل هذا الاتجاه ، كاتبين من كتاب القصص هما الدكتور علي كمال والاستاذ جبرا ابراهيم جبرا ، ويعتبر الاخر راس المدرسة الرومانتيكية المثالية في حياة القصة الفلسطينية في الثلاثينات واوائل الاربعينات .

وتاتي مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى حرب ١٩٤٨ ونزوح جميع الكتاب من بلادهم الى البلاد العربية المجاورة .

وقد ظهر انتاج قصصي في هذه الفترة للاساتذة خليل بيدس ، ومحمود سيف الدين الايراني . ونجاتي صدقي ، وعارف العزوني .. ثم ظهر انتاج للكاتبتين نجوى قعوار ، واسمى طوبي .. كما انتج الدكتور اسحاق موسى الحسيني ، والاستاذ عبد الحميد ياسين ، والسيد جمال الحسيني قصصهم في المرحلة عينها . واستمر الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا يوالي نتاجه القصصي كذلك ١١ .

وتمثل هذه المرحلة مجموعة الكاتب عبد الحميد ياسين — اقاصيص — التي نشرت سنة ١٩٤٦ ، في سلسلة الثقافة العامة بيافا .

اما المرحلة التي جاءت بعد عام ١٩٤٨ ، حيث بدات القصة الفلسطينية وولدت في اسرائيل بدون اب او ام فسوف نتطرق اليها في مقال لاحق .

الهوامش :

١ — محاضرات عن خليل بيدس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين الدكتور ناصر الدين الاسد — ص٥ القاهرة ١٩٦٣ وانظر الاتجاهات الادبية الحديثة في فلسطين والاردن — الدكتور ناصر الدين الاسد — من منشورات الدراسات العربية العليا بالقاهرة

٢ — القصة القصيرة في فلسطين والاردن — الدكتور هاشم الياغي — من منشورات الدراسات العربية العليا بالقاهرة ١٩٦٦ ص٩٢ — ص ٩ سنة ١٩٥٧

٣ — حياة الادب الفلسطيني الحديث — الدكتور عبد الرحمن ياغي — منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ص٤٢٧

٤ — نفس المصدر ص٤٥٢ — وايضا القصة القصيرة — الدكتور الياغي ص١٥٦ .

٥ — نفس المصدر ص٤٥٢ — وايضا القصة القصيرة — الدكتور الياغي ص١٥٦ .

٦ — القصة القصيرة في فلسطين والاردن — الدكتور هاشم الياغي ص١٥٦ .

— نفس المصدر ص ١٦٥ — صبحي ابو غنيمة — اغاني الليل دمشق ١٩٢٢ .

٨ — نفس المصدر ص١٩٦٦

٩ — حياة الادب الفلسطيني الحديث — الدكتور عبد الرحمن ياغي ص١٧ ص٤٦٨ .

١٠ — نفس المصدر — ص٤٧٨

١١ — نفس المصدر — ص٤٩١

هل كانت حرية الرأى موجودة عند العرب القـــدمـــاء ؟

خليفة على أمة — بقلم : بدوى عبد المجيد

قد يسأل سائل فيقول : هل كان هناك حرية راي عند اجدادنا العرب قدماء ؟

حقا لقد كان استبداد الجماعـــة يؤثر في حرية الراي العام بقـــدر ستبداد الفرد . بل ان علماء الاجتماع يؤثرون استبداد الفرد على استبداد جماعة • ألم يقل احد كتـــاب الفرنجة مداعبا – ان الاوتوقراطية هي ق الفرد في ظلم المجمـــوع . وان الديمقراطية هي حق المجموع في ظلم لفرد –

والى هذا الظلم الواقع من المجموع اشار شاعر النيل حافظ ابراهيم يوم ال في سقوط السلطان عبد الحميد وقيام عصبة الاتحاد والترقي التـــي كمت بعده . فطغت واستبدت وزجت تركيا في الحرب العالمية الاولى :

ان (عبدالحميد) بالامس فردا — فغدا اليوم الف (عبد الحميد)

ومتى ابتليت الجماعات بالطغيان في حريتها سادها الارهاب واصبحت ن الخوف تقول غير ما تعتقد ، وتظهر غير ما تبطن . فتبدو راضية وهـــي بمر السخط • • وهذا ما عناه الشاعر ابو العلاء المعري في وصف الحالة التي ن تسود زمانه حيث قال :

ـــل النم بتنا مجمعـــين وحالنـــا — من الخوف حال المجمعين على الحمد

ولعل فيما روي عن مبايعة يزيد بن معاوية اروع مثل على الراي العربي لذي كان يظهر حرا طليقا من غير قيد ثم يأخذه الخليفة بالارهاب فيتحول لى راي مقيد غير حر •

وحكاية ذلك ان معاوية لما اراد ان يولي ابنه يزيد الخلافة بعده كتب لى عماله ان يوفدوا اليه الوفود . ثم قال للضحاك : – عندما تجتمـــع لوفود اني متكلم ، فاذا سكت فكن انت الذي يدعو الى بيعة يزيد ويحض ليها – • ولما جلس معاوية للناس تكلم ، فعظم امر الاسلام وحرمـــة لخلافة وحقها . فحمد الله واثنى عليه، ثم قال الضحاك : – يا امير المؤمنين نه لا بد للناس من وال بعدك ، فذلك احقن للدماء ، واصلح للدهمـــاء ، آمن للسبيل ، وخير في العاقبة ، ويزيد ابن امير المؤمنين في حســـن هديه ، هو من افضلنا علما وحلما وابعدنا رايا . فخوله عهدك ، واجعله لنا علما بعدك ، ومفزعا نلجأ اليه ونسكن الى ظله – وتكلم غيره بنحو ذلك • ثم قال معاوية للاحنف بـــن قيس – ما تقول يا ابا بحر ؟ – فقال : «نخافكم ان صدقنا ، ونخاف الله ان كذبنا ، وانت يا امير المؤمنين اعلم بيزيد في ليله ونهاره ، وســـره وعلانيته . فان كنت تعلمه لله تعالى ولهذه الامة رضى ، فلا تشاور فيه ، وان كنت تعلم منه غير ذلك فانت صائر الى الاخرة والذنب ذنبك»

وهكذا بدت حرية الراي من جانب الاحنف حتى كادت تفسر ما كان مدبرا • ولكن انهى المسرحية يزيد بن المقنع بتهديده فوقف يخطب قائلا : «هـــذا امير المؤمنين – واشار الى معاوية – فان هلك فهذا – واشار الى يزيد – ومن ابى فهذا – واخذ بقائم سيفه!!» فقال معاوية : – اجلس فانت سيـــد الخطباء ! –

ثم اذعن كل من حضر من الوفود بعد ان خيم عليهم جو الارهاب ! وهذا ايضا وصفه فيلسوف المعره اذ قال :

تلوا باطلا وجلوا صارما — وقالوا «صدقنا» فقلنا «نعم»

والناس عموما مختلفون في تقدير الراي العام • ولعل الفلاسفة والمفكرين اكثر الناس ازدراء للراي العام • فهذا احد حكماء الاغريق يخطب يوما في الجماهير فصفقوا له ، فالتفت الى من كان حوله قائلا : «وهل قلـــت سخافة حتى يصفقوا؟»

وكان الشاعر اللاتيني هوراشيوس يسمي الجماهير التي تمثل الراي العام – القطيع المسوق –

وكان الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير يسمي هذه الجماهير – السائمة ترعى –

ومهما يكن من امر فان للراي العام قوة عظيمة اذا صحت اندفع كالسيل الجارف يعبث بالعقبات ويتخطاها وما احسن ما يردد العامة :

– السنة الخلق اقلام الحق –

بعـــد خمسة اعـــوام *

صورة حية من قطاع غزة – صيف ١٩٧٢

بقلم : جدعون ويكرت



انه من مواليد بيت المقدس عام ١٩٣٦ ، طبيب ونجل طبيب • تلقى تعليمه في كلية الامة للمربي الفلسطيني الكبير الاستاذ شكري حرامي • ثـــم نهى دراسته الثانوية في غزة • وفي عام ١٩٥٣ ارسله الوالد الى – كليـــة الملوك – المشهورة من بين كليات جامعة كمبريدج حيث تخرج طبيبا عام ١٩٦٠ على ايدي اشهر الاساتذة البريطانيين ، وعاد الى مسقط راسه غزة حيث انضم الى هيئة جراحي المستشفى المعمداني – هذا هو الدكتور حاتم ابو غزالة •

مضت اثنتا عشرة سنة منذ ان تسلم الدكتور حاتم عمله الانساني ، وقليلون هم الذين لهم خبرة في المشاكل الطبية التي يواجهها سكان غزة مثل خبرته • وفي لقاء معه كان سؤالنا الاول : ما هي في نظرك ، يا ترى اهم المشاكل الطبية في هذه المدينة ، خمسة اعوام ، بعد حرب الايام الستة •

يقول محدثي بكل تواضع يليـــق بشخصيته الفذة وثقافته العالية ، انه يعبر عن رايه الشخصي اذ يقول : انني غير راض عن الوضع الحالي في هذا المضمار • صحيح ان المشكلـــة الاساسية ، وهي قلة العناية الطبية بالمرضى من ابناء الشعب في مستشفيات الحكومة ، لم تخلق نتيجة حرب ١٩٦٧ ، وانما ورثناها من العهد السابق ولكن الذي آخذه على السلطات الاسرائيلية هو عدم العمل ، حتى الان ، على حلها حلا مرضيا • ثم يضيف قائلا : ان ما اريد ان اقوله ربما لا يشاركنـــي فيه احد من زملائي الاطباء في المستشفيات ولكن هذا لا يمنعني عن المجاهرة به لاعتقادي الراسخ بانني على حق فيما اقوله لك • •

قلت للدكتور حاتم : ارجـــو ان تفصل لي ما اشرت اليه بخطوط عامة لافهم جيدا ما تشكو منه • وتردد محدثي قليلا وهو يفكر في كيفية صياغة افكاره ثم قال :

– يبدو لي ان المريض من عامة الشعب هنا لا يلقى العناية الطبيـــة الاساسية التي يجب على مهنتنا ان توفرها له • وهذا غير ناجم بالضرورة عن نقص في المعرفة من قبل اطبـــاء غزة ، ولكنه ناجم عن الوضع الشاذ الذي فيه يهتم اطباؤنا بالعمل في عياداتهم الخاصة مقابل رسوم اكثـــر من اهتمامهم بخدمة فقراء المدينة •

والاوضاع في مستشفيات الحكومة التي لا مناص للفقراء من اللجوء اليها غير مرضية في المدينة حسب راي الدكتور حاتم : ان غرف المرضى مزدحمة جدا تنقصها النظافة ، وفي الاقسام الخاصة بالاطفال نقص فادح بالاسرة ، حتى يجد المرء احيانا طفلين ينامان في سرير واحد ، وخدمة الممرضات ناقصة بدورها •

يقول الدكتور حاتم : – صحيح ان هذه كانت الحالة في قطاع غزة في السابق ، ولكن واجب السلطات اليوم اصلاح الامر بسرعة وبنجاعة • • ثم يضيف الدكتور ابوغزالة قائلا : لو فرضنا جدلا ان السلطات الاسرائيلية كانت حتى الان مشغولة انشغالا كليا بمعالجة الوضع الامني ، والسيطرة على الحالة ، واعادة الهدوء والاطمئنان الى هذا البلد ، مما حال دون ادخـــال التحسينات الضرورية على هذا الوضع لما الان ، وقد استتب الامن – والحمد لله ، – فان الوقت قد حان لرفـــع المستوى الطبي في المدينة الى نفس مستواه في اسرائيل •

وقد كشف الدكتور حاتم النقاب عن انه بحث هذا الامر مع السلطات مؤخرا وانه في انتظار نتائج توجيهاته هذه • وهنا يلاحظ محدثي ان احدا مـــن الجراحين الخمسة الذين يعملون في المستشفى المعمداني في غزة لا يعالج المرضى في عيادات خصوصية ، بل ان جل اهتمامهم محصور بعملهم داخل جدران المستشفى مكرسين اوقاتهم كليا للطب ولمرضاهم • وهنا سالت الدكتور ابو غزالة عن مقترحاتـــه العمليـــة لاصلاح هذه الاوضاع الشاذة فقال بعزم واصرار :

يجب ان تخير السلطات المسؤولة اطباء غزة الحكوميين بين احد امرين : اما الاستمرار في الخدمة في المستشفيات العامة لرفع المستوى الطبي فيها الى مستوى لائق بالمهنة الشريفة التـــي يمارسونها واما ترك الخدمة العامـــة وتكريس انفسهم كليا لعياداتهـــم الخاصة •

وهنالك نقطة اخرى هامة يشيـــر محدثي اليها وتتلخص في امله في ان يرى الاطباء العرب الشبان العائدين الى القطاع بعد اتمام تخصصهم فـــي الجامعات العربية او الاجنبية وقـــد حصلوا على الارشاد المهني الكافي والعناية بهم خلال سنواتهم الاولى في الخدمة الطبية العملية ، حتى يقتنعوا بفائدة البقاء في مسقط راسهم المحبوب وخدمة مجتمعهم العربي الذي هو احوج ما يكون اليهم • فاذا لم يجد هؤلاء الاطباء الشبان مثل هذا التشجيـــع والارشاد من قبل زملائهم الاكثر خبرة فقد يرحلون لا سمح الله عن المدينة الى بلاد يجدون فيها رضى اكثر في مزاولة مهنتهم •

ويشير الدكتور حاتم في هـــذا المضمار بكل اسف الى الخطة الموحدة التي اتخذها اطباء غزة مؤخرا برفع رسوم المعاينة في عياداتهم الخصوصية الى ضعف ما كانت عليه من قبل ، مما يلحق بالسكان الفقراء ، وهم غالبية الشعب في القطاع ، اضرارا جسيمة • ويضرب الدكتور حاتم ابو غزالة مثلا يمكن ان يحذو اطباء غزة الخصوصيين حذوه ، وهو مسلك اطباء المستشفى المعمداني من كبار الجراحين الاجانب والعرب الذين لا يعملون قط في عيادات خصوصية لزيادة دخلهم ، بل يكتفون بمزاولة مهنتهم ومعالجة مرضاهم واجراء العمليات الجراحية داخل مستشفاهم فقط ، مما يتيح زيادة العناية بكل مريض ومريض بغض النظر عن وضعه الاقتصادي •



الدكتور : حاتم ابو غزالة

× فصل من كتاب للكاتب بعنوان – بعد خمسة اعوام – يصدر عما قريب عن اللجنة الجامعية الاسرائيلية للشرق الاوسط •

---

٦٥٠ مليـــون تلميـــذ فى العالـــم

نشرت منظمة اليـــونسكو هـــذه الاحصاءات : يبلغ عدد سكان العالم في الساعة الحاضرة ثلاثة مـــليارات وستمئة مليون • ومنهم ٦٥٠ مليون تلميذ • وفي العالم ٢٠٠ مليون طفل من سن الرابعة الى سن الرابعـــة عشرة ، اي نصف اطفال البلـــدان النامية ، لا يرتادون المدارس • وفي سنة ١٩٧٠ كان عدد الاميين في العالم يبلغ ٧٨٠ مليون انسان – ومنهـــم ٥٠٠ مليون في آسيا – اي ما يعادل ثلث البالغين على سطح الكرة الارضية • وتعتقد منظمة اليونسكو ان هذا العدد سيزداد رغم حملة مكافحة الامية •

وهذا رقم تتجلى فيه الهوة بـــين الشعوب الغنية والشعوب الفقيرة : في الولايات المتحدة يرتاد معاهد التعليم العالي ٤٤ بالمئة من مجموع الذين لم يبلغوا سن العشرين • في حـــين انه لا يرتاد المدارس الابتدائية فـــي افريقيا سوى ٤٠ بالمائة من الفئـــة المعادلة للفئة الامريكية بالعمر •

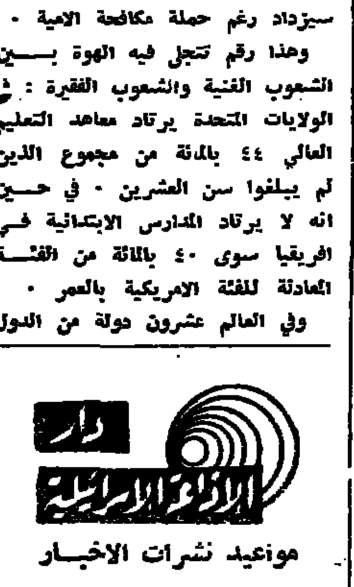
وفي العالم عشرون دولة من الدول النامية لم تقرر التعليم الاجباري حتى الان •

وفيما يتعلق بالموازنات المرصودة للتعليم ، لا تحتل موازنـــة وزارات التربية في مجمل العالم سوى المرتبة الثانية ، بعد الموازنة العسكـــرية ، وتفرد الدول عامة لموازنة التعليم نحو ١٦ بالمائة من مجموع موازنتها القومية

مجموع الدول الصناعية يـــفرد للتعليم عشرة اضعاف الاموال التـــي يفردها للغرض ذاته مجموع البلدان النامية ، فيما خلا الصين التي لم تنشر احصاءات في هذا المجال •

يبلغ عدد الاساتذة في العـــالم ١٨ مليون استاذ • وان عدد الاساتذة المنتدبين من الدول الصناعية الـــى البلدان النامية لا يبلغ سوى ٨٠ الفا •

في سنة ١٩٦٨ أفرد ٤٠ بالمائة من مجموع المساعدة العالمية للتعليـــم والتدريب المهني • وكانت افريقيا في طليعة الدول المستفيدة من تلك المساعدة





مواعيد نشرات الاخبـــار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبـــة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ام كلثـــوم ومحمد عبد الوهاب ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ فيروز ووديع الصافي ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ مجموعة من الاغاني ١٥٫٤٠ حديـــث ١٥٫٤٥ هناء الصافي وعادل مامـــون ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ المـــرأة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينيـــة ١٧٫١٠ مسابقة الاسبـــوع ١٧٫٤٥ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقـــي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مـــن اغانينا ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ عبد الحليم حافظ وصبـــاح ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ من الثنائيات الغنائية ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ ام كلـــثوم ٢١٫٤٥ تاملات ٢١٫٥٥ فريد صادق ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ حديـــث العم حمدان ٢٢٫٥٥ صباح ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة – فريد الاطـــرش ٢٣٫٣٠ برنامج عن الذكرى السنوية للشيخ سيد درويش ٢٣٫٥٤ سيـــد درويش

السبت ١٦-٩-٧٢

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائـــق ١٢٫١٥ من الحفلات الغنائية ١٣٫١٥ من الحفلات الغنائية ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥٫٠٠ تمثيلية راحيـــل امام الله ١٥٫٤٠ خواطر وذكـــريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكـــب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجـــة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميـــلادك ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغنـــاء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافـــة ١٨٫٤٠ نعيم وفايزة رشدي بنت البلد ومحمد بلان وسلمى ١٩٫٠٠ اختبـــر معلوماتك ١٩٫١٥ من اغاني سمـــيرة توفيق ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫٠٥ مها صبري ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ ابراهيم عزام وصباح وفريد الاطرش ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعـــون ٢٢٫٤٥ عبد الحليم حافـــظ ٢٣٫٠٠ مطربة السهرة – فيروز ٢٣٫٣٠ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة



٣٫٠٠ شارع المفاجات ٣٫٥٠ برنامج للسبت ٦٫٠٠ موجز الاخبـــار ٦٫٠٣ فيلم بطولة سعاد حسني ، عماد حمدي وليلى طاهر وعبد المنعم ابراهيـــم ٧٫٤٥ اخبار ٨٫٠٠ ملحق اسبوعي ٨٫٤٥ الاسبوع في احداث ٩٫٣٠ دراما – الكابوس – يوجين يونيسكو ١٠٫٣٠ اخبار •

السبت ١٦-٩-٧٢

٦٫٠٠ نيقولاي بيكلبي ٦٫٣٠ موجز الاخبار ٦٫٤٧ برنامج ترفيهي ٧٫١٧ اخبار وحوار ٨٫٠٠ من اغاني السبت ٨٫٣٠ اخبار ٩٫٠٠ ايرونسايد ٩٫٥٠ رياضة ١٠٫٣٠ اخبار

ميزان القوى فى المحيط – تتمـــة

السوفييتي علائق اقتصادية متينة • وفي المجال السياسي ظلت موسكو تسعى الى تقارب من اليابان ، ولديها مجال واسع للمناورة كما يقال ، فانها لم تزل تحتل بعض الجزر اليابانية منذ نهاية الحرب العالمية الاخيرة • ولا يستبعد ان تصبح هذه الجزر موضوع مبادلات بل مساومات في كل – لعبة – ديبلوماسية مستقبلة •

وتزاد الى ذلك ملاحظة تاريخية هامة ، وهي ان كلا من اليابان والاتحـــاد السوفييتي ظل منذ سنة ١٩١٧ يتبع تجاه الاخر سياسة عدم الاعتداء • مثال ذلك انه رغم كل الضغط الذي بذله هتلر ابان الحرب الماضية كي يحمل اليابان حليفته على محاربـــة ستالين وحصر الاراضي السوفيتية الى ستالينغراد ، رفضت الحكومة اليابانية ان تجاري هتلر • وكذلك لم ينضم ستالين الى الولايات المتحدة في حربها ضد اليابان الا قبل انتهاء الحرب ببضعة ايام فقط اي حينما تيقن من هزيمة اليابان الاكيدة •

ومن هذه الزاوية يصح القول انه يجري الان توزيع جديد للورق في مناطق تنازع النفوذ في المحيط الهادي

قال الجنرال ديغول ذات يوم : ان توازن السلام غدا سيكون موصولا باوضاع المحيط الهادي • ولا شك ان خير مصداق لهذا القول هو ما يطرا الان من جديد على العلائق بين طوكيو وبكين ثم المرحلة الحاسمة التي انتقلت اليها كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية فضلا عن الحرب في الهند الصينية . تلك الحرب التي باتت اشبه بعقدة الافاعي • • •

كلمات متقاطعة

اعداد – يوسف بدير – غزة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية :

١ – ما تكلت به غيرك ، ميـــناء اردني
٢ – هيا ، شعله
٣ – ما يجري في عروقنا ، بمعنى نجمع – مقلوبة – اداة تمني
٤ – الغنائم
٥ – احد مفسري القرآن الكريم
٦ – عابد النار
٧ – نجم، تشكيلة من الطائرات، اله
٨ – جمع جزيرة ، مدينة في القطاع
٩ – عثر عليه ، مصباح

الكلمات العمودية :

١ – نرشد ، يذم
٢ – تحدث الى ، خلط
٣ – والدة ، وجع ، جواب
٤ – متفجر
٥ – المعتزة
٦ – جدها في اسبانيا
٧ – بيت الدجاج ، جـــدها في يرحل ، جاهل
٨ – قديم ، جمع رزمه
٩ – فرار ، يفرح

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعـــة للاسبوع الماضي :

– القدس – اسعد احمد عيد ، خليل يونس بركات ، سائد ابراهيم عريقات بسام الشريف ، نهاد مسودة ، نائلة خوري ، مهى مستكلم – الخليل – نجاح غياض عبيد – بيت لحم – نوال انسطاس ، مرفت جريس الياس ، سمير شكري السقا ، سامي جريس الياس ، – قلقيلية – ريمون ضرار علي حسين ، وجيه محمد محمـــود شنطي ، نبيل مصطفى نوفـــل ، – نابلس – محمد وليد استيتية ، عادل بشير ، – طولكرم – اسامة نمر عبد الفتاح حسين ، ناصر عبد القادر طربية زياد عبد القادر طربية – حيفا – ابراهيم حداد ، – جولس – يوسف سعيد حسن ، – عبلين – نصر الله مهنا زهران ، – الطيرة – المثلث – مراد كامل سلطاني ، اياد عـــادل قشوع ، – الناصرة – اميرة علـــي دهيش ، نادية محمود عيبـــاوي ، تيسير ابراهيم حريري ، – يافـــة الناصرة – مصطفى محمود مراد ، انور ابراهيم صالح ، – رفح – سعيـــد ابراهيم محمد ابوحرب ، زهير عبد الفتاح ابوجندي اياد محمود ابو حبيب سلوى ابراهيم محمد ابو حـــرب ، – دير البلح – توفيق محمد حسنين زيادة ، علي اسماعيل ابوزيـــادة ، – غزة – منتصر الخالدي ، شويكار الخالدي ، ابتسام الخالدي ، يوسف بدير ، – البقيعة – كميل نعيم حداد سمعان موسى الحاج ، حنـــا عيدي – قلنسوة – محمد عبد الهادي فروجة – دالية الكرمل – فريد كيـــوان ، حسن كيوان – عكا – احمد قاسم ، حسن عوض – عراق الشباب – محمد حسين مجاحنة – جت – المثلث – فدوى سامي غرة ، – كفر ياسيف – مفيد جميل شحادة – ام الفحم – احمد جميل سليمان ، سليمان حسني ابو شقرة ، عمر عبد مصطفى ابو شقرة حنان مصطفى ابو شقرة ، احمد شوقي دعدوش ، ابراهيم مرعي حسن خالد صلاح ابو شقرة – كفر قرع – عبد الله احمد زيد الكيلاني – المكر – اليس جيور طنوس – بيت جن – رياض توفيق سعد ، عماد مهنا فلفش ، – المغار – عصام سعيد دغش ، ناظم بدر ، سعيد علي بدر ، يزيد علي بدر ، عايدة حسين شلبية ، زايد دغش – سخنين – خالد ابراهيـــم بدارنة ، محمد ابراهيم بدارنة

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة على اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من : –

١ – ناظم بدر – قرية المغار – بريد طبريا

٢ – فدوى سامي غره جت – المثلث ، البريد المتجول – الشومرون –

٣ – توفيق محمد حسين زياده دير البلح – مركز التدريب المهني

تهانينا للفائزين متمنـــين حظا اوفر لباقي الاخوة فـــي الاسابيع القادمة • والى اللقاء •

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

أمريكا وحكومة سايغون ترفضان
اقتراح الفيتكونغ تشكيل حكومة ائتلافية بفيتنام الجنوبية
الطائرات الامريكية تواصل قصف اهداف بفيتنام الشمالية

باريس ـ الوكالات ـ رفضت امس الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية اقتراح الفيتكونغ الاخير تشكيل حكومة ائتلافية في فيتنام الجنوبية .

ووصف السيد ويليام بورتر كبير مفاوضي الحكومة الامريكية الى محادثات السلام في باريس الاقتراح بانه محاولة من قبل الفيتكونغ للاستيلاء على الحكم في فيتنام الجنوبية .

وذكرت انباء صحفية ان البروفيسور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي سيجتمع خلال زيارته لباريس اليوم ـ الجمعة ـ بكبير مفاوضي حكومة هانوي .

وواصلت امس القاذفات الامريكية لليوم الرابع على التوالي قصف اهداف في فيتنام الشمالية بين هانوي والحدود الصينية . وذكر ناطق امريكي في سايغون ان اكثر من ٣٠٠ طائرة تشترك في القصف .

واعلنت امس القيادة العسكرية لحكومة سايغون ان نشاط الثوار قد زاد بصورة كبيرة خلال الاسبوع الماضي مما ادى الى زيادة الخسائر الحكومية .

واوضح متحدث باسم حكومة سايغون ان القوات الحكومية فقدت في الاسبوع الذى انتهى يوم ٩ ايلول الحالي ٢٩٣٩ بين قتيل وجريح ومفقود بزيادة قدرها ٧ بالمائة بالمقارنة مع الاسبوع الذى سبقه .

كما اوضحت قيادة سايغون ان الثوار قاموا خلال ال ٢٤ ساعة الاخيرة ب ٨٢ هجوما على المواقع الحكومية في مناطق مختلفة من فيتنام الجنوبية .

الارشمندريت برونيم ينهى مهمته بالقدس

القدس ـ قام امس الارشمندريت برونيم رئيس البعثة الكنسية الروسية في القدس التي مركزها في موسكو بزيارة وداعية لوزير الاديان الدكتور زيرح فارهافتيغ بمناسبة انتهاء مهمته في القدس .

وسيحل محله الارشمندريت كليمانت الذى كان حتى الآن نائبا له .

وحضر المقابلة الدكتور ش. كولبي مدير قسم الشؤون المسيحية في وزارة الاديان .

الدنمارك تقوم بخطوات لمكافحة الارهاب

كوبنهاغن ـ و.ص.ف ـ اعلن امس وزير خارجية الدنمارك السيد كنود بورغا اندرسن ردا على استجواب قدم في البرلمان ان حكومة الدنمارك ستتخذ جميع الخطوات اللازمة على مستوى قطرى ودولي لمكافحة اعمال الارهاب .

وقد طلب احد نواب البرلمان معرفة الخطوات التي تنوى الحكومة اتخاذها ضد نشاطات الارهابيين الفلسطينيين .

وقال وزير العدل الدنماركي اكسل نيلسن من جانبه ان جميع المسافرين القادمين من البلدان العربية يترتب عليهم ان يبرزوا اولا تصاريح دخول باستثناء مواطني المغرب والجزائر وتونس .

كيسنجر يطلع زعماء بريطانيا على نتائج محادثاته فى موسكو

لندن ـ الوكالات ـ وصل هنا أمس وسط اجراءات أمن مشددة الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي قادما من موسكو بعد زيارة لها استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع زعماء الكرملين .

وقد اجتمع الدكتور كيسنجر بالسيد ادوارد هيث رئيس الوزراء والسير دوغلاس هيوم وزير الخارجية واطلعهما على نتائج محادثاته في موسكو .

هذا ومن المقرر ان يصل الدكتور كيسنجر الى باريس اليوم حيث يطلع الزعماء الفرنسيين على نتائج محادثاته

وصدر في كل من موسكو وواشنطن امس بيان مشترك عن نتائج المحادثات التي اجراها الدكتور كيسنجر مع الزعماء السوفيات جاء فيه انه تم احراز تقدم ملموس في تسوية القضايا الاقتصادية المعلقة بين البلدين .

وذكرت انباء غير رسمية ان الدكتور كيسنجر توصل الى صفقة تجارية ضخمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تبلغ بلايين الدولارات للسنوات القريبة .

وقد صرح الدكتور كيسنجر قبل مغادرته موسكو بانه مرتاح جدا من نتائج محادثاته مع الزعماء السوفيات والمح بان محادثاته الرئيسية اجراها مع ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي .

٢٨ شقة بوادى الجوز تسلم لسكان من شرق القدس

القدس ـ انهت وزارة الاسكان مؤخرا تسليم ٢٨ شقة في وادى الجوز في القدس لعدد من سكان شرقي القدس وتتالف الشقق من ٣ غرف مساحتها حوالي ٨٠ مترا مربعا وقد سلمت بشروط تمويل خاصة . وقد بنى الشقق مقاول عربي .

وقال السيد عقيبا فاينشتاين المسؤول عن الاسكان بالنسبة للمواطنين العرب في وزارة الاسكان ان هناك الان استجابة متزايدة من جانب سكان شرقي القدس للحصول على مساعدة للاسكان من وزارة الاسكان .

وبالاضافة الى البناء المباشر فقد اعطي اعتبارا من يوم ١-٤-٧٢ ولغاية شهر اب ١٩٧٢ حوالي ٤٠٠ قرض بمبلغ ١,٥ مليون ليرة لمساعدة سكان شرقي المدينة على ايجاد مساكن لهم .

يتهم بارتكاب عدة سرقات فى المشهد

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تمكنت شرطة الناصرة بعد تعقبات وتحريات واسعة من القاء القبض على احد سكان قرية المشهد الذى قام باكثر من ست عمليات سرقة من بيوت القرية سرق منها اموالا نقدية ومصاغا ذهبية وساعات يدوية وغيرها وقد اعترف للشرطة بجميع حوادث السرقة التي جرت في القرية وتنسب له الشرطة تهمة القيام بسرقات اخرى جرت في المنطقة .

رفض منح ترخيص للحاخام كهانا لزيارة الحرم الابراهيمى

القدس ـ عتيم ـ رفض الحكم العسكري طلب الحاخام مئير كهانا زعيم ـ رابطة الدفاع اليهودية ـ الحصول على ترخيص لزيارة الحرم الابراهيمي بالخليل ليلة عيد الغفران لاداء فريضة الصلاة هناك .

وعلم مراسل ـ عتيم ـ ان عشرات من اعضاء الرابطة كان في نيتهم مرافقة الحاخام كهانا الى الحرم الابراهيمي للاشتراك في الصلاة .

وقد رفض الحكم العسكري منح الحاخام كهانا الترخيص المطلوب خشية الاخلال بالامن العام .

فيضانات خطيرة فى كوريا الجنوبية

سيئول ـ رويتر ـ لاقى ٥٢ شخصا على الاقل حتفهم في ميناء فوشاو في كوريا الجنوبية حيث غمرت مياه الامطار الغزيرة الاف البيوت وتسببت في حدوث انهيارات ارضية .

وتقول سلطات المدينة ان ١٠٠ بيت قد تدمرت تماما وان ١٨٠ بيتا اخر قد تدمرت جزئيا .

تقرير سرى للسفير الامريكى ببيروت يفيد :
المسلحون يبذلون قصارى جهدهم
للتسبب فى عمليات اسرائيلية ضد لبنان

واشنطن ـ و.ص.ف ـ قال الصحفي الامريكي جاك اندرسن استنادا الى تقرير سري ارسله السفير الامريكي في بيروت السيد بيل بونوم الى وزارة الخارجية الامريكية ان المسلحين العرب يبذلون قصارى جهدهم للتسبب في عمليات انتقامية اسرائيلية ضد لبنان .

وقال السفير في تقريره ان المسلحين ركزوا في جنوب لبنان قوة اكبر بكثير من القوة التي كانت لهم في الماضي في تلك المنطقة ، واضاف انه يبدو ان الروح الحربية لدى المسلحين ضعيفة واشار التقرير الى قيام نزاعات بين جماعات تابعة لمنظمة ـ فتح ـ وخاصة بين اولئك الموجودين مدة طويلة في جنوب لبنان وبين المسلحين الذين وصلوا الى هناك من الاردن وسوريا مؤخرا .

وذكر التقرير ان حرية العمل للمسلحين تقلصت الى اقصى حد في اعقاب الخطوات التي اتخذها الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي .

ويقول التقرير ان الدوريات اللبنانية تنجح في كشف حوالي ٨٠ بالمائة من الصواريخ التي ينصبها المسلحون وتقوم بتفكيكها .

وفي هذا الوضع يبدو ان المسلحين معنيون بعمليات انتقامية اسرائيلية ضد قرى الحدود اللبنانية لانهم يريدون اتهام الجيش اللبناني بتقاعسه عن العمل ضد الهجمات الاسرائيلية .

ويقول السفير الامريكي في تقريره ان زعماء لبنان يأملون في ان يستطيعوا في المستقبل التصرف مع المنظمات الفلسطينية بنفس الطريقة التي اتبعها الملك حسين في الماضي .

مجيب الرحمن يجتمع بانديرا غاندى

نيودلهي ـ رويتر ـ صرح الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلادش بانه يستبعد احتمال عقد اي اجتماع بينه وبين الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو قبل اعتراف الاخير بدولة بنغلادش .

وادلى الشيخ مجيب الرحمن بهذا التصريح في نيودلهي عقب المحادثات التي اجراها مع السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند .

وكان رئيس وزراء بنغلادش قد توقف في نيودلهي صباح امس وهو في طريق عودته من سويسرا الى بلاده حيث اجتمع بالسيدة انديرا غاندى واستعرض معها اخر تطورات الموقف في شبه القارة الهندية .

الموظف ـ تتمة

الشخص الذى كاله تلفونيا واستدرجه للمجيء الى الكمين الذى نصبه له في مقهى ـ برنيس ـ .

وقالت مصادر البوليس ان اوفير تلقى مكالمة تلفونية من شخص كان يعرفه باسم محمد احمد رباح عندما كان موظفا مناوبا في السفارة الاسرائيلية . وقال له رباح ان لديه معلومات عن خطة لمهاجمة السفارة الاسرائيلية في بروكسل الا انه رفض المجيء الى السفارة لتسليم المعلومات . ولكن اوفير كان يعرف رباح ولهذا السبب لم يخش التوجه الى المقهى .

وكانت الشرطة البلجيكية قد طلبت من الشرطة الدولية يوم امس الاول القيام بالبحث عن جودت الذى اطلق سراحه مؤخرا من سجن بلجيكي بعد ان امضى مدة محكوميته بتهمة سرقة جوازات سفر من سفارة المغرب في بروكسل والتهديد باغتيال سفير المغرب .

ويخشى البوليس البلجيكي بان جودت قد فر الى خارج البلاد .

هذا وقد دعت لجنة الداخلية التابعة لمجلس الشيوخ البلجيكي الحكومة امس الى المزيد من اليقظة لاحباط خطط الارهابيين وردعهم . وبحثت اللجنة تدابير الامن التي اتخذتها الحكومة مثل تعزيز الحراسة على السفارات والمطارات .

افتتاح الجناح الاسرائيلى فى معرض الزهور الدولى فى امستردام

امستردام ـ الوكالات ـ افتتح في امستردام يوم الاربعاء الماضي الجناح الاسرائيلي في معرض الزهور الدولي الكبير الذى يقام مرة كل عشر سنوات ويشتمل الجناح الاسرائيلي على ١٢ الف زهرة نقلت بطريق الجو من اسرائيل

وحضر افتتاح المعرض اكثر من الفين من مزارعي الزهور والمتاجرين بها من جميع ارجاء العالم . وتشترك في المعرض ٢٤ دولة بينها بعض دول اوروبا الشرقية . ولم تشترك اي دولة عربية في هذا المعرض .

واتخذت الادارة الدولية للاتحاد الدولي للزهور ـ انترفلورا ـ قرارا يعرب عن اشتراكه في حزن اسرائيل على مقتل الرياضيين الاسرائيليين ال ١١ في ميونيخ .

ومن المتوقع ان تزور ملكة هولندا الجناح الاسرائيلي اليوم .

هدية ابوظبى للدفاع المدنى الاردنى

عمان ـ رويتر ـ اعلن هنا ان مديرية الدفاع المدني الاردني تسلمت امس سيارة حديثة للاطفال اعدتها بلدية ابو ظبي في نطاق برنامج منظمة المدن العربية لتعزيز صمود مدن المواجهة .

محاكمة المسلحين الثلاثة فى المانيا تبدأ بعد مضى زمن طويل

بون ـ يونايتدبرس ـ اعلن متحدث باسم وزارة العدل في ولاية بافاريا امس انه سيمضي زمن طويل ، وربما سنة واحدة ، قبل بدء محاكمة المسلحين العرب الثلاثة الذين اشتركوا في مجزرة ميونيخ .

وقال المتحدث ان هذا الامر ناجم عن حقيقة أن المعتقلين الثلاثة رفضوا الادلاء بشيء وكذلك عن اصول المحاكمات في المانيا الغربية .

البحث فى تعزيز العلاقات التجارية بين مصر وبريطانيا

القاهرة ـ رويتر ـ اجتمع امس السيد محمد عبدالله مزربان وزير التجارة الخارجية المصرى في القاهرة بعضو مجلس اللوردات البريطاني ، وبحث في هذا الاجتماع امكانيات تعزيز العلاقات التجارية بين مصر وبريطانيا وزيادة حركة التصدير المصرى الى الاسواق البريطانية وزيادة حجم التسهيلات الائتمانية البريطانية للمؤسسات المصرية .

رئيس بلدية جنين يستنكر الاعمال غير القانونية التى تحاول
رابطة الدفاع اليهودية القيام بها فى الخليل

نابلس ـ من محمد عميرة ـ استنكر السيد احمد كمال السعدي رئيس بلدية جنين الاعمال غير القانونية التي تحاول القيام بها ـ رابطة الدفاع اليهودية ـ في مدينة الخليل والتهديدات المتوالية ضد رئيس بلديتها سماحة الشيخ محمد علي الجعبري .

وقال ان مثل هذه الاعمال هي اعمال مشينة حيث تخلق من جرائها نعرة دينية لا تحمد عقباها في المستقبل وقد اعرب عن تقديره وشكره لسلطات الحكم العسكرى لاحباط مثل هذه المحاولات .

وقد جاءت اقوال السيد السعدى هذه في سياق حديث خاص ادلى به للانباء والذى قال فيه ان مشروع الملك حسين مشروع ايجابي وقال انه يتمنى مخلصا ان يتحقق لصالح وخير الفلسطينيين وحفظ كيانهم وحقوقهم .

اما عن انتخابات الاتحاد الوطني الاردني فقال انه يامل ان تحقق هذه الانتخابات الهدف المنشود لخدمة ابناء الشعبين ويعمل هذا الاتحاد على دعم الوحدة العربية الحقيقية لضفتي الاردن

وقال رئيس البلدية ان ميزانية البلدية لهذا العام بلغت حوالي مليوني ليرة وتواجه عجزا ماليا بقيمة ١٥٠ الف ليرة وان بعض المشاريع موقوفة نتيجة عدم وصول القروض المالية المقررة من قبل سلطات الحكم العسكرى والتي وعدت بتزويدنا بها خلال اسبوعين من الان وهي ٣٥٠ الف ليرة لاكمال المرحلة الثانية من مشروع المجارى العامة و ١٥٠ الف ليرة لتطوير مشروع الكهرباء و ٧٥ الف ليرة لتنفيذ مشروع المنتزه العام . كما اننا طلبنا من السلطات اذنا لاحضار ٩٠٠٠ دينار اردني موجودة لنا في عمان قبل حرب الايام الستة و ٣٠ الف دينار ايضا تعود للجنة التربية والتعليم وذلك لسد العجز الحاصل وتطوير مشاريع المدارس . وقال اننا باشرنا ببناء مدرسة ثانوية جديدة للذكور اطلقنا عليها اسم مدرسة الزهراء وتبلغ تكاليف بنائها ٥٤٠ الف ليرة ، تساهم سلطات الحكم العسكرى بنصفها كما وسعنا حدود البلدية من المناطق الشرقية بحوالي ١٠٠٠ دونم وزدنا الضرائب بنسبة ٥٠٪ ومن اجل تطوير المدينة طلبنا من سلطات الحكم العسكرى الموافقة على قيام وفد من البلدية بجمع تبرعات من ابناء المدينة العاملين في الخارج .

وعن ازمة الاسمنت قال انها انتهت وقد وصلت الكميات المطلوبة وتباع بسعرها الرسمي المقرر ويعود الفضل في ذلك الى الجنرال موشيه ديان الذى استجاب لمطلبنا .

وعن ازمة المياه اختتم رئيس البلدية حديثه قائلا ان سلطة المياه في قيادة الضفة الغربية باشرت قبل شهر بحفر بئر ارتوازية بالقرب من منطقة اليامون وقد وصل الحفر الى ٢٠٠ م وستتدفق المياه خلال مدة وجيزة وستعطي السلطات البئر للبلدية لحل ازمة المياه .

٤٦ الف عامل من المناطق يعملون فى اسرائيل

القدس ـ قال وزير العمل السيد يوسف الموغي في اجتماع لسكرتارية اتحاد الكيبوتسيم الذى عقد لبحث اعمال عرب المناطق المدارة المستخدمين في اسرائيل ، أن انعدام البطالة والامن العام في المناطق اديا الى خلق وضع امني احسن والى بناء قاعدة للتفاهم ولعلاقات عمل تقرب السلام بيننا وبين العرب .

واعلن الوزير ان عدد عرب المناطق المستخدمين في اسرائيل يبلغ حوالى ٤٠ الف عامل منظم وحوالي ٦ الاف عامل غير منظم وان الاجور التي تدفع لهم تبلغ حوالى ربع مليارد ليرة في السنة .

لقاء يهودى عربى فى منتزه عين حيمد

القدس ـ من أميل خزعل ـ جرى بعد ظهر امس في منتزه عين حيمد قرب قرية ابو غوش لقاء يهودى عربي اشترك فيه عدد كبير من ابناء الشبيبة العاملة والمتعلمة في شرقي القدس وشباب من الكيبوتسات المجاورة .

وتضمن برنامج هذا اللقاء مباريات رياضية ودبكات شعبية وندوة عن مركز الشبيبة العربية في البلاد ومشاكلها ويعتبر هذا اللقاء حلقة من سلسلة لقاءات تنظمها الهستدروت بين الشبيبة اليهودية والعربية ويذكر ان عدد اعضاء الشبيبة العاملة والمتعلمة بشرقي القدس قد زاد في المدة الاخيرة الى اكثر من الف شاب وشابة .

اللوزى ينفى ـ تتمة

علاقات الاردن مع سائر دول العالم ينبغي ان تقوم على أساس الاهداف المشتركة والمصالح المتبادلة . ووعد السيد اللوزي بان حكومته ستعمل على مضاعفة الجهود لكسب المزيد من الصداقات وبناء المزيد من الجسور مع اعضاء الاسرة الدولية .

ووعد بيان اللوزي ببذل الجهد في تطوير القوات الاردنية المسلحة وتوفير المزيد من اسباب القوة لها .

هذا وقرر مجلس النواب عقد جلسة يوم الخميس القادم لمناقشة بيان اللوزي .

ازمة الشرق ـ تتمة

الخليج .

ويقول المراقبون ان ازدياد التوتر في الشرق الاوسط في اعقاب المجزرة التي وقعت في ميونيخ والغارات الجوية الاسرائيلية على قواعد المنظمات في سوريا ولبنان ستحتل مكانا هاما في محادثات الرئيس البكر .

واحدى المشاكل الكبيرة التي تواجه العراق الان هي تصدير النفط من الحقول التي اممها في شهر تموز الماضي والتي كانت تمتلكها شركة النفط العراقية .

السادات ـ تتمة

من اجل ذلك ، نادى بدولة العلم والايمان وان العلم والايمان شرطان اساسيان لكي نجتاز هذه المحنة واضاف اذا كنا نحن نواجه ظرفا عصيبا وهزيمة في يونيو ١٩٦٧ فهي لا تعني ابدا اننا قد انتهينا واننا قد سلمنا وقال ان الشعب المصري خرج في ٩ و١٠ يوليو وهو اعزل من كل شيء الا الايمان ، ليرفض التسليم والهزيمة .

واكد الرئيس السادات على ضرورة ان نستحضر كل مقومات عقيدتنا وتاريخنا ونضالنا وكفاحنا في اسلوب نبني به دولة العلم والايمان .

وقال ان ذلك يقتضي ان تكون نظرتنا الى العالم الذي نعيش فيه من خلال عقيدتنا نظرة جديدة وانه لابد من الاهتمام بتربية الاجيال الجديدة من اجل بناء المجتمع الاسلامي الجديد القائم على العلم والايمان .

رؤساء ـ تتمة

وصناعتها وزراعتها واقتصادها مرتبط ارتباطا حيويا بالضفة الشرقية والبلاد العربية الشقيقة ولا يمكن ان اوافق او نوافق هنا على مثل هذا الطلب . واغلاق الجسور يعني القضاء على مستقبل معظم الفلسطينيين من العاملين في الخارج والطلاب الذين يدرسون في مختلف جامعات العالم وتشتيت شمل الاف العائلات المشتتة اكثر ما هي مشتتة حاليا .

وقد قامت بلدية نابلس بالمبادرة باعداد هذه المذكرة التي ستباشر بتوقيعها اعتبارا من صباح يوم غد ـ السبت ـ .

أنباء بيروت تتوقع هجوما اسرائيليا

بيروت ـ الوكالات ـ نشرت وكالة الانباء الفلسطينية بيانا هنا مساء امس جاء فيه ان جيش الدفاع الاسرائيلي يعتزم شن هجوم واسع النطاق على الاراضي اللبنانية والسورية خلال الساعات القريبة .

واشنطن تندد بأقوال عيدى أمين

واشنطن ـ رويتر ـ اعرب الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية السيد شارلس براى عن الاسف للبيان المعادي لاسرائيل الذى نشره الرئيس الاوغندي عيدى امين .

وكان الجنرال امين قد ارسل برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم قال فيها ان الستة ملايين يهودي قتلوا في المانيا النازية لان النازيين عرفوا بان الاسرائيليين ليسوا شعبا يعمل من اجل مصالح شعوب العالم .

وقال براى للمراسلين ـ أن ورود مثل هذا القبيل للكارثة اليهودية في العهد النازي يهز المشاعر ولا يمكن فهمه خاصة وانه جاء على لسان [illegible] وطني ـ .

وقال براي انه في الظروف [illegible] لا تنوى الولايات المتحدة اقرار القرض بمبلغ ٣ ملايين دولار الذى تجرى بشأنه مفاوضات بين واشنطن وكمبالا

قرار ضم مجلس عمال عسفيا والدالية لمجلس عمال حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ ترأس السيد اهرون هرئيل رئيس دائرة التنظيم في الهستدروت مساء امس الجلسة الاولى لسكرتيرية مجلس عمال عسفيا ودالية الكرمل التي تم تعيينها مؤخرا .

وقد تم في هذه الجلسة انتخاب السيد كنج منصور من عسفيا سكرتيرا لمجلس العمال باغلبية ٧ اصوات ضد واحد وامتناع ثلاثة عن التصويت وقد اقرت السكرتيرية بالاجماع مع امتناع عضو واحد ضم مجلس عمال عسفيا ودالية الكرمل الى مجلس عمال حيفا كخطوة اولى في طريق دمج الشؤون الدرزية في مجلس عمال حيفا مباشرة

كلمة الأنبـاء ـ تتمة

كتب على حقيقة اسرائيل التي تعمل اجهزة الاعلام تلك على تشويهها . كما يقفون عن كتب على السياسة التي تمارسها اسرائيل في المناطق الواقعة تحت ادارتها ، وهي بطبيعة الحال غير سياسة القمع والارهاب التي تزعم تلك الاجهزة بان اسرائيل تمارسها ضد سكان هذه المناطق .

واذا كانت الغاية تبرر الواسطة في نظر بعض الحكومات العربية . فان حرص تلك الحكومات على ابقاء شعوبها في ظلام دامس يقود حين يتعلق الامر باسرائيل يحملها على التغاضي عن النواحي الانسانية التي تنطوي عليها سياسة الجسور المفتوحة والمطالبة باغلاق هذه الجسور لتضع سكان المناطق في شبه سجن وفي عزلة تامة عن سائر انحاء العالم العربي .

اننا لا نعرف بعد بطبيعة الحال ما ستتوصل اليه اللجنة الفرعية التي انيطت بها مهمة دراسة الموضوع ، وعرض نتائج دراستها على مجلس الجامعة العربية ، الا اننا نستطيع ان نؤكد بان قرارا يتخذ باغلاق الجسور لن يلحق باسرائيل من الضرر عشر معشار الضرر الذي يلحقه بسكان المناطق . ولسنا نظن هذه الحقيقة تغيب عن اذهان الذين يزعجهم التعايش مع اسرائيل ويقض مضاجعهم .